

# رئيس الجمهورية يستقبل عددا من وزراء خارجية بعض الدول إشادة بدور الجزائر في خدمة القضايا الدولية

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، عددا من وزراء خارجية بعض الدول وذلك على هامش انعقاد الندوة الوزارية لحركة عدم الانحياز التي اختتمت أول أمس، بقصر الأمم.

ص02

## المناسبات

يومية إخبارية وطنية

مخطط عمل الحكومة أمام البرلمان ابتداء من الغد

## النهوض بالاقتصاد، ترقية الشغل وتعزيز الاستقرار

يستأنف المجلس الشعبي الوطني غدا، أشغاله في جلسة علنية تخصص لتقديم الوزير الأول عبد المالك سلال، لمخطط عمل الحكومة تنفيذًا لبرنامج رئيس الجمهورية. بحيث تتواصل المناقشة إلى غاية يوم الأربعاء المقبل، على أن تختتم بالاستماع إلى رد الوزير الأول، وكذا التصويت على مخطط عمل الحكومة اللذين برمجا في جلسة علنية تعقد صباح يوم الخميس القادم.

ص05

المشاركون في ندوة حركة عدم الانحياز يؤكدون نجاحها



إعلان الجزائر  
يعزز مسار الحركة

ص03

لعمامة يبرز أهمية دعم دول الجوار لحل مشاكل ليبيا دون التدخل الأجنبي



وزير الخارجية الليبي يؤكد  
على الدور المحوري للجزائر

ص02

حركة عدم الانحياز ومجموعة ال77 تجددان التزاماتهما

مواصلة النضال من أجل نظام  
اقتصادي دولي منصف وعادل

ص04

الإعلان عن نتائجه يوم 6 جويلية



أكثر من 650 ألف متر شح  
يجازون امتحان البكالوريا غدا

ص05

غلق مذبح "الرويسو" قصد تحويله إلى معلم تاريخي  
تخوفات من الانعكاسات  
السلبية على سوق اللحوم

ص09



السيرة من الأرشيف

يواجهون أرمينيا اليوم في مباراة ودية بملعب سيون بسويسرا

"الخضر" في أول  
امتحان قبل المونديال

ص23





## على هامش المؤتمر الوزاري الـ 17 لحركة دول عدم الانحياز البنين تؤكد أن لا حل في منطقة الساحل بدون الجزائر

وزير خارجية دولة لوزمبو محلي كينيت سنيكوا، ووزير خارجية بنغلاديش عبد الحسن محمد علي والوزير المنتدب المكلف بالتعاون الدولي بدولة جيبوتي أحمد علي سيلاي.. كما جرى استقبال ممثل لكل من وزير خارجية سريلانكا السيد بيريس والنائب الأول للوزير الأول المصري إيفيكا دافيش ووزير خارجية البنين ناصيرو باكو أريباري.

### الجزائر - جيبوتي

#### التوقيع على مذكرة تفاهم بين مهدي الدراسات الدبلوماسية

تم يوم الخميس بالجزائر التوقيع على مذكرة تفاهم بين مهدي الدراسات الدبلوماسية الجزائرية والجيبوتي، بحضور وزير خارجية البلدين السيدين رمضان لعامرة ومحمود علي يوسف، وعقب التوقيع قال لعامرة إنه "بتوجيه من رئيسي البلدين السيدين عبد العزيز بوتفليقة وإسماعيل عمر جيله، تقرر أن نشد في تعزيز التعاون بين الجزائر وجيبوتي". مؤكدا أن "دعم القدرات في جيبوتي يُعتبر أولوية المرحلة"، مشيرا إلى أن الجزائر ساهمت في تكوين أعداد كبيرة من الطلبة ومن إدارات جمهورية جيبوتي الشقيقة. وأحسن دليل هو الوزير الأول الجيبوتي السابق، الذي قاد فريق الملاحطين للاتحاد الإفريقي خلال الانتخابات الأخيرة، وهو خارج المدرسة الجزائرية، ونحن نعتز بهذه العلاقة الوليدة الحميمة بين البلدين الشقيقين".

#### .. وأخرى حول المشاورات الثنائية بين

وزارتي الشؤون الخارجية للجزائر وسريلانكا  
خدمت رمضان لعامرة ونظيره سيريلانكي ل. بيريس، وبالمناصفة، ثمن السيد لعامرة إعادة تشييد العلاقات الثنائية بين البلدين، التي أكد أنها "تتميز دائما بالتشويق المستمر"، معتبرا أن البلدين الشقيقين ساهما ومنذ فترة طويلة، في نهضة حركة عدم الانحياز، وفي الرفع من فعاليتها في الساحة الدولية، مشيرا إلى أن قيادة البلدين نشقت وساهمت وتضافرت جهودهما في تقديم خدمات معتبرة لحركة عدم الانحياز عبر التاريخ. من جهة، أشاد وزير الخارجية السيريلانكي بمستوى التفاهم القائم بين بلاده الجزائر، وقال إنها يتفاهمن بمبادئ كثيرة وأصلا؛ باعتبارهما أعضاء في حركة عدم الانحياز. كما حثا السيد بيريس وقوف الجزائر إلى جانب بلاده في مواجهة التحديات التي عرفتتها مؤخرا، مبررا عن دعمها عن الاستمرار في دعم التعاون بين البلدين الصديقين بما يخدم مصلحة شعبيهما.

#### التوقيع على بروتوكول حول المشاورات

الثنائية بين خارجيتي الجزائر وبنغلاديش وقعت وزارتا الشؤون الخارجية للجزائر وجمهورية بنغلاديش يوم الخميس على بروتوكول حول المشاورات الثنائية بين البلدين، وعقب التوقيع صرح السيد لعامرة بأن البروتوكول يرمي إلى دعم التشاور السياسي بين البلدين الشقيقين، مشيرا إلى أن العلاقات بين الجزائر وبنغلاديش علاقات قديمة وقوية، وقد دأبا على تبادل وجهات النظر في أمور تهم البلدين في القارة الآسيوية والقارة الإفريقية، كمشاكل الشرق الأوسط، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأزمة السورية، مؤكدا أن التضامن العربي الآسيوي والإفريقي يُعتبر حجر زاوية لعقيدة عدم الانحياز ولتحركات مجموعة الحركة. ومن جهته، أعرب وزير خارجية بنغلاديش عن ارتياحه للتعاون بين بلاده والجزائر، معتبرا أن التوقيع على مذكرة التفاهم ستعطي دفعا للعلاقات القائمة بين البلدين.

#### مدلسي يستقبل وزير خارجية

دولة الكويت  
استقبل رئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي يوم الأربعاء بمقر المجلس، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، الذي يشارك في المؤتمر الوزاري السابع عشر لحركة عدم الانحياز المنعقد بالجزائر. وجاء في بيان صدر يوم الخميس عن المجلس الدستوري، أن السيد مدلسي والشيخ صباح خالد الحمد الصباح، قد استمرعا واقع العلاقات الثنائية المتميزة وأفاق تطويرها في شتى المجالات، خاصة بين الهيئتين المكلفتين بالرقابة الدستورية في البلدين.

أكد وزير الشؤون الخارجية لجمهورية بنين ناصيرو باكو أريباري، أن رئيس بلاده حملته تبليغ السلطات الجزائرية فتاحة بنين بأن "لا حل في منطقة الساحل بدون الجزائر". وأوضح السيد أريباري لدى استقباله يوم الخميس من طرف رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أنه "لا حل في منطقة الساحل بدون الجزائر؛ لكنونا تلعب دورا محوريا لدعم الاستقرار والأمن بفضل إمكانياتها وحكمة قيادتها". مضيفا أنه يحمل رسالة من رئيس جمهورية بنين إلى الرئيس بوتفليقة، يفته فيها بمناسبة إعادة انتخابه، ويشيد بما تتمتع به الجزائر من "استقرار سياسي ومؤسسي". وعبر وزير خارجية بنين عن امتنان بلاده للجزائر على مساهمتها، ولاسيما على المستوى الاقتصادي. أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني أن "الشهيد الذي يمثلته الإرهاب لم يعد مقتصرا على منطقة واحدة من العالم". مضيفا أن "الجزائر تسمى فضلا عن محاربة هذه الآفة، لتطوير المجتمعات الإفريقية ومحاربة الفقر". مؤكدا أن "العلاقات بين البلدين مبنية على التعاون والاحترام المتبادل، إلا أنها لاتزال بحاجة إلى تجديد وإنعاش". لاسيما على مستوى العلاقات بين مجلسي البلدين، وحثا رئيس المجلس اعتراف بنين بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وجسد "الموقف الثابت للجزائر إزاء هذا النزاع الذي ليست طرفا فيه".

#### زوما: الاتحاد الإفريقي أدري بالوضع لتسوية الأزمات في القارة

أكدت رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي نكوسازانا دلاميني زوما يوم الخميس بالجزائر، أن الاتحاد الإفريقي هو الأدرى بحقائق الوضع في إفريقيا، والكفيل بإيجاد حلول للنزاعات التي تشهدها القارة. وقالت زوما عقب جلسة تطور مع أقالها وزير الشؤون الخارجية رمضان لعامرة على شرف الوفود الوزارية ورؤساء الدبلوماسية لبلدان حركة عدم الانحياز بقصر التمية، مناقشة موقف إفريقيا من برنامج التمية لسنة 2015، إن "أمننا الشامل هو مسؤولية مجلس الأمن الأممي، لكننا نحن مسؤولو لاحتضاننا لالحول التي تقترحها الأمم المتحدة لا تتناسب مع الواقع الإفريقي". وعلى إثر ذلك أضافت زوما أن الاتحاد الإفريقي قرر تأسيس مجلس أمن خاص به (مجلس السلم والأمن)، مهمته حفظ الأمن وتسوية النزاعات التي تنهك تلك القارة السمراء، مشيرة في هذا السياق إلى أزمة إفريقيا الوسطى: حيث تبدل القوات الإفريقية جهودا كبيرة، جلبت هذا البلد الإفريقي كارثة إنسانية حقيقية". ووصفت زوما المحادثات التي جرت على هامش الندوة الوزارية لحركة عدم الانحياز حول ليبيا، بـ "فرصة لتوحيد جهودنا كمرب وأفارقة، لإعادة الاستقرار إلى ليبيا".

#### لعامرة يتحدث مع النائب الأول

لرئيس وزراء صربيا ووزير خارجيتها  
تحدث وزير الشؤون الخارجية رمضان لعامرة يوم الخميس مع النائب الأول لرئيس وزراء صربيا ووزير خارجيتها إيفيتشا دافيش حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، وصرح السيد دافيش عقب هذه المحادثات قائلا: "تطرقنا خلال محادثاتنا الثنائية التي جرت في جنينا في المستقبل، وعبرنا عن إرادتنا في تعزيز علاقاتنا". مبرزا "الروابط التاريخية" القائمة بين الجزائر وصربيا، مشيرا إلى أن "صربيا هي خليفة يوغوسلافيا السابقة". واختتم قائلا: "إننا نريد تقوية العلاقات التي بنيناها في الماضي، وهذه أولويتنا".

#### استقبال عدد من ممثلي البلدان والهيئات الدولية

استقبل الأمين العام لوزمبو للشؤون الخارجية السيد ستوسيس بريكسي عبد الحميد باسم وزير الشؤون الخارجية رمضان لعامرة يوم الخميس، عددا من ممثلي البلدان والهيئات المشاركة في المؤتمر الوزاري الـ 17 لحركة عدم الانحياز، من بينهم مديرة ديوان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة السيدة سوزانا مالكو، ورئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي نكوسازانا دلاميني زوما، والأمين العام للجامعة العربية نيل فهمي، وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، وزير الخارجية والتعاون الدولي الموريتاني أحمد ولد تقي، ونائب وزير الخارجية السعودي عبد العزيز بن عبد الله آل سعود، ونائب وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن بن اسم آل ثاني. كما شمل الاستقبال وزيرة خارجية مدغشقر "زافاثيريمو أريزولا لالا"،

## المشاركون في ندوة حركة عدم الانحياز يؤكدون نجاحها إعلان الجزائر يعزز مسار الحركة

أجمع المشاركون في الندوة الوزارية الـ 17 لدول حركة عدم الانحياز أول أمس، على نجاح هذه الندوة التي توجت بالمصادقة على وثيقة الجزائر، و5 إعلانات أخرى من شأنها دعم مسار الحركة وفق متطلبات المرحلة الراهنة، لا سيما وأنها جذبت التزام بلدان الحركة بالتمسك بمبادئها، وأكدت ضرورة تعزيز التقارب والتضامن فيما بينها لتطوير مشاريع التنمية المستدامة ومكافحة آفة الإرهاب والجرائم المنظمة العابرة للحدود.

محمد ب



مستدبين يضمنا مستقبل أفضل لشعوب الحركة. مقدرا بأن الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف يتم من خلال اتباع اتجاه إنهاء كل ما قد يؤدي إلى التوتر، والاسيما في منطقة الشرق الأوسط.

#### إيجاد حلول لتنمية مستدامة ودمقرطة النظام الدولي

شكلت الندوة الـ 17 لحركة عدم الانحياز، فرصة لرفع التحديات الاقتصادية والتنمية التي تسهر العديد من دولها على إرسائها على أرض الواقع لتحقيق عالم أفضل لشعوبها. وأكد وزير خارجية الكونغو، السيد سام بازيل أكيويبي، في تدخله أن أعضاء الحركة يسهرون بلوغ حوكمة عالمية أكثر شمولية وأكثر إنصافا، تلتمز الدول الإفريقية بأن تلعب دورا أساسيا فيها، وأشار إلى أن هذه الخطوة تتطلب تضامنا دول

الحركة، وتوحيد مساهماتها لرفع التحديات ومقرطة النظام الدولي ولا سيما منها إعادة إصلاح الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية. وفي حين دعا ممثل العراق، دول الحركة إلى مساهمة القضايا العالمية التي لها أهمية كبيرة في الوقت الحالي، كقضايا المناخ والبيئة والتنمية المستدامة وصياغة نظام عالمي جديد، رافعت رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي، نكوسازانا دلاميني زوما، من أجل المزيد من الوحدة والتضامن داخل حركة بلدان عدم الانحياز "حتى نتكمن من مواجهة التحديات الجديدة التي تواجهها". مبرزة الدور الذي ينبغي أن تلعبه حركة بلدان عدم الانحياز لمواجهة تحديات جديدة تتطلب المزيد من الوحدة والتضامن.

## التوقيع على اتفاقيتين للتعاون بين الجزائر والاتحاد الإفريقي منح امتياز للدبلوماسيين وإنشاء معهد إفريقي بتمسان

والتكنولوجيا والتنمية البشرية مارسيلادوبول (يكونفا، يتعلق بفتح معهد إفريقي على مستوى جامعة تلمسان، خاص بالماء والكهرباء والتغيرات المناخية. ووصف لعامرة هذا الاتفاق بـ "الحدث الكبير الذي ينطلق من خلاله بناء مركز جامعي تابع لجامعة عموم إفريقيا لدى جامعة تلمسان، فيما عثر إيكوتا من جانبه عن سعادته بتوقيع هذا الاتفاق، بالنظر إلى الأهمية التي تكسيها مسألة التغيرات المناخية في العالم، وأهمية المياه في القارة الإفريقية، مبرزا، بالمناصفة، عن عرقته للجزائر التي سخرت الكلفة السائفة للعلوم بتمسان، لاحتضان واحد من بين خمسة معاهد تابعة لجامعة عموم إفريقيا.

وأشار في هذا الصدد إلى أنه تم إلى حد الآن إنشاء 150 طالبا في مرحلة أولية من مجموع 500 مترشح، على أن يتم فتح أبواب المعهد لطلبة الجدد شهر أكتوبر المقبل. مذكرا بأن هذا الإنجاز تم بالتعاون مع ألمانيا، التي قدمت هبة بقيمة 2 مليون أورو، في انتظار تمويل الصرح من طرف الاتحاد الإفريقي وألمانيا، بالإضافة إلى الجزائر، التي تستعمل على توفير الظروف الملائمة للدارس بالنسبة لطلبة الأفرقة.

مصالح دول العالم دون تمييز. بدوره رئيس الوفد السوري، اعتبر في مداخلة له أن اختيار الجزائر لشعار "تعزيز التضامن والأزدهار بعد خيارا يستحق الدعم، باعتبار أن التضامن شكل دائما جوهر عمل الحركة ومحرك النجاحات التاريخية التي حققتها، ولا سيما في القضاء على الاستعمار والتمييز العنصري، ونزع السلاح والتنمية، مشيرا في سياق متصل إلى أن "التطورات التي تشهدها بلداننا في ظل سياسات استعمارية جديدة لفرض الهيمنة تحت شعار "ربيع عربي افتراضي"، تؤكد أهمية الدور الذي تضطلع به حركة عدم الانحياز على الساحة الدولية، وأهمية العمل على جعل لقاء الجزائر خطوة هامة في تعزيز تضامن وتضامن حقيقي لإرساء السلام في كافة الدول الأعضاء.

#### تتامي الإرهاب من أبرز تحديات الحركة

من جانب آخر أجمع المشاركون في الندوة الوزارية الـ 17 لحركة عدم الانحياز، على أن تطامي المخاطر الناشئة دوليا، وفي مقدمتها ظاهرة الإرهاب وتزايد التوجه إلى القوة بشكل انفرادي ومحاولات تشريعها، من التحديات الجديدة التي تواجه الحركة التي قامت بمبادئها على ترسيخ احترام سيادة الدول واستقلالها السياسي وسلامة أراضيها. ودعا وزير الخارجية الأردني، ناصر جودة، في هذا الشأن، أعضاء حركة عدم الانحياز إلى التفكير في السبل والاستراتيجيات اللازمة للتصدي الجماعي لكل ما يواج العالم اليوم، من توترات وصراعات والتوصل إلى سلم وأمن

ووقعت الجزائر مع الاتحاد الإفريقي أول أمس، اتفاقيتين للتعاون تتعلقتان بمنح امتياز للدخول إلى الجزائر بدون تأشيرة لحاملي جواز السفر الدبلوماسي الصادر عن الاتحاد الإفريقي، وإنشاء معهد تابع لجامعة عموم إفريقيا على مستوى جامعة تلمسان.

ق/و

وقال وزير الشؤون الخارجية رمضان لعامرة عقب توقيع للافاتق الأول مع رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي نكوسازانا دلاميني زوما، على هامش المؤتمر الوزاري الـ 17 لحركة عدم الانحياز، إنه تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، قررت الجزائر أن تمنح الاتحاد الإفريقي وإدارات ومسؤولي الاتحاد الإفريقي الحاملين لجواز سفر دبلوماسي صادر عن مفوضية الاتحاد الإفريقي، امتياز الدخول إلى التراب الوطني بدون تأشيرة، معتبرا الاتفاق "مثالا يُقتدى به من طرف دول إفريقية أخرى، خاصة أنه قرار يتم لأول مرة على الصعيد الإفريقي". ووقع السيد لعامرة اتفاقا ثانيا مع مفوض الاتحاد الإفريقي المكلف بالعلوم

وقد توجت أشغال الندوة الوزارية التي انعقدت بالجزائر من 26 إلى 29 ماي الجاري، تحت شعار "تعزيز التضامن من أجل السلم والأزدهار" بالمصادقة على وثائق المؤتمر التي تضمنت إعلان الجزائر، والإعلان الخاص بفلسطين وكذا الإعلان الخاص بنزع السلاح والتسليح، إلى جانب الإعلان الخاص بتكنولوجيات الإعلام والاتصال وكذا القرار المرتبط بالذاكرة المؤسساتية للحركة. وبالمناصفة فتحت وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجنوب إفريقيا، التزام الجزائر الدائم لتحقيق أهداف الحركة ومساهمتها في تطوير دور الحركة، ودراسة القضايا العالمية التي تواجه الدول الأعضاء، مبرزة عن ارتباطها للوثقة التي أنجزتها ندوة الأعضاء كحلقة ينفج إلتاحتها من قبل الدول الأعضاء لتعزيز التعاون المتبادل، فيما يخص تحديثات القرن الـ 21". وأكدت المتحدث أن التضامن المتنامي للدول الأعضاء في الحركة سيعزز السعي المشترك لدول عدم الانحياز لتحقيق السلم والتنمية والرفاه.

من جهة اعتبر وزير الخارجية الموريتاني، الذي ترأس بلاده دوريا الاتحاد الإفريقي، أن ندوة الجزائر التي توصلت إلى نتائج مرضية تستجيب لتطلعات الوفود المشاركة، ستتمكن من تعزيز مسار الحركة وفق متطلبات المرحلة الراهنة، مبرزا تضامن المجموعة الإفريقية مع الحركة "في هذه المرحلة التي ينتظر منها الجميع تحقيق المزيد من الأهداف السامية، لا سيما فيما يتعلق بمواجهة التغيرات بفعل ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة".

وأشار المتحدث إلى أن الأمانة التي تديرها مالي، وتداعميات أحداث ليبيا وترابط المجموعات الإرهابية، وتشابك الجريمة المنظمة من ليبيا إلى مالي وشمال إفريقيا وجمهورية وسط إفريقيا، كلها عوامل تتطلب التضامن والعمل المشترك لإيجاد أفضل الحلول السلمية لاستتباب أمن واستقرار المنطقة، مذكرا من جانب آخر بمطالب الحركة بخصوص إصلاح منظومة الأمم المتحدة، بما يضمن العدل والإنصاف لمختلف أقطار المعمورة، ويعزز الدور الفاعل للأمم

وأسلم المتحدث باسم دول مجموعة أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي، فقد اعتبر من جهته الوثيقة الوزارية المعتمدة بالجزائر، وكذا الإعلانات المصاحبة لها "شهادة جماعية تضمنت حولا نراقية للمشاكل العالمية التي تفرها دول المنظمة قاطبة"، وأبرز بالمناصفة أهداف الحركة ونضالها من أجل ترقية دور الأمم المتحدة في تحقيق مبادئ السلم والسيادة وحقوق الإنسان وتقرير المصير، وما تستدعيه هذه المنظومة من إصلاح بما يخدم

## العراق يطعن عاآلات المعتقلين الجزائريين لديه بأخبار طبية

قال وزير الشؤون الخارجية العراقي هوشيار زيباري، إن موضوع المعتقلين الجزائريين بالعراق متابع على أعلى مستوى، وطمان جميع ذويهم وعائلاتهم بأنهم سيمسعون أخبارا طبية عنهم. وصرح السيد زيباري عقب جلسة مستباحة مع وزير الشؤون الخارجية رمضان لعامرة أمس بالجزائر، بأنه أوضح خلال اللقاء الخطوات والجهود التي تبذلها الحكومة العراقية، والعمل كل ما في وسع ضمن القانون والتسامح، لإطلاق سراح باقي المعتقلين الجزائريين الموجودين في العراق. من جهة أخرى، أوضح الوزير العراقي أن لقاء مع مستشاره كان وديا وإيجابيا ومتفهما، حيث تم استعراض قضايا التعاون الاقتصادي والتجاري وأمور أخرى ذات الاهتمام المشترك في إطار التنسيق السياسي والتشاور بين البلدين. وأضاف زيباري أن اللقاء كان فرصة لتثبيت الجزائر حكومة وشعبا على نجاح المؤتمر الوزاري الـ 17 لحركة عدم الانحياز، مشيدا بالاحترام المتبادل والإيجابي والتميز وكذا القرارات التي تمخضت عنه، معتبرا ذلك نجاحا لكل دول حركة عدم الانحياز.

ق/و

## تأكيد على تعزيز التعاون مع الجزائر

## سلاسل مستقبل وزراء خارجية أربع دول صديقة

ومن جهة أخرى تبادل الطرفان وجهات النظر حول تطور المسائل السياسية والأمنية الراهنة على الساحتين الدولية والإقليمية. وفي نفس الإطار استقبل الوزير الأول، وزير الشؤون الخارجية لجمهورية كوريا الديمقراطية ري سو يونغ، وأكد البيان أن دراسة العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في السنوات الأخيرة، سمح بتقييم واقع التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، حيث أبرز الطرفان أهمية متابعة تطورها. كما تطرقا إلى الوضع الإقليمي والدولي السائد. أما وزير الشؤون الخارجية اليمني، أبو بكر القربي، الذي حظي باستقبال الوزير الأول، أيضا فحمل رسالة من رئيس جمهورية اليمن، عبد ربه منصور هادي، لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، خلال هذا اللقاء الذي كان مناسبة لاستعراض العلاقات الثنائية، حيث تم التأكيد على طابعها المثالي خاصة على الصعيدين السياسي والدبلوماسي، إذ أكد الطرفان على ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية من خلال البحث عن سبل تنسيق جديدة لصالح الشعبين الشقيقين. بالإضافة إلى تطرقهما إلى المسائل المتعلقة بالأوضاع الإقليمية.

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أربعة وزراء خارجية دول صديقة قاموا بزيارة للجزائر في إطار انعقاد الندوة الوزارية 17 لحرمة بلدان عدم الانحياز التي احتضنتها الجزائر الأسبوع المنصرم. واستقبل السيد سلال، على هامش هذه الندوة أول أمس، وزير خارجية سلطنة بروناي، الأمير باجيان مودا محمد البلسفي، حيث اتفقا خلال محادثتهما على ضرورة توفير الشروط الكفيلة بالارتقاء بمستوى التعاون بين البلدين خاصة تبادل الخبرات في عديد مجالات النشاط، حسبما جاء في بيان الوزارة الأول. وبعد التطرق إلى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، أعرب الطرفان عن انشغالهما بطور بعض النزاعات التي تشهدها بعض البلدان والشعوب الشقيقة، كما أكدا استعدادهما للعمل دون هوادة من أجل ترقية السلم والاستقرار في العالم. كما استقبل الوزير الأول، وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، محمد جواد ظريف، وكان هذا الاستقبال فرصة لتقييم العلاقات الثنائية التي عرفت تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة. وبغية تعزيز العلاقات الثنائية اتفق الطرفان على عقد اجتماع للجنة المختلطة رفيعة المستوى ودفع مشاريع الاتفاقات التي توجد في مرحلة النضج.

♦ ق/و

## وزير الاتصال يستقبل سفير الولايات المتحدة بالجزائر

استقبل وزير الاتصال السيد حميد قرين، سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، هنري اشتر، أول أمس بالجزائر. وأوضح بيان وزارة الاتصال، أن التعاون بين البلدين خاصة في مجال تطوير الصحافة واحترافيتها والتكوين واستعمال التكنولوجيات الحديثة، وكذا تعليم اللغات شكل محور المحادثات التي جمعت المسؤولين.

## وزير الشؤون الدينية يستقبل سفير الإمارات

استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة، أحمد علي ناصر المير الزعابي، وأوضح بيان الوزارة أنه تم خلال هذا اللقاء أول أمس، بالجزائر، الإشادة بالجهود المبذولة لتعزيز سبل التعاون الذي حققته البلدان على مختلف المستويات، كما تباحث الطرفان إمكانية إيجاد فضاءات أخرى لتطوير العلاقات الثنائية خاصة في مجال الشؤون الدينية والأوقاف. (واج)

## شريط الأخبار:

## الجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي

شارك المجلس الشعبي الوطني، في أشغال الدورة 64 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي بولاندا بأنغولا، يومي الأربعاء والخميس، حيث كان ممثلا بالناائين عبد القادر بوركوشة ورتيبة عياد، بصفتها عضوين دائمين في الاتحاد البرلماني الإفريقي.

## الجزائر تشارك في محاضرة حول إدارة النفايات

يشارك المجلس الشعبي الوطني، في أشغال محاضرة تنظمها الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، حول موضوع "إدارة النفايات: جمع إعادة تدوير وإعادة الاستعمال" بجزائر بإيطاليا التي انطلقت أمس، ويمثل الجزائر النائب محمد العيد بيب، بصفته عضوا دائما في اللجنة الدائمة الثانية للتعاون الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للجمعية.

## 10 مشاريع شراكة جزائرية-بولونية في طور الدراسة

أعلن المكلف بترقية التجارة والاستثمارات بسفارة بولونيا، السيد جانوسز بيسز، بالجزائر أول أمس، أن زهاء عشرة مشاريع شراكة جزائرية بولونية توجد حاليا في طور الدراسة، وسيتم تجسيدها قريبا في مختلف القطاعات مثل الفلاحة، البناء، الأشغال العمومية، الري والصناعة الصيدلانية. مشيرا إلى أن نتائج هذه الشراكات ستعرف خلال الأشهر المقبلة. متأسفا لعدم الاستغلال الكلي لفرص التعاون بين البلدين.

## تدابير لحماية الأشخاص والممتلكات بالمسيلة

اتخذت عبر ولاية المسيلة، تدابير من أجل تعزيز حماية الأشخاص والممتلكات حسبما أفاد به قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، العقيد محمد بوسعيد، خلال حفل افتتاح تظاهرة "أبواب مفتوحة على الدرك الوطني" أول أمس، موضحا بأن هذه التدابير تتفق أساسا باستحداث فرقتين للتدخل ببلدياتي أولاد عدي لقبالة بشرق الحضة، ويعين لحمل بشمالها ما سيعطي فعالية للعمليات التي تقوم بها عناصر الدرك الوطني بالنظام من أجل حماية الأمن العمومي ومكافحة الجريمة المنظمة.

وستعزز هذا السلك النظامي كذلك في الأجل القريبة بفرقة جوية من خلال تهيئة أرضية لهبوط وإقلاع 3 مروحيات تضمن تغطية جوية.

♦ ق/و

## لعمامرة يؤكد بأن التحديات تتطلب منها مزيدا من التنسيق

## "روح الجزائر" تعطي دفعة قوية لحركة عدم الانحياز

أكد وزير الشؤون الخارجية السيد رمطان لعمامرة، أن "روح الجزائر" التي تبناها وزراء خارجية دول عدم الانحياز في ندوتهم 17، ستعطي الدفعة القوية للمضي قدما نحو تحقيق أهداف الحركة، مشيرا إلى أن التحديات المطروحة في الفترة الراهنة تتطلب من الحركة مزيدا من التنسيق لتحقيق أهداف تجمع بين النجاعة وضرورة الوضوح السياسي.

♦ محمد / ب - (واج)



والتنمية، وأكدت ضرورة بحث تعاون دولي وإقليمي واسع لدعم استراتيجيات مكافحة الإرهاب المرتبط بشبكات الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة. أوضح رئيس الدبلوماسية الجزائرية، أن الندوة شددت أيضا على ضرورة تمسك الحركة بالهدف المركزي المتمثل في نزع السلاح الشامل والتام وضرورة إيجاد آلية قانونية حول نزع السلاح النووي في ظل احترام الصارم لحق كافة الدول في الاستخدام السلمي للذرة.

وقد اعتبرت مشكلة الأمن العام للألم المتعددة، السيدة سوزانا مالكونا، من جهتها أن الندوة الوزارية 17 لبلدان حركة عدم الانحياز كانت ناجحة، وشكلت فرصة مناسبة بالنسبة لهذه الحركة لتحديد أجندة واسعة تضم قضايا السلم والأمن والتنمية.

## دعم الموقف الإفريقي حول أجندة التنمية لما بعد 2015

من جانب آخر أكد وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة، أن الموقف الإفريقي بخصوص أجندة التنمية لما بعد 2015، ينبغي أن يكون في قلب موقف دول العالم الثالث، بما فيها دول عدم الانحياز ومجموعة 77 زائد الصين.

وقال لعمامرة، عقب الاجتماع الذي عقد على هامش الندوة الوزارية 17 لحركة عدم

وأعرب لعمامرة، في كلمة ختامية لأشغال الدورة الوزارية 17 التي عقدت على مدى أربعة أيام بالجزائر، عن يقينه بأن إعلان الجزائر الذي تبناه المشاركون في ختام المؤتمر، والذي يكرس تصورا مشتركا ثريا ناتجا عن مجهود جماعي سخي ومتضامن، سيعطي لحركة عدم الانحياز الوثبة الضرورية للمضي قدما، مشيرا في نفس الصدد إلى أن التحديات الأساسية والرهانات الحاسمة التي يتعين على الحركة مواجهتها خلال الفترة القادمة تتطلب من الحركة مزيدا من التنسيق لتحقيق أهداف تجمع بين النجاعة وضرورة الوضوح السياسي.

كما أبرز في نفس السياق أهمية اجتماع اللجنة المشتركة بين دول الحركة ومجموعة 77، لأول مرة على المستوى الوزاري، وأكد بأن هذا الاجتماع الثنائي من شأنه أن يعزز إرادة دول المجموعتين، في تجميع جهودها لتكون في مستوى المسؤوليات الملقاة على عاتقها والاستجابة لتطلعات شعوبها، وهو ما يعتبر - حسب - "رسالة قوية" مستمدة من اللقاء الوزاري المنعقد بالجزائر.

وبالنسبة لاعتبر لعمامرة، أن أشغال الندوة الوزارية 17 لحركة عدم الانحياز شكلت فرصة لإبراز الرؤى حول مسائل ذات الاهتمام المشترك، مشيرا إلى أن المددوات التي تناولت هذه المسائل ستعمل على تأطير التعاون بين بلدان الحركة، وتعزيز دورها ووزنها في العلاقات الدولية.

ولم يفوت السيد لعمامرة، الفرصة لتجديد التأكيد على الطابع الأساسي للممارسة الكاملة للحقوق غير القابلة للتصرف المنبثقة عن المبادئ المؤسسة للحركة، سواء تعلق الأمر بالمساواة السياسية للدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والتسوية السلمية للخلافات أو حق تقرير مصير الشعوب.

وفي حين أشار إلى أن ندوة الجزائر أبرزت العلاقة الوطيدة بين السلم والأمن الدوليين

## حركة عدم الانحياز ومجموعة 77 تجدان التزاماتهما

## مواصلة النضال من أجل نظام اقتصادي دولي منصف وعادل

جندت كل من حركة عدم الانحياز ومجموعة 77 - والوضوح الأخرى للمجموعة بالأمام المتحدة أمس بالجزائر، التزامها بمواصلة وتكثيف النضال من أجل نظام اقتصادي دولي منصف وعادل يستجيب لأولويات دول الجنوب.

♦ ق/و

وأكد المشاركون في بيان ختامي للاجتماع الوزاري الأول من نوعه للجنة المشتركة لحركة عدم الانحياز ومجموعة 77، الذي انعقد بقصر الأمم بالجزائر، بمناسبة إحياء الذكرى الخمسين لإنشاء مجموعة 77، التزامهم بمواصلة نضالهم من أجل نظام اقتصادي دولي منصف وعادل، كفيل بتلبية الحاجيات المتصلة

## الجزائر تدعو إلى معالجة شاملة

دعت الجزائر أمس، إلى معالجة شاملة ومتضامنة لأثار الأزمة المالية الدولية، مسجلة بأن الإجراءات المتخذة إلى حد الآن من أجل إنعاش النمو الاقتصادي الدولي لم تحقق نتائجها.

♦ م/ب

وأوضح وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة، خلال اجتماع لجنة التنسيق المختلطة لبلدان حركة عدم الانحياز ومجموعة 77 زائد الصين، أن هذه الأزمة التي كشفت هشاشة المنظومة الاقتصادية والمالية العالمية، تبرز ضرورة إجراء إصلاح عميق للهيكلة المالية الدولية. مؤكدا في نفس السياق ضرورة أن يتم

بالتنمية ولأولويات دول الجنوب"، داعين، بالمناسبة، إلى المشاركة بفعالية في القمة التاريخية لمجموعة 77 التي ستعقد يومي 14 و15 جوان 2015 بسانتا كروز ببوليفيا، كما أكد المجتمعون على أهمية تقديم الدفع السياسي القوي لبلدان الجنوب: قصد ترفيقها والدفاع عن مصالحها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وكذا تعزيز قوتها التفاوضية المشتركة حيال المسائل الدولية ذات الصلة بالتنمية المستدامة ضمن منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن تقوية التعاون جنوب - جنوب.

ورحب المشاركون في الاجتماع المشترك بمبادرة الجزائر، بعقد اجتماع وزاري للجنة

هذا الإصلاح بصفة شاملة وشفافة ومتضامنة وديمقراطية، ويأخذ في الحسبان أصوات ومساهمات جميع البلدان، حتى يحقق ثماره. كما أكد السيد لعمامرة، أن الأجوبة على الاختلالات الاقتصادية والمالية الكبرى لا يمكن وضعها إلا في إطار تصور شامل ومتفق عليه، يتضمن إجراءات ملموسة في مجال المساعدة على التنمية وتخفيف الديون وولوج الأسواق، والتشغيل والبيئة والتحويل التكنولوجي، مسجلا بالمناسبة بأن الدول النامية لا تزال تواجه عواقب هذه الأزمة بالرغم من الانتعاش الطفيف في النمو الاقتصادي العالمي.

التنسيق المشتركة لحركة عدم الانحياز ومجموعة 77 بنيويورك في سبتمبر 2015، بمناسبة إحياء الذكرى 60 لإعلان باندونغ والذكرى 70 لإنشاء منظمة الأمم المتحدة، وذلك قصد تعزيز التنسيق إزاء المسائل الاقتصادية والبيئية، بما فيها تلك المتعلقة بالمناخ، والمطروحة على مستوى الأمم المتحدة. للإشارة، فقد ترأس اجتماع المجموعتين كل من وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة بصفتها رئيس المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز، ووزير الشؤون الخارجية الإيراني ورئيس حركة عدم الانحياز محمد جواد ظريف ورؤساء فروع مجموعة 77.

## الجزائر تدعو إلى معالجة شاملة ومتضامنة للأزمة العالمية

من جانب آخر أشار رئيس الدبلوماسية الجزائرية، أن الجزائر أدمجت التعاون جنوب -جنوب، ضمن استراتيجيتها التوسعية ليس فقط كإسهام في تحقيق الأهداف الوطنية بل أيضا الإقليمية والدولية الخاصة بالتنمية، وذكر في هذا الإطار بشروعها منذ سنة 2010، في إلغاء ديون 14 بلدا إفريقيا بقيمة 902 مليون دولار، إضافة إلى بلدين آخرين بقيمة 500 مليون دولار، موضحا بأن هذه المبادرات تندرج في إطار الأعمال التضامنية المعجلة والتقليدية للجزائر تجاه هذه البلدان، لا سيما في مجال المساعدة على إعادة البناء والجهود الرامية إلى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية.

## الإعلان عن نتائج يوم 6 جويلية

## أكثر من 650 ألف مترشح يجتازون امتحان البكالوريا غدا

الاحتياجات الخاصة، فيما تضم قائمة المترشحين من جهة أخرى، 833 من الأجانب، و2432 من المقيمين بمرکز إعادة التربية.

وعن المراكز المخصصة لإجراء الامتحانات 120 ألف أستاذ كلفوا بحراسة الظروف المادية والبشرية اللازمة بالتسويق مع قطاعات ومؤسسات عديدة، فقد بلغ عددها 2181 مركزا و57 آخر لعملية التصحيح.

ويتكفل بعملية التأطير البشري للامتحانات 120 ألف أستاذ كلفوا بحراسة الاختبارات، و34 ألف أستاذ يقومون بتصحيح أوراق الإجابات، إضافة إلى 16 ألف أستاذ آخر أوكلت إليهم مهمة الملاحظة.

وأدرجت وزارة التربية الوطنية في هذه الدورة، نفس الإجراءات التي تم تطبيقها خلال السنوات الأخيرة لفائدة المترشحين، بما فيها إمكانية الاختيار بين موضوعين اثنين في كل مادة، والاستفادة من نصف ساعة إضافية زيادة على الوقت القانوني المخصص لحل كل موضوع.

ق. و

## للتكفل بالمواطن وتفاذي تنقله إلى المستشفيات لأمر بسيط

## المؤسسات الصحية الجوارية تعمل إلى غاية الثامنة مساء

للقطاع الخاص، والتي تجتهد لتقديم خدمات للمواطن في المستوى، داعيا هذا الأخير إلى عدم الخضوع لممارسات بعض الأطباء الذين يحولون المرضى من القطاع العمومي إلى الخاص مادامت المؤسسات العمومية تقدم خدمة مجانية.

ووصف السيد بوضياف بالمواطن مع هؤلاء الأطباء الذين يحولون المرضى من القطاع العمومي إلى الخاص، داعيا إياهم إلى التفضل لهذه الممارسة، التي تجعل منه محل تجارب. ووقعت الجزائر وكوبا على بروتوكول اتفاق يشمل عدة مجالات للتعاون في قطاع الصحة. كما وقع هذا الاتفاق الأمين العام لوزارة الصحة مع الحق ساحلي وسفير كوبا بالجزائر غاؤول برفافة نفاس، بحضور وزير الصحة عبد الملك بوضياف ووفد من كوبا.

وأفاد نائب مدير التعاون بوزارة الصحة رمضان براهيمي، بأن هذا البروتوكول الذي يُعد ملحقا لإطار التعاون بين الجزائر وكوبا في جوان 2009، يقضي بتدعيم التعاون بين الطرفين في مجال تعزيز صحة الأم والطفل، وتوسيع نشاطات البعثة الطبية الكوبية وبخمس ولايات من القطر، فضلا بالجانب الجزائري. كما يتضمن البروتوكول شقة التأهيل، إلحاق التجهيزات الطبية الخاصة بالمؤسسات الاستشفائية المتخصصة في طب وجراحة العيون التي تعمل بها البعثات الطبية الكوبية، بالمالية الجزائرية.

وفيما يتعلق بتسيير وإدارة هذه المؤسسات التي كانت تابعة لكوبا، أكد المسؤول أن تسييرها سيعد إلى إطرار جزائرية، وذلك طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 13 / 404، القاضي بتنظيم وتسيير المؤسسات الاستشفائية المتخصصة في طب وجراحة العيون.

ويذكر أن البعثة الطبية الجديدة تتكون من 130 أخصائيا، سيتم توزيعهم على مستشفيات الهضاب العليا والجنوب.

ق. و

## إنشاء 30 مسمكة في الخمس سنوات القادمة

## فروخي يؤكد تنظيم حملات إنتاج وتسويق منتجات الصيد

المشاريع التي تتواصل في المخطط الخماسي 2015-2019.

أكد السيد فروخي خلال زيارة قام بها إلى ميناء الجزائر العاصمة أول أمس، أنه تقرر إنشاء 30 مسمكة خلال السنوات الخمس القادمة على طول الساحل، بهدف تنظيم وإثراء تسويق منتجات الصيد البحري، مضيفا أن المخطط الخماسي 2015-2019 يهدف إلى مضاعفة الإنتاج من خلال اللجوء إلى تربية المصايد.

من جهة أخرى، أطلع السيد فروخي على برنامج التدريس الخاص بالمعهد الوطني العالي للصيد البحري وتربية المصايد، بغية مرافقة الفلاحين في عملية إدمج تربية الأسماك في أحواض السقي.

وفي هذا الشأن أوضح المدير العام للمعهد سالم لطرش، أن الجزائر العاصمة وغرداية سبق وأن شرعا في نشاطات في هذا المجال، ويخصون إعادة تأهيل رصيف ميناء الصيد البحري للجزائر العاصمة، فإنها ستستكمل خلال أسابيع، حسب الوزير.

ق. و

سيجتاز غدا أكثر من 650 ألف مترشح عبر كامل التراب الوطني، امتحان شهادة البكالوريا الذي سيدوم إلى غاية 5 جوان الجاري، على أن يتم الإعلان عن النتائج في السادس من جويلية المقبل.

ويقدر إجمالي المترشحين المقبلين على هذا الامتحان 657.026 مترشحا، من بينهم 450.374 من المتمدرسين و652.206 من المترشحين الأحرار، حسب تقديرات الديوان الوطني للمسابقات والامتحانات.

وعرفت دورة هذه السنة ارتفاعا في عدد المترشحين لامتحان شهادة البكالوريا بـ 669.87 مترشحا، أي بزيادة بلغت 15.40 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية. ويتعداد تفصيلي للمترشحين يمكن ملاحظة التفوق العددي لفئة الإناث، اللواتي سيقدمن للامتحان: حيث قدر عددهن بـ 369.675 مترشحة، أي بنسبة 53.61 بالمائة من العدد الإجمالي للمترشحين، فيما قدر عدد الذكور بـ 287.351 مترشحا.

ومن المدارس الخاصة الموزعة عبر مختلف ولايات الوطن، أحصى الديوان 2551 تلميذا و280 مترشحا آخر من فئة ذوي

الاحتياجات الخاصة، فيما تضم قائمة المترشحين من جهة أخرى، 833 من الأجانب، و2432 من المقيمين بمرکز إعادة التربية.

وعن المراكز المخصصة لإجراء الامتحانات 120 ألف أستاذ كلفوا بحراسة الاختبارات، و34 ألف أستاذ يقومون بتصحيح أوراق الإجابات، إضافة إلى 16 ألف أستاذ آخر أوكلت إليهم مهمة الملاحظة.

وأدرجت وزارة التربية الوطنية في هذه الدورة، نفس الإجراءات التي تم تطبيقها خلال السنوات الأخيرة لفائدة المترشحين، بما فيها إمكانية الاختيار بين موضوعين اثنين في كل مادة، والاستفادة من نصف ساعة إضافية زيادة على الوقت القانوني المخصص لحل كل موضوع.

ووصف السيد بوضياف بالمواطن مع هؤلاء الأطباء الذين يحولون المرضى من القطاع العمومي إلى الخاص، داعيا إياهم إلى التفضل لهذه الممارسة، التي تجعل منه محل تجارب. ووقعت الجزائر وكوبا على بروتوكول اتفاق يشمل عدة مجالات للتعاون في قطاع الصحة. كما وقع هذا الاتفاق الأمين العام لوزارة الصحة مع الحق ساحلي وسفير كوبا بالجزائر غاؤول برفافة نفاس، بحضور وزير الصحة عبد الملك بوضياف ووفد من كوبا.

وأفاد نائب مدير التعاون بوزارة الصحة رمضان براهيمي، بأن هذا البروتوكول الذي يُعد ملحقا لإطار التعاون بين الجزائر وكوبا في جوان 2009، يقضي بتدعيم التعاون بين الطرفين في مجال تعزيز صحة الأم والطفل، وتوسيع نشاطات البعثة الطبية الكوبية وبخمس ولايات من القطر، فضلا بالجانب الجزائري. كما يتضمن البروتوكول شقة التأهيل، إلحاق التجهيزات الطبية الخاصة بالمؤسسات الاستشفائية المتخصصة في طب وجراحة العيون التي تعمل بها البعثات الطبية الكوبية، بالمالية الجزائرية.

وفيما يتعلق بتسيير وإدارة هذه المؤسسات التي كانت تابعة لكوبا، أكد المسؤول أن تسييرها سيعد إلى إطرار جزائرية، وذلك طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 13 / 404، القاضي بتنظيم وتسيير المؤسسات الاستشفائية المتخصصة في طب وجراحة العيون.

ويذكر أن البعثة الطبية الجديدة تتكون من 130 أخصائيا، سيتم توزيعهم على مستشفيات الهضاب العليا والجنوب.

ويذكر أن البعثة الطبية الجديدة تتكون من 130 أخصائيا، سيتم توزيعهم على مستشفيات الهضاب العليا والجنوب.

ق. و

## إنشاء 30 مسمكة في الخمس سنوات القادمة

## فروخي يؤكد تنظيم حملات إنتاج وتسويق منتجات الصيد

المشاريع التي تتواصل في المخطط الخماسي 2015-2019.

أكد السيد فروخي خلال زيارة قام بها إلى ميناء الجزائر العاصمة أول أمس، أنه تقرر إنشاء 30 مسمكة خلال السنوات الخمس القادمة على طول الساحل، بهدف تنظيم وإثراء تسويق منتجات الصيد البحري، مضيفا أن المخطط الخماسي 2015-2019 يهدف إلى مضاعفة الإنتاج من خلال اللجوء إلى تربية المصايد.

من جهة أخرى، أطلع السيد فروخي على برنامج التدريس الخاص بالمعهد الوطني العالي للصيد البحري وتربية المصايد، بغية مرافقة الفلاحين في عملية إدمج تربية الأسماك في أحواض السقي.

وفي هذا الشأن أوضح المدير العام للمعهد سالم لطرش، أن الجزائر العاصمة وغرداية سبق وأن شرعا في نشاطات في هذا المجال، ويخصون إعادة تأهيل رصيف ميناء الصيد البحري للجزائر العاصمة، فإنها ستستكمل خلال أسابيع، حسب الوزير.

ق. و

## مخطط عمل الحكومة أمام البرلمان ابتداء من الغد

## النهوض بالاقتصاد، ترقية الشغل وتعزيز الاستقرار

يستأنف المجلس الشعبي الوطني غدا، أشغاله في جلسة علنية تخصص لتقديم الوزير الأول عبد المالك سلال، لمخطط عمل الحكومة تنفيذاً لبرنامج رئيس الجمهورية. بحيث تتواصل المناقشة إلى غاية يوم الأربعاء المقبل، على أن تختتم بالاستماع إلى رد الوزير الأول، وكذا التصويت على مخطط عمل الحكومة للذين برمجاً في جلسة علنية تعقد صباح يوم الخميس القادم.

ق. و



بالشغل المأجور أو باستحداث نشاطات من قبل المرفقين من الشباب والبطالين أصحاب المشاريع، فإن السلطات العمومية ستعمل بخصوص المحور الأول، حسب مخطط الحكومة، على تجديد الجهاز الحالي للمساعدة على الإيجام المهني وإضفاء المرونة على إجراءاته ليكون أكثر انجاساً معالجة البطالة.

كما تشكل مواصلة مكافحة الإرهاب، مع الإبقاء على سياسة اليد الممدودة نحو أولئك الضالين المستعدين للتوبة من بين المحاور التي تضمنها مخطط عمل الحكومة، لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

من جهة أخرى تؤكد الحكومة في مخطط عملها تعزيزها على وضع خارطة طريق تدرجية لتقسيم الإداري الحالي، من أجل التكفل بضرورات التنمية المحلية، وتقريب الإدارة من المواطنين خاصة في مناطق الجنوب والهضاب العليا.

## المشاركون في ندوة عدم الانحياز يتعرفون على نوعية المنتج الوطني

## اهتمام بتطوير المبادلات التجارية مع الجزائر

أبدى عدد من وزراء الخارجية المشاركون في المؤتمر الوزاري الـ 17 لحركة عدم الانحياز أول أمس، إعجابهم بتوعية جودة المنتج الجزائري خلال الزيارة الميدانية المنظمة بالتنسيق ما بين وزارتي الخارجية والتجارة للجانح المركزي لقصر المعارض، الذي يحتضن فعاليات الطليعة الـ 47 لمعرض الجزائر الدولي. وأكد الوزراء أنهم سيقولون اهتمامهم بجودة المنتج الجزائري إلى حكوماتهم، بهدف تفعيل العلاقات التجارية، وتسهيل دخول المنتجات الجزائرية إلى أسواق إفريقيا وكل الدول العربية.

نوال/ ح



وتزامن انعقاد الندوة الوزارية لحركة عدم الانحياز مع فعاليات معرض الجزائر الدولي، الذي كان فرصة لكشاف طاقات الاقتصاد الوطني وتطور نوعية المنتجات التي استقطبت اهتمام الوزراء، خاصة فيما تعلق بالمعاصر والمنتجات الكهرومنزلية، المتمثلة في أجهزة التلفاز ثلاثية الأبعاد، والهواتف النقالة وأجهزة الحاسوب.

وحسب تصريح وزير الخارجية العراقي السيد هوشيار زيباري لـ "المساء"، فإنه سعيد جدا باكتشاف تطور المنتج الجزائري، الذي أصبح ينافس أكبر العلامات التجارية في العالم، مشيراً إلى نيته في تطوير المبادلات التجارية ما بين البلدين في القريب العاجل.

وتسعى الحكومة من خلال برنامجها إلى تحقيق تحد مزدوج يمثل من جهة في التخلص التدريجي من التبعية لقطاع المحروقات التي ظلت تميز الاقتصاد الجزائري منذ الاستقلال، ومن جهة أخرى تعزيز الاستثمار الطاقوي بما يكفل تعبئة الموارد المالية الضرورية لضمان معدل نمو قوي ودائم.

وسيمت تعديل القانون المتعلق بترقية الاستثمار بهدف تكريس حرية الاستثمار، من خلال تعديل المزايا الممنوحة للمستثمرين ودعم المشاريع الاستثمارية.

ومن خلال منح الأولوية للمنتج الوطني تعترم الحكومة، حسب مخطط عملها، إعطاء دفع جديد للاستثمار المنتج والمؤهل لمناسب الشغل، من خلال تنفيذ برنامج خماسي جديد يعطي الأولوية لقطاعات الصناعة والفلاحة والسياحة.

وتتوخى الحكومة من خلال مخطط عملها تحقيق معدل سنوي للنمو قدره 7٪. كما ستواصل الجهود التي شرع فيها في مجال تطوير المنشآت الاجتماعية والاقتصادية من خلال الحد من البطالة، وتحسين ظروف معيشة المواطنين.

وبالنسبة لقطاع التجارة، فإنه سيتم تعزيز توجييه المنشآت والتجهيزات التجارية مع مواصلة جهود عصرنة القطاع وإمتصاص النشاطات التجارية الموزاة، وإستكمال مسار التفاوض من أجل الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة.

وفي مجال السكن يتضمن مخطط عمل الحكومة إنجاز 6.1 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ في إطار البرنامج الخماسي الجديد 2015-2019، وهو ما من شأنه تدارك العجز الهيكلي في هذا المجال.

أما فيما يخص المنظومة المصرفية والمالية فسيتم التعديل بإصلاحات الرامية لتكثيف الشبكة البنكية، وتكثيف الإطار التشريعي والتنظيمي الذي يحكم النشاط المالي، والاستمرار في تحديث منظومة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

منظمة الدفع والتقليص من أجل معالجة ملفات

## جبهة التحرير الوطني تستشير شبابها حول تعديل الدستور

الوطني المكلف بالشباب والطلبة السيد عبد القادر زحالي، الذي أكد أن إشراك هذه الفئة التي تمثل الأغلبية في المجتمع الجزائري، ضروري، ويكسي أهمية قصوى، وأشار إلى أنه لا يمكن بأي حال تطبيق هذه الشريعة المهمة التي يعينها مشروع تعديل الدستور بقدر أكبر طالما أن المغزى من هذا التعديل هو السماح لأبناء هذا الوطن بتشييد وطنهم ومواصله معركة التنمية، في كنف قوانين ونظم تواكب تطلمات الشباب ومتطلبات وتحديات الغد.

ق/ و

## جبهة التغيير تطالب بنظام برلماني عند تعديل الدستور

بهيمنة الرجل الواحد على حساب دولة القانون والمؤسسات، وأضاف السيد مناصرة أن الدستور القادم يجب أن يهذب نظام الحكم في الجزائر في حالة ما إذا تم التخصيص على إقرار نظام شبه رئاسي، وذلك من خلال تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية، التي ينطبق عليها مبدأ الفصل بين السلطات، ويتولى الرئاسة لمهدين بخمس سنوات فقط، وفي هذا الشأن، شدد على أن بلوغ معنى هذا الفصل يستدعي تخلي رئيس الجمهورية عن بعض الصلاحيات التي لا تعود إليه غالبا هذه التكتيلة أن الفصل بينها يتطلب إجراءات ميكانيزمات للحد من هيمنة السلطة التنفيذية، أما بالنسبة للبرلمان فدعا إلى ضرورة إيجاد ميكانيزمات لإبعاده من هيمنة السلطة التنفيذية، لأنه منتخب من طرف الشعب.

ق/ و

## جبهة المستقبل تقترح نظاما شبه رئاسي

هذا الشأن تأسف السيد بلعيد للتخلي في 2008 عن نظام المهدتين الرئاسيتين، الذي جاء نتيجة نضال سياسي طويل، أما بالنسبة للفصل بين السلطات فترى إطار برنامج عمل المشروع "فتح" ميكانيزمات للحد من هيمنة السلطة التنفيذية، أما بالنسبة للبرلمان فدعا إلى ضرورة إيجاد ميكانيزمات لإبعاده من هيمنة السلطة التنفيذية، لأنه منتخب من طرف الشعب، كما دعا إلى ضرورة تخلي رئيس الجمهورية عن بعض صلاحياته لرئيس الحكومة في الأمور المتعلقة بتسيير بعض القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ق/ و

شرع حزب جبهة التحرير الوطني أمس في تنظيم سلسلة من اللقاءات الجهوية، بغية إشراك فئة الشباب والطلبة في مشاورات تعديل الدستور. واحتضنت محافظة الحزب بوهان ندوة جهوية ضمت لجان الشباب والطلبة، خاصة بولايات غرب الوطن قبيل عقد ندوات جهوية مماثلة خلال هذا الأسبوع بكل من الشلف بالنسبة لولايات الوسط، وجيجل بالشرق، والوادي موجهة لولايات الجنوب. ويشرف على هذه الندوات الجهوية عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير

يحتج حزب جبهة التغيير ترسيم نظام حكم برلماني في الجزائر، لكنه يقبل بالنظام شبه الرئاسي إذا ما تم التوافق عليه من قبل جميع الفاعلين السياسيين. وقال رئيس الجبهة عبد المجيد مناصرة أمس، إن حزبه يريد أن يتم التخصيص في الدستور على نظام الحكم كما تضمن له في بيان أول نوفمبر، والذي حدد الهدف في الأول، هو جمهورية جزائرية ديمقراطية ضمن مبادئ الشريعة الإسلامية. وألح المسؤول الحزبي على الأهمية التي يتوخاها من وراء مثل هذا التخصيص، وضرورة احترامه والعمل به بالنظر إلى قدسية وثيقة الدستور، مبددا، بالمقابل، أسفه لما آلت إليه حال النظام في الجزائر منذ الاستقلال، والتي تميزت - حسب -

تقترح جبهة المستقبل اعتماد نظام شبه رئاسي في الجزائر بشرط تحديد مسؤوليات رئيس الجمهورية بوضوح، وضمان استقلالية القضاء، حسب رئيس الحزب عبد العزيز بلعيد، مؤكدا أن النظام الرئاسي هو الأنسب للجزائر بشرط توضيح صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، الذي لا بد أن يُنتخب من طرف البرلمان. وفي المقابل قال إن النظام البرلماني لا يمكن تطبيقه في الظروف الحالية، لأنه يتطلب وجود برلمان قوي ونخبة تتمتع بثقافة سياسية عالية. وحسب جبهة المستقبل، فإن التداول على السلطة وتطبيق الديمقراطية الحقيقية يتطلب تطبيق نظام المهدتين، وفي

بريطانيا تراهن على نيل صفقات شراكة جديدة

## نقل المعارف إلى الطرف الجزائري في مجال تكنولوجيا الفضاء قريبا

بطاقة 500 سرير، مع تكوين الإطارات الجزائرية في مجال التسيير وضمان توفير متخصصين في عدة مجالات، وهو ما يدخل إطار برنامج عمل المشروع "فتح" باليد، بالإضافة إلى ترميم وتأهيل مصلحة المستشفيات بمستشفى بني مسوس، ليكون في نفس القاموس العالمي.

وعلى صعيد آخر، سستقبل وزيرة السياحة والصناعات التقليدية السيدة نورية مينة زرهوني الأسبوع المقبل، رئيسة مجلس الأعمال الجزائري البريطاني، بهدف تحديد مجالات التعاون في المجال السياحي، مع التعزيز لزيارة مرتقبة لعدد من الوكالات السياحية البريطانية، للتعرف على المقاصد السياحية الجزائرية وتنظيم رحلات أفواج من السياح البريطانيين. ويهدف طمأنة رجال الأعمال البريطانيين فتح فتح شركة مكلفة بالجركة والنقل تحت اسم "ميشال نورال"، تقوم بمرافقة المصنّرين البريطانيين، وتسهيّل كل الإجراءات الممركية.

وبخصوص تغيير القوانين الخاصة بالجركة، أشار ممثل الشركة السيد بازيل هالو، إلى أنه لا يجد صعوبات كبيرة في التألق مع كل الإجراءات الممركية ومرافقة المصنّرين، ابتداء من الشجن إلى غاية التفريغ والتسليم، وهو ما رفع من ثقة كل رجال الأعمال الأجانب وتسابقهم لترويج منتجاتهم بالسوق الجزائرية. ويذكر أن السفير الجديد للمملكة المتحدة سيتم تنصيبه يوم 7 جوان المقبل على أكثر تقدير، حسب تصريح المكلف بالأعمال ونائب السفير السيد برنارد فارسيد.

أكدت استعداد حزبها للمشاركة في إثرائه، حنون تصرح:

## مخطط عمل الحكومة إيجابي لكنه غير متناغم

كشفت الأمانة العامة لحزب العمال، السيدة لوزية حنون، أن مخطط عمل الحكومة يتضمن تناقضات وتوجهات خطيرة. موضحة أن هذا لا يعني أنه لا يحتوي أيضا على عناصر إيجابية. حسب السيدة حنون، التي أكدت نية حزبها في المشاركة في مناقشته وإثرائه.

ق/ و



حزب العمال سيعرض على المجلس الشعبي الوطني اقتراحات تدخل في إطار رفع كل القيود القانونية والاقتصادية التي تحول دون ترقية النساء، إضافة إلى مقترحات أخرى تهدف إلى منح المزيد من الحقوق للمفولة السبعة منها تجريم عمالة الأطفال.

وترى السيدة حنون، أن محتوى مخطط الحكومة المرتبط بالتربية الوطنية لا يتماشى وجراة وزيرة القطاع الجديدة، متسائلة إن كانت الحكومة ستنتهج نفس السياسة الإيجابية التي اعتمدتها خلال السنوات الأخيرة بخصوص قطاع الثقافة.

شئ الأطراف بلورة في الأخير دستور كما تريده هي.

وألح في ذات السياق على ضرورة إخضاع القانون الأول للبلاد إلى الشؤون وليس إلى الاستشارة، حيث يطبق فيها بعد ذلك - كما أشار - مبدأ تحكيم الأغلبية، داعيا في نفس الوقت إلى تعديل شامل وواسع وعميق للدستور.

## جبهة العدالة والتنمية

افتتاح ندوة تكوينية لصالح فئة من مناضلي ومناضلات الجبهة أمس، بالجزائر، أن سبب رفضه المشاركة في الحوار من أجل صياغة دستور جديد للبلاد، هو أن السلطة بصدد تنظيم استشارة وليس حوارا، حيث ستقوم بالسماح وتسجيل كل المقترحات المقدمة لها من طرف

القطاع البنكي العمومي من أجل تكيفه مع المعايير الدولية، مضيئة أن الحكومة ستجيب بذلك لأوامر المؤسسات المالية الدولية، رامية عرض الحائض الدروس التي كان يمكن استخلاصها من الفضائح التي هزت القطاع البنكي الخاص الجزائري، خاصة قضية بنك الخليفة سابقا على حد قولها.

ومن جهة أخرى ندبت الأمانة العامة لحزب العمال، بغيا صيغة التفضيل الوطني ضمن القاعدة 51/49، وكذا حق الشفعة في حين أن قطاع الفلاحة يحتل فيه مكانة صغيرة جدا.

وعلى صعيد آخر أكدت السيدة حنون، أن

## جبهة العدالة والتنمية

## مشاورات تعديل الدستور تعمل طابعا استشاريا فقط

أفاد رئيس جبهة العدالة والتنمية، عبد الله جاب الله، أن المشاورات حول مشروع تعديل الدستور تعمل طابعا استشاريا فقط، وهو السبب الرئيسي الذي أدى به - كما قال - لرفض المشاركة فيها.

وقال السيد جاب الله، لدى إشرافه على

وصرحت السيدة حنون، خلال لقاء صحفي نشطه بمقر الحزب أول أمس، أن مخطط عمل الحكومة المستمد من برنامج رئيس الجمهورية، يتضمن كما تم تقديمه تناقضات وعدم التناغم مما يعكس طبيعة الحكومة غير المبنية عن الأغلبية، إضافة إلى غياب تصور مشترك.

وعقد حزب العمال، اجتماعا لكتلته البرلمانية تحسبا لمشاركته في النقاش الذي سيلي عرض برنامج العمل ابتداء من الغد من طرف الوزير الأول عبد المالك سلال، بالمجلس الشعبي الوطني.

وبخصوص مشاركته في مناقشة وإثراء هذا النص قالت السيدة حنون نحن لا نؤي القاطعة لأن حزب العمال لا يعمل أبدا بالمساومة، ولا يعارض من أجل المعارضة ولا يدين بالموالاة من أجل الموالاة.

ومن بين النقاط التي انتقدتها السيدة حنون، في مخطط العمل ما أسسته بغيا كل مرجعية بخصوص المشاورات السياسية المتعلقة بمراجعة الدستور. كما كشفت أن الأمر يتعلق بمراجعة ستتمخض عنها قرارات هامة وتفضي إلى قوانين معقدة، حيث كان يتعين مراجعة الدستور بشكل يجعله مكثفا مع النصوص القانونية السارية، غير أن هذا المسار قد انحرف وما تم القيام به مخالف لذلك على حد تعبيرها.

كما تطرقت المتدخلة لمطوّل إلى الجانب الاقتصادي لهذا البرنامج الذي يتضمن - على حد قولها - توجهات خطيرة ومفاهيم مستوردة من شأنها التشكيك في المكتسبات المحققة إلى حد الآن.

وأشارت السيدة حنون، إلى إعادة هيكلة

## ساحلي يؤكد أن مراجعة الدستور تعد مسارا تاريخيا

دولة القانون، والحفاظ على استقرار البلد وكذا عن مبدأ توسيع المشاركة في اتخاذ القرارات حسب السيد ساحلي. وتلما جرى في سنة 2011، بنوي التحالف هذه المرة صياغة اقتراحات أولية تسيير في اتجاه إثراء الدستور، والحفاظ على العناصر الأساسية للهوية الوطنية خلال التعديلات القادمة. (واج)

أعلن الأمين العام للحزب الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أن مراجعة الدستور تعد مسارا تاريخيا، مؤكدا مشاركة حزبه في المشاورات القادمة الخاصة بذلك، كما سيقدّم اقتراحات بشأن المراجعة الدستورية.

وتضمن مشاركة التحالف في المشاورات المقبلة أيضا عن الأهداف المتمثلة في بناء

## تقتل حاليا 9.8 بالمائة من مجموع أفرادها الشرطة تسعى لرفع نسبة عناصرها الإناث إلى 30 بالمائة

أقل من المعدل الوطني البالغ شرطي 3000 مواطن والمعدل الدولي البالغ شرطي مقابل 250 مواطنا.

كما أشار إلى وجود تعاون للجزائر مع عدة دول لمحاربة الجريمة الإلكترونية، مع عمل دؤوب لتوفير كل الإمكانيات التقنية والتدريب والتكوين اللازم لمواجهة هذه الظاهرة بالجزائر.

ومن جهة أخرى ذكر اللواء عبد الغاني هامل، بأن لجنة مختصة تم تنصيبها بالمديرية العامة للأمن الوطني، أنهت دراسة 5 آلاف شكوى حول الدين تم فصلهم من سلك الأمن الوطني لأسباب مختلفة في فترات سابقة، وأنهت عملها بعد ثلاثة أشهر من الدراسة الدقيقة

للملفات، حيث أحالت نتيجة عملها للسلطات الوصية، مؤكدا أن القرارات لم تكن في صالح أصحاب الملفات لأسباب قانونية. ق/ و

صرح المدير العام للأمن الوطني، اللواء عبد الغاني هامل، أنه يتم السعي حاليا إلى رفع نسبة الإناث من عناصر الشرطة من 9.8 بالمائة حاليا إلى 30 بالمائة.

وكذلك اللواء عبد الغاني هامل، في تصريح صحفي بمناسبة زيارته التفقدية لولاية مسكس، أول أمس، على تقييمه الإيجابي لأداء عناصر الشرطة وإطاراتها من النساء، لافتا إلى أنه يتم السعي حاليا إلى رفع نسبة الإناث من عناصر الشرطة من 9.8 بالمائة حاليا إلى 30 بالمائة.

كما أبرز بأن الدولة تبذل مجهودات كبيرة لضمان تغطية أمنية جيدة عبر إنجاز هيكل أمنية في كل الولايات، وضمان ظروف العمل الجيدة لعناصرها مع سياسة وقائية تقوم على الانفتاح على المواطن وضمان تعاونه، وهو ما قامت به ولاية مسكس، التي بلغت نسبة تغطيتها الأمنية 100 بالمائة عبر وجود شرطي واحد مقابل 170 مواطنا، وهو معدل

## زرهوني تفتتح موسم الاصطياف من شاطئ تنس

تشرف وزيرة السياحة والصناعات التقليدية، السيدة زورية عيينة زرهوني، اليوم، على الافتتاح الرسمي لموسم الاصطياف من شاطئ تنس بولاية الشلف، وسيتميز الحفل بتنظيم عدة تظاهرات ثقافية وفنية، بالإضافة إلى تنظيم معارض تبرز مؤهلات الولاية ذات الصلة بالسياحة والصناعة التقليدية. كما تعين الوزيرة بعض الهياكل والمؤسسات الفندقية بالولاية، وتتطلع عن كثب على واقع الصناعات التقليدية ومدى تقدم برامج الدعم

## ألف زائر في صالون ورقلة للسيارات

سجل صالون ورقلة، للسيارات منذ افتتاحه يوم 27 ماي الجاري، ألف زائر من مختلف الشرائح الاجتماعية والأعمار حسبما أعلنه المنظمون. المعرض من تنظيم غرفة التجارة والصناعة بالولاية، بالتعاون مع مؤسسة "كومفونت" ومشاركة سبع علامات للسيارات (أمريكية وأسيوية) حضرت لأول مرة وقدمت عروضها للجمهور من خلال تعاملها القادمين من ولايات مختلفة من الشرق الجزائري، ومن جنوبيه مع الحرص على تقديم آخر المبتكرات والموديلات في عالم السيارات، وكذا توفير طلبات الزبائن من سيارات سياحية ونفعية. على هامش المعرض الذي ستختتم فعالياته مساء اليوم، سيتم تنظيم وقفة تنسيبية عن موضوع السلامة المرورية تحت إشراف السيد محمد الزروني، رئيس جمعية "طوبولا" لريج سيارة. كما سينظم اليوم سحب "طوبولا" لريج سيارة.

## طاولة جراحية لاعوجاج العمود الفقري بعين تموشنت

تم مؤخرا بورشات المؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب لعين تموشنت، إنجاز طاولة خاصة بالعمليات الجراحية للأطفال المصابين باعوجاج العمود الفقري. ومن أجل إنجاز هذا التجهيز استعان رئيس مصلحة جراحة الأطفال الدكتور بن منصور، بالعديد من عمال الأطفال الاستشفائية المذكورة وكذا تبرعات الجيوش. وحسب الأخصائي فقد اعتمد المتطوعون في عملهم على صورة لهذا التجهيز الطبي الذي يتجاوز سعره 12 مليون دج، ليتمتعوا في ظرف شهرين من إنجاز هذه الطاولة التي تعود بالفائدة على الأطفال الذين تستقبلهم المصلحة.



## يوم للملاية القسنطينية بقصر أحمد باي

أعلنت صفحة "ناس قسنطينة" بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، عن تنظيم تظاهرة يوم الملاية تحت شعار "للاية لباس الجمشة والزمن الجميل" اليوم السبت بقصر أحمد باي وسط مدينة قسنطينة. وحسبما أكده لنا أحد المنظمين فإن هذه المبادرة جاءت للحفاظ على التراث القسنطيني الذي تراجع بشكل كبير، وتذكيرا بتاريخ وأسباب ارتداء المرأة القسنطينية للملاية أول مرة، التي أرجعتها الرواية الشائعة لوت صالح باي، حيث شكّل ذلك صدمة كبيرة للقسنطينيين، فارتدت نساء المنطقة الملاية السوداء تعبيراً عن الحزن. وينظم يوم الملاية بالتنسيق مع بعض الجمعيات التي قامت بتوفير الللايات، وبمشاركة أكثر من 20 فتاة، لتبقي الدعوة مفتوحة لكل الفتيات بالمشاركة بقوة في هذا اليوم.

## من أجل مدينة أجمل

تنظم مؤسسة فنون وثقافة لولاية الجزائر، بمشاركة فاعلين في تفسير الحياة اليومية للمواطن يوما مفتوحا تحت شعار "من أجل مدينة أجمل" ببقعة بوشاوي، من العاشرة صباحا إلى غاية السادسة من مساء اليوم، بمناسبة اليوم العالمي للطفولة من خلال مجموعة من النشاطات الجوارية التي تلمس الأطفال على وجه الخصوص، مع توزيع مطويات للتحميس والتوعية سينشطها الأمن الوطني، ومؤسسة "نات كوم" لولاية الجزائر.

## وحدة فحص للإقلاع عن التدخين

عشية الاحتفال باليوم العالمي للتدخين المصادف 31 ماي من كل سنة، بادرت وزارة الصحة، بفتح 50 وحدة للفحوصات الطبية للضمان من التدخين عبر القطر، وهي العملية التي تدخل ضمن تجسيد الاستراتيجية الوطنية لمساعدة المدمنين على التدخين على الإقلاع. والتي تعتمد على فتح مصالح للفحوصات للمساعدة على الإقلاع عن التدخين عبر التراب الوطني، حسبما كشفه الدكتور يوسف ترفاني، من مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، بغرض التكفل بالمدمنين ومساعدتهم على الإقلاع عن هذه الآفة الخطيرة التي تسبب سنويا في إصابة 7000 شخص بالجذبة القلبية و4000 حالة سرطان رئة و10 آلاف حالة إجهاض. وقد تم فتح وحدة معاينة بكل المراكز الاستشفائية الجامعية، والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية والمراكز الوسيطة لعلاج الإدمان على الخدرات، من خلال قيام الفرق الطبية بالتكفل بالمدمنين بتقييم مدى إدمانهم على النيكوتين ومتابعة سلوكهم، بالإضافة إلى وصف العلاج اللازم، وهذا بغرض حماية المدمنين من 25 مرضا بالغ الخطورة.



## بودينة من جديد على رأس جمعية المحكوم عليهم بالإعدام



أعيد انتخاب مصطفى بودينة على رأس الجمعية الوطنية لقضاء المحكوم عليهم بالإعدام سابقا 1945-1962، وذلك خلال المؤتمر الرابع للجمعية المنعقد يوم الخميس الماضي. وانتخب السيد بودينة لثالث مرة لرئاسة الجمعية للسنوات الخمس الموالية، بالإجماع من طرف 130 مشاركا في المؤتمر الرابع. وتمت، بالتناسية، مطابقة القانون الأساسي للجمعية مع قانون الجمعيات الصادر في 2012، لاسيما ما يتعلق بالطبيعة القانونية للجمعية، التي تعد قوة معنوية تاريخية ولا تخضع لأي تيار سياسي، كما شمل التعديل تقليص عضوية المجلس الوطني للجمعية إلى 30 عضوا عوض 70 عضوا.

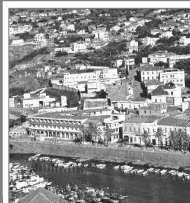
## خطة جديدة لنظافة البيئة بتمنراست

شدّد المشاركون في ختام اللقاء الذي خصص نهاية الأسبوع الماضي لبحث واقع نظافة المحيط وحماية البيئة بمدينة تمنراست، على ضرورة اعتماد خطة جديدة للتكفل بهذا الجانب على مستوى عاصمة الولاية. وأبرز مجموع المتدخلين في هذا اللقاء، أهمية اتخاذ إجراءات عملية جديدة بغرض مواجهة انتشار ظاهرة تلوث المحيط وسبل المحافظة على البيئة بعاصمة الأهمّار، مقترحين تقسيم مدينة تمنراست إلى خمسة قطاعات حسب الفروع البلدية المتواجدة بها، وتسخير إمكانيات مادية وبشرية للتدخل في مجال حماية المحيط البيئي وإنشاء لجان تقنية لتسيير الوضع.

## جائزة النوعية للديوان الوطني للتطهير

اختارت الشركة الأوروبية للبحث في مجال النوعية، للديوان الوطني للتطهير لنيل جائزة النوعية في برنامج الشركة الخاص بالجوائز الأوروبية لأفضل الممارسات في 2014. وحسب بيان وزارة الموارد المائية، فإن الجائزة تعدّ تقديرا للأعمال المتميزة والبارزة للديوان، الذي تمكن خلال السنوات الفارطة، من إثبات تواجده مع تنظيم عملية سقي المحيطات الفلاحية الكبرى، والاهتمام بالنوعية والجودة.

وسيتسلم الديوان الوطني للتطهير، جائزته غدا بمدينة بروكسل، بحضور لجنة التحكيم المكونة من باحثين وأساتذة جامعيين، بالإضافة إلى ممثلي السلك الدبلوماسي.



## سونغاز قسنطينية توجه 100 إعدار للسكان

وجهت شركة توزيع الكهرباء والغاز للشرق بعلي منجلي، 100 إعدار لسكان 11 بلدية بولاية قسنطينة، بسبب سوء استعمال الغاز الطبيعي. وأوضحت السيدة وهيبة تخريست المكلفة بالإعلام في الشركة، أنه تم تسجيل حالات سوء استعمال للغاز في إطار الحملة التحسيسية "طرق الأبواب" التي أطلقت في شهر أكتوبر المنصرم، وشملت 6 آلاف منزل، لاسيما بالمناطق التي سجل بها أكبر عدد لحوادث الاختناق في عام 2013، وأيضا السكان المرحلون حديثا إلى المدينة الجديدة علي منجلي.

## خلية أزمة لحل مشكل مياه الشرب بالطارف

سيتم قريبا تنصيب خلية أزمة بولاية الطارف، من أجل إيجاد حلول للأضرار التي تسببها في مجال التزويد بمياه الشرب، وأوضح والي الطارف، السيد محمد لبقية، في مداخلة له يوم الخميس، خلال الدورة غير العادية للمجلس الشعبي الولائي التي تناولت خصيصا مسألة التزويد بماء الشرب، أن هذه الخلية ستوكل لها مهام إحصاء النقاط السوداء التي تسبب يوميا معاناة لمواطني هذه الولاية في مجال التزود بمياه الشرب، والسهر على التكفل بهم في الأجل الجارفة، وستقوم هذه الخلية التي سيرأسها الوالي، بإعلام المواطنين بالقرارات المتخذة في هذا الغرض.

غلق مذبغ "الرويسو" قصد تحويله إلى معلم تاريخي

# تخوفات من الانعكاسات السلبية على سوق اللحوم



تنتقد جمعية تجار اللحوم بالعاصمة بشدة قرار تحويل مذبغ "الرويسو" بالعاصمة إلى معلم تاريخي وممتلك ثقافي في ظل غياب البديل، حيث أكد المسؤول الأول، السيد محمد الطاهر رمرام لـ "المساء"، أن هناك أطرافا تحاول ضرب سوق اللحوم في الجزائر وتشجيع "البريكولاج" في هذا المجال، فيما دقت جمعية حماية المستهلك ناقوس الخطر بسبب احتمال ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء في شهر رمضان الفضيل، كما يشجع هذا القرار على خلق مذابغ عشوائية تضر بصحة المستهلك.

روبرتاج: نسيم زيداني

بكرة في الشهر الفضيل، وانتقد محدثا بشدة الأطراف التي تدعو إلى غلق مذبغ حسين داي وتحويله إلى مصنع ثقافي، مؤكدا أن هذا المطلب غير واقعي وسيضر بمصلحة 1100 عامل، وستسبب في اختلال توازن سوق اللحوم في الجزائر، لأن مذبغ حسين داي -حسبه- يمول العاصمة والولايات المجاورة وهذا ما يصعب تعويضه بعد غلق المذبغ، مستائلا عن مشروع مذبغ العاصمة المقرر منذ سنة 2004 الذي لم ير النور بعد، في حين قامت وزارة الفلاحة بسحب الأرضية التي كان من المقرر إنجاز بها مذبغين بمنطقتي بئر توتة وبابا علي، لذا على المعنيين إعادة التفكير في تجسيد المشاريع بدل خلق مشكل آخر.

**جمعية حماية المستهلك تدق ناقوس الخطر**  
دقت جمعية حماية المستهلك بالعاصمة ناقوس الخطر بخصوص غلق مذبغ الرويسو، حيث أكد لنا رئيس الجمعية السيد زبدي أن الجزائريين تجار الجملة في مجال اللحوم إذا كانوا متخوفين فإن خوفهم مشروع، لأن غلق مذبغ الرويسو سترتب عنه نتائج وخيمة على العامل والمستهلك في آن واحد - حسبه -

**الحل في الإنجاز وليس في الإدماع**  
أكد عمال مذبغ الحراش على أن السلطات المحلية مطالبة بإنجاز مذبغ جديد بالعاصمة للقضاء على الأزمة، مثلما فعل الخواص ببلدية الكاليتوس، حيث استفاد السكان من مذبغ عصري يحتوي على تقنيات جد متطورة في استقبال وذبح وسلخ الماشية وحفظ اللحوم وبيعها، يقول أحد العمال كما يحتوي على أحدث الوسائل والآلات المخصصة للمذبغ والتقطيع وفق المعايير المعمول بها في الدول الأوروبية، هذا المذبغ لابد أن يكون نموذجا تتخذه الدولة كمعيار لتجسيد مثله بدل غلق مذبغ الرويسو الذي يعد الأكبر في العاصمة، وعلق أحد العمال قائلا بأن السلطات تبحث عن الحلول السريعة دون مراعاة النتائج الوخيمة التي تنبع القرارات العشوائية، وتحويل مذبغ الرويسو إلى معلم تاريخي يتطلب في المقابل إنجاز مذبغ جديد لإدماع العمال قبل الانطلاق في المشروع.

**جمعية تجار اللحوم بالعاصمة ترفض قرار التحويل**  
من جهة أخرى، أعرب رئيس جمعية تجار اللحوم في الجزائر العاصمة عن رفضه التام لقرار تحويل مذبغ "الرويسو" لمعلم تاريخي، محملا إدارة ولاية العاصمة قرار تسرعها في غلق المذبغ وعرضها للملف على طاوله المجلس الشعبي الولائي، حيث أكد السيد محمد الطاهر رمرام لـ "المساء" أن هناك بعض الأطراف تحاول ضرب سوق اللحوم في الجزائر وتشجيع البريكولاج في هذا المجال، مضيفا أن مذبغ "الرويسو" يعتبر أكبر مذبغ في الجزائر وهو سوق الجملة الوحيد لبيع اللحوم الحمراء على المستوى الوطني، واستغرب لمصير 1100 عامل بعد غلق المذبغ، منتقدا السلطات الوصية لعدم توفير البديل وبناء مذبغ جديد وعصري وتوفير سوق جملة لبيع اللحوم في العاصمة. كما تسأل مصدريها عن قرار إدماع عمال الرويسو بمذبغ الحراش الضيق، معتبرا هذا الحل الاستثنائي لا ينفع تماما وسيخلق فوضى كبيرة في السوق، موضعا أنه حاليا لا يوجد أي مشروع لبناء مذبغ جديد في العاصمة لتعويض المذبغ، وهذا ما سيستبب في أزمة خانقة في تسويق اللحوم وارتفاع أسعارها في حال تم غلق المذبغ.

**غلق مذبغ الرويسو "كارثة حقيقية" تزامنا مع شهر رمضان**  
وأعرب السيد رمرام عن تخوفه من غلق مذبغ الرويسو يطلب من جمعية الفنانين قبل شهر الصيام، لاسيما وأن الزيارات الميدانية التي قامت بها الجمعية بالتنسيق مع اللجنة المالية والاقتصاد التابعة للمجلس الشعبي الولائي، كشفت أن مذابغ العاصمة محدودة العدد كلها تفتقر للمعايير المعمول بها، مما يشكل خطرا على حياة المستهلك الذي يستهلك اللحوم الحمراء

على ورق، حيث أوضح أحدهم أن عدد المذابغ بالعاصمة قليل وأغلبها ضيقة، تنيب فيها الشروط والمقاييس المطلوبة وعلى الدولة أن تلتفت إلى هذا المشكل قبل حدوث ما لا يحمد عقبا، وهو الأمر الذي يؤثر بالدرجة الأولى على نوعية وجودة اللحوم المقدمة للمواطن، مشيرين في سياق حديثهم إلى عدم إمكانية تحويل نشاط مذبغ الرويسو إلى المذابغ الأخرى، كونها تفتقر لأدنى الشروط الصحية التي توفر الجودة العالية لحفظ اللحوم، لأنها قابلة للتلف في حال انعدام الشروط المعمول بها في نشاط المذابغ، وهذه الشروط لا تتطابق مع المذابغ الموجودة عبر إقليم الولاية، كما دعا هؤلاء إلى ضرورة تخصيص قطعة أرضية لبناء مذبغ جديد تتوفر فيه كل المعايير ويليق بعاصمة البلاد.

**جردان تهدد المواطنين**  
دق عمال مذبغ الرويسو ناقوس الخطر بانتشار جردان غريبة من نوعها تتغذى من بقايا دماء اللحوم، حيث أكد أحد العمال أن هذه الجردان خطيرة للغاية تهدد سلامة المواطنين، وليس من السهل القضاء عليها لأنها سامة، كما أكدوا أن هذه الجردان تتغذى من بقايا الدماء وفي حالة إغلاق المذبغ، يمكن أن تهاجم الإنسان، لذا على السلطات المحلية الالتفات إلى هذه الكارثة، مقترحين على السلطات المعنية استيراد "مادة مسرطنة" للقضاء على بقايا لجهومها على السكان، لاسيما بعد التأكيد من تجربة عدم موتها بالمواد السامة، وأكد آخر على أن الجردان منتشرة بشكل رهيب وهناك تخوف كبير من حدوث كارثة في حال عدم تحرك المعنيين الذين وعدوا بتنظيف نموذج مذبغ مدينة ليون الفرنسية في القضاء على مثل هذه الظاهرة وضمان موت الجردان نهائيا، علما أن البعوض في مذبغ ليون استغرت سنتين بسبب عدم موت الجردان بالسوم، مما أجبرهم على الاستعانة بمادة مسرطنة للقضاء عليها.

**عمال مذبغ الحراش يرفضون وينتقدون**  
أعرب عمال مذبغ الحراش الذين يرفضون "المساء"، عن رفضهم لفكرة إدماع عمال مذبغ الرويسو بعد غلقه في مذبغهم لأسباب كثيرة، أهمها ضيق مساحة المذبغ الذي لا يتسع لعدد عدد عمال الرويسو الهائل، حيث أوضح لنا السيد محمد أن عملية الإدماع قد تؤدي بعمال المذبغ إلى قطع الرزق ومن غير المعقول أن تجد السلطات حلا لمشكل على حساب آخر، مشيرا إلى أن المذبغ لا يتسع للجميع وعدد عماله محدود ولا يمكنهم أن يجدوا راحتهم في العمل وسط الإزدحام، وهذا الحل سيخلق نوعا من الفوضى خصوصا إذا تزامن المشكل مع شهر الصيام، في حين تحدث آخر عن ضيق حظيرة المركبات داخل المذبغ، حيث لا تتسع لعمال الحراش الذين يجدون صعوبة في الدخول والخروج، فما بالك إذا ارتفع عدد المركبات؟ علما أن المذبغ موجود بأحد شوارع بلدية الحراش الضيقة ويعبر على حركة المرور في أوقات الذروة، وأوضح عامل آخر أن مذبغ الحراش يستقبل العديد من البلديات التي لا تملك مذبغا، على غرار بلدية باب جراح، الدار البيضاء، السمارة، باب الوادي وحتى من غرب العاصمة وتحديدا ببلدية الدويرة، لذا على السلطات المعنية مراجعة قرارها وإيجاد حل أفضل.

أثار قرار غلق مذبغ الرويسو بالعاصمة وتحويله إلى معلم ثقافي، تخوف العمال وتجار سوق اللحوم بالعاصمة، لاسيما في ظل قلة المذابغ التي لا تتوفر أغلبها على الشروط والمعايير المعمول بها. وأكدت الزيارة الميدانية التي قامت بها "المساء" إلى مختلف المذابغ، وفي مقدمتها مذبغ الحراش، أن العاصمة بحاجة إلى مذبغ جديد وعصري يغطي التناقص الموجودة.

**ما مصير عمال مذبغ الرويسو؟**  
يبقى مصير 1100 عامل بمذبغ الرويسو في العاصمة مجهولا، أمام القرار الذي اتخذته وزارة الثقافة بالتنسيق مع المجلس الشعبي الولائي، إذ يقضي بتحويله إلى معلم تاريخي وممتلك ثقافي، حيث أكد عمال المذبغ في حديثهم لـ "المساء"، على أنهم يرفضون تماما هذا القرار، وأوضح أحدهم أن الدولة لابد أن تبحث عن حل أفضل بدل توظيف العمال، لاسيما أن مذبغ العاصمة كلها لا تستوعب استيعاب عمال مذبغ "الرويسو"، لذا يطالبون بتفسير عن مسيرهم المهني قبل حلول شهر رمضان الذي يكثر فيه العمل وازدحام الطلبات على اللحوم باختلاف أنواعها، وأكد لنا عامل آخر على أن قرار غلق المذبغ الذي يعمل فيه خلق الكثير من المشاكل، مادام تقسيم العمال على مذابغ العاصمة مستحيل، بسبب عدم قدرتها على استيعاب عددهم الكبير، الأمر الذي وضعهم في حيرة من أرواحهم، لاسيما خلال هذه الفترة التي يكثر فيها العرض والطلب تزامنا مع شهر الصيام، وأجمع محدثونا على أن السلطات المعنية عليها أن تجد حلا جديا للأزمة التي يتخبطون فيها من خلال إنجاز مذبغ عصري تتوفر فيه كل المعايير، سواء من جانب التنظيم أو التسير، خاصة أن العمل في المذابغ الأخرى يبقى أمرا مستحيلا.

**العاصمة بحاجة إلى مذبغ كبير وعصري**  
أكد عمال مذبغ الرويسو أن العاصمة بحاجة إلى مذبغ عصري مجهز بمعدات حديثة للقضاء على أزمة المذبغ، وبعد غلق مذبغهم وتحويله إلى معلم تاريخي، يقول أحدهم، على السلطات المعنية تجسيد وعودها على أرض الواقع، والتمثلة في إنجاز مذبغين بـ "بابا علي وبئر توتة" غرب العاصمة، لكن للأسف، المشروع لم ير النور - حسبه- وبقيت الوعود خيرا



لأن الجزائريين يستهلكون اللحوم الحمراء بكثرة خصوصا في شهر رمضان المعظم وغلق المذبغ يعني بالضرورة قلة المنتج، علما أن الكثير من اللحوم التي يتم تحويلها إلى المطاعم الجماعية هي لحوم تأتي من خارج العاصمة وعدد العاملين يقدر بـ 3 ملايين ونصف نسمة فتصبح كمية التوزيع في شهر الصيام محدودة، ومن النتائج التي ترتب أيضا عن غلق المذبغ عشوائية خاصة باللحوم تسبب أضرارا للمستهلك، وأشار محدثا إلى أن فكرة تحويل المذبغ لمعلم تاريخي لا مشكلة فيها بشرط أن يكون هناك بديل أي مذبغ جديد ويعالج نفس الكمية التي يقدمها مذبغ الرويسو.

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنتشر.	الطبع مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب التوزيع الوسط: Ech-chourouk INFED SEDOR الشرق: SO.DI.PRESSE الجنوب: SARL TDS	وكالة قسنطينة طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: 96.77.94 (031) 54.53.96 (031)	ANEP المؤسسة الوطنية للتنشر والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس:	رقم الحساب البنكي للشركة: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري - وكالة حسين داي - الحساب البريدي الجاري: 74203 81/12	المقر الإجماعي: دار الصحافة عبد القادر شخير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير: 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 (021) الفاكس: 74.57.90 (021)	المساء يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيفان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد مريباط
---	--	---	---	--	--	--

## نشطاء صحراويون يفرضون وضعية حقوق الإنسان في المدن المحتلة نافي بيلاي تستنكر وتطالب الرباط ببذل جهد أكبر

استنكرت المحافظة السامية لحقوق الإنسان الأممية نافي بيلاي بالعاصمة المغربية، استمرار الممارسات البائسة التي مارألت منتهجة في المغرب، وكست خرق قوانين حماية حقوق الإنسان وصيانتها في هذا البلد.

♦ ق. د

الصحراويون. وهو الملف الذي لم تفوت المسؤولية الأممية إثارته، وخاصة عندما أكدت استعدادها لتقديم الدعم التقني اللازم لمنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان في المدن المحتلة.

والتقت المفوضية السامية لحقوق الإنسان خلال زيارتها إلى المغرب بالناشط الحقوقي الصحراوي مشطوف مصطفى، الذي مثل لجنة عائلات المعتقلين السياسيين الصحراويين مجموعة أقديم إزيك ورابطة حماية السجناء الصحراويين بالمعتقلات المغربية، وحضر اللقاء المعتقل السياسي السابق عبد الرحمان زيو.

واستغل الحقوقيان الصحراويان هذا اللقاء لإطلاع المفوضية الحقوقية الأممية على حقيقة الوضع في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية، وخاصة التعرف على الصعوبات والمراقيل التي يواجهها النشطاء الصحراويون خلال عمليات التنصت عن خروقات وانتهاك حقوق الإنسان.

وقال الحقوقي الصحراوي إن الكثير من المعتقلين السياسيين والسجناء الصحراويين بالسجون المغربية يعانون من المضايقات والحرمان من الحقوق، واستهداف مباشر ومقصود، زيادة على الحملات الإعلامية التي تشنها بعض المواقع الإلكترونية في حق المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان والنشطاء الحقوقيين.

كما أثار معها تدهور الحالة الصحية لمجموعة أقديم إزيك وسياسة التماطل المتعمدة من طرف الدولة المغربية في حقهم، وضرورة التدخل العاجل لإنهاء هذه المعاملة، بدءا بإجراء التدابير اللازمة والمتعلقة بتأمين الجالدين والمسؤولين عما تعرضوا له، مع تعذيب، وضمان توفير كافة حقوقهم، وألويها إسقاط الأحكام العسكرية الجائرة الصادرة في حقهم.

ورغم أن بيلاي أكدت على تسجيل تقدم في مجال حقوق الإنسان إلا أنها لم تفوت الفرصة للإشارة إلى أن جهودا أكبر يجب أن تبذل من أجل ضمان فعلي لحماية حقوق الإنسان. وإذا كانت نافي بيلاي التي قامت بزيارة إلى المغرب دامت أربعة أيام هي الأولى لمسؤول أممي في مجال حقوق الإنسان يصل إلى المغرب منذ 13 سنة، حيث الإصلاحات التي قامت بها السلطات المغربية سنة 2004 في إطار لجنة الفتوى والمصالحة، وكذا الدستور المغربي الذي فرضته تحولات الربيع العربي سنة 2011، إلا أنها بقيت مجرد نصوص قانونية لم تر النور إلى حد الآن، وهي الحقيقة التي وقفت عليها المسؤولية الأممية، التي أكدت أن السلطات المغربية مطالبة بمرافقة تلك النصوص بإجراءات عملية لتجسيد تلك القوانين بكيفية ينتفع بها المتقاضون.

وأكدت المسؤولية الحقوقية الأممية أن عملا كبيرا ينتظر السلطات المغربية من أجل تعميق ثقافة احترام حقوق الإنسان في كل هيئات الدولة، بعد أن أشارت إلى استمرار عمليات التعذيب في السجون المغربية، والتي أكدها أيضا تقرير أممي شهر أفريل الماضي، فضح حقيقة ما يجري داخل زنازانات هذه السجون، وجعل معدي التقرير يُبدون شكوكا كبيرة حول حقيقة مزاعم الرباط في احترام حقوق الإنسان والمعتقلين تحت أي سبب كان.

وإذا كان الملك محمد السادس أكد للمفوضية السامية لحقوق الإنسان رفضه لكل أشكال التعذيب، إلا أنه اعترف لها بوجود "حالات تعذيب معزولة"، ولكنه لم يشر إلى أن ذلك راجع إلى سياسة اللاعقاب التي يضمنها المخزن لجلايدي مختلف السجون المغربية، لإكراه الموقوفين على الإدلاء باعتراضات تحت التعذيب والإكراه، وهي الاعتراضات التي عادة ما تعتمدها المحاكم في إصدار أحكامها الجائرة ضد الحقوقيين والصحفيين والنشطاء

### الإبقاء على 25 جوان تاريخا للانتخابات التشريعية الليبية

## حكومتان، وزيران أولان وانسداد سياسي مقلق

مواصلت المسار بتنظيم التشريعات في 25 جوان، بينما حدد يوما 21 و22 من نفس الشهر لتصويت الجالية الليبية المقيمة في الخارج. ودعا كل الناطقين إلى اعتماد هذه الفرصة والإسراع إلى تسجيل أنفسهم خاصة وأن تعداد المسجلين لا يتعدى 1.4 مليون ناخب، في حين تضم الهيئة الناخبة الليبية حوالي 3.4 ملايين شخص.

وكان من المفروض تنظيم هذه الانتخابات قبل السابع فيفري الماضي، تاريخ انتهاء عهدة البرلمان الحالي الممثل في المؤتمر الوطني العام الذي مدد عهده رغم الانتقاد الحاد الذي طالت تولاه سواء من قبل الطبقة السياسية أو الشارع الليبي وحتى مختلف الميليشيات.

لكن حال مستمك لجنة الانتخابات من تنظيم هذا الموعد الانتخابي في ظل الاحتقان السياسي من جهة، ورفض عدة أطراف خاصة الميليشيات المسلحة المسيطرة على موانئ الشرق الليبي الاعتراف بأي حكومة يقودها أحمد معيتيق، التي تراه أنه منبثق عن برلمان يفقد للشرعية ومنتهية صلاحيته.

ثم لم تكف مدة 25 يوما لوضع الترتيبات اللازمة لإجراء الانتخابات في بلد لم يعد هناك مجال للشك أن العنف ولغة السلاح هي الغالبة فيه.

وهو ما أكدته عملية الاختطاف التي استهدفت أمس، عبد النعمان السيد، رئيس مكتب إدارة مكافحة الجريمة بالعاصمة طرابلس، الذي اختطف من طرف مجهولين كانوا يستقلون سيارة مدنية واقتادوا إلى وجهة مجهولة.

ومع تفاقم الوضع الليبي على جميع الأصعدة لم يخف وزراء خارجية دول الجوار خلال اجتماع أول أمس بالجزائر، على هامش قمة عدم الانحياز قسّموا اللسان إزاء ما يجري في ليبيا من انسداد شامل في الأفق السياسي صاحبه تفاقم خطر للأمنية لا يهدد فقط، بل هذا البلد، وإنما أمن واستقرار كل المنطقة.

عرفت الأزمة في ليبيا نهاية الأسبوع، درجة تعقيد إضافية في ظل استنفال الوضع الأمني وتشابك خيوط المشهد السياسي زاده لسياسية تبين مواقف مختلف الأطراف حول الشخصية التي تتولى تسيير شؤون البلاد خلال الفترة الانتقالية.

♦ ق. د

وفي ظل هذا الوضع وجد الشعب الليبي نفسه تنافسها بين سلطتي رئيسي حكومتين، الأول أحمد معيتيق، المعين مؤخرًا من قبل البرلمان وعبد الله الثاني، الذي رفض تسليم مهامه لخليفته بحجة أن عملية انتخاب هذا الأخير مشيوبة ويتوجب الفصل في شرعيتها عن طريق المحكمة الدستورية العليا.

وقال الثاني، الذي لا يزال يصر على أنه الرئيس الشرعي للحكومة المؤقتة، إنه لجأ إلى القضاء لتحديد ما إذا كان يسلم مهامه لرئيس الحكومة الجديد الذي حظي بدعم رئيس البرلمان نوري أبو سمهمين، والنواب الإسلاميين ورفض الاعتراف بأن عدة نواب ليبراليين شككوا في عملية التصويت التي تضاربت المعلومات بشأن نتائجها والتي فاز بها معيتيق.

وفي انتظار فصل المحكمة في هذه المعضلة يواصل الرجلان كل من جهته ممارسة مهام رئيس الحكومة، حيث ترأس معيتيق أول اجتماع لأعضاء حكومته مساء الخميس، بأحد الفنادق بقلب العاصمة طرابلس، بعدما رفض الثاني مقابلة مقر الحكومة، حيث عقد هو الآخر اجتماعا لمجلس وزرائه.

والمفارقة أن كلا الرجلين بحثا في اجتماعي وزرائهما الوضع الأمني المتفاقم في البلاد وبرنامج عمل حكومتهما في مشهد كرس عمق الأزمة في ليبيا، ودفع إلى طرح أكثر من علامة استفهام حول مستقبل هذا البلد. وفي ظل استمرار مثل هذا الوضع أعلنت لجنة الانتخابات العليا تمسكها بتاريخ 25 جوان القادم، كموعّد لتنظيم الانتخابات التشريعية. وأكد عماد الصباح، رئيس اللجنة

## سيكون رابع شخصية عسكرية تحكم مصر

# المشير عبد الفتاح السيسي يفوز بنتيجة كاسحة

حقق مرشح الرئاسيات المصرية المشير عبد الفتاح السيسي فوزا ساحقا ودون أية مفاجآت بحصوله على 96 بالمائة من أصوات الناخبين المصريين، متقدما بفارق كبير على منافسه المرشح حديد صباحي، الذي اعترف بهزيمته بعد أن أكدت نتائج فرز الأصوات، حصوله على نسبة 3.8 % فقط من أصوات الناخبين المعبر عنها.

♦ ق. د



الجمهورية الذي حلم به منذ أن صافح الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وهو في سن الرابعة من العمر، فإنه اضطر، رغم ذلك، إلى تمديد مدة الانتخاب بيوم ثالث من أجل ضمان نسبة مشاركة عالية لإدراكه المسبق أنها ستكون ورقة في يد خصومه للطن في شعبيته.

كما إن نسبة الأوراق الملغاة شكلت الحدث الأبرز في هذه الانتخابات؛ حيث أكدت كل عمليات الفرز وجود ملايين المصريين الذين لم يصوتوا لا للمرشح السيسي ولا لمنافسه صباحي، وفضلوا أن يضعوا ورقة بيضاء ربما من أجل أن لا يتقوا تحت طائلة الغرامات التي تم التلويح بها ضد كل من لا يتوجه إلى مكتب الاقتراع.

ومهما تكن الحسابات والقراءات فإن سؤالا بدأ المصريون يطرحونه رغم تباين مواقفهم وتوجهاتهم: "ماذا جئنا من ثورة اعتقدنا أنها ستكون خلاصنا من حكم عسكري حكم البلاد منذ ثورة الضباط الأحرار في جويلية 1952"، فإذا بهم يجدون أنفسهم بعد 62 عاما، تحت سلطة رئيس عسكري ترعرع في دواليب جيش وسلطة هي نفسها التي تربى فيها الرؤساء جمال عبد الناصر وأنور السادات وحسني مبارك.

سيناء والأغبيالات الفردية التي طالت عناصر الشرطة في مختلف المدن المصرية، وكان ذلك عاملا إضافيا خدم موقف مرشح السلطة لتولي مقاليد البلاد، بعد أن برز بحكم صفته كرجل عسكري، الشخصية القادرة على مواجهة هذا الطارئ.

وعرف وزير الدفاع المصري السابق كيف يتعامل مع رغبة الناخبين المصريين، وراح يؤكد في كل مرة أنه سيعمل دون هوادة على استئصال الظاهرة الإرهابية من جذورها والقضاء على النشاطات الإسلامية، الذين اتخذوا خيار القوة سيلا لضرب رموز الدولة المصرية؛ انتقاما لمزل الرئيس محمد مرسي.

وكانت ورقة الخوف من تنامي الأعمال الإرهابية ضد مؤسسات ورموز الدولة المصرية، عاملا أكسب الرئيس المصري الجديد مزيدا من المؤيدين؛ على اعتبار أن نسبة كبيرة من الشعب المصري بدأت تشعر ثلاث سنوات بعد الإطاحة بنظام الرئيس مبارك، بأن ثورة 25 جاني حادت عن مسارها، وانحرفت باتجاه الفوضى العارمة بدلا من بناء دولة مصرية ديمقراطية بعيدا عن سلطة المسكر والحزب الوطني الحاكم. ولكن حتى بعد فوز السيسي بمقعد رئيس

ولم ينتظر أنصار السيسي يوم الخامس جوان الجاري التاريخ المحدد للإعلان عن النتيجة الرسمية لهذه الانتخابات، وخرجوا بالآلاف إلى شوارع المدن المصرية في موكب سيارة، للتعبير عن فرحتهم لفوز مرشحهم، الذي تكهنت كل التوقعات بأنه سيكون الرئيس القادم لدولة مصر.

وكانت الحملة الإعلامية التي صاحبت مسيرة قائد القوات المسلحة المصرية السابق، قد هيأت الرأي العام المصري لتبني فكرة توليه مقاليد الحكم، وكان هو يصر في كل مرة: "حال بلطني الشعب المصري فلنبي لن أتردد في تلبية رغبته".

ولكن الرجل بقي محتفظا بقرار مشاركته من عدمه إلى غاية تأكد من توافر كل معطيات فوزه؛ حيث بقي محتفظا بمنصبه كوزير للدفاع ونائب لرئيس الوزراء، محافظا بذلك على صفة الرجل القوي في مصر إلى غاية موعد إعلان الترشيحات لخوض انتخابات الرئاسة؛ إذ قدّم استقالته من منصبه كوزير للدفاع، وكان ذلك بمثابة الخطوة التي جعلته المرشح الأوفر حظا لاعتلاء كرسي الرئاسة المصرية.

والواقع أن كل مؤشرات تولي المشير عبد الفتاح السيسي مقاليد السلطة في مصر، بدت واضحة منذ مشاركته في مسيرات 30 جوان 2013، التي كانت بمثابة بداية نهاية الرئيس الإخواني محمد مرسي الذي عُزل من منصبه بمهر الاحتكام إلى "سلطة الشارع المصري" ثلاثة أيام بعد تلك المظاهرات.

ولم تكن نتيجة انتخابات الرئاسة المصرية سوى تحصيل حاصل لواقع سياسي عاشته مصر طيلة الأحد عشر شهرا التي تلت قرار عزل الرئيس السابق، وخاصة بعد أن عرف المشهد السياسي المصري مستجدات عنيفة وعميقة، تحولت على إثرها حركة الإخوان المسلمين إلى تنظيم إرهابي، تم على أساسه ملاحقة آلاف المنتسبين إليها، ومثلت عليهم أحكام قاسية بالسجن.

ولكن المعطى الذي لعب دورا حاسما في صعود شعبية المشير عبد الفتاح السيسي، كان، دون شك، أولي المعاليم المسلحة ضد عناصر الجيش المصري في صحراء

### الحدود الليبية التونسية

## مجموعة مسلحة تهاجم مركزا أمنيا

ولم تحف السلطات التونسية قلقها البالغ إزاء تدهور الأوضاع الأمنية في جارتها الشرقية، خاصة في الفترة الأخيرة بعد خطف دبلوماسي وعامل بالسفارة التونسية بطرابلس.

يذكر أن هذا الهجوم يأتي أياما قليلة بعد إعلان السلطات التونسية عن تمكنها من "إحباط مخطط إرهابي لتدمير البلاد" إثر تمكن قواتها الأمنية من تفكيك خلية إرهابية، وحجز كميات معتبرة من الأسلحة والنخيرة التي كانت بحوزة المسلحين.

♦ ق. د

بها معيتيق.

الأمنية لهجوم لاذ المسلحون بالفرار "نحو التراب الليبي" مؤكدا أن تعزيزات أمنية وعسكرية اتجهت نحو المركز. وليست هذه المرة الأولى التي يتعرض فيها حرس الحدود التونسي لمثل هذه الهجمات المسلحة من مسلحين قادمين من التراب الليبي.

وهو الأمر الذي كان قد دفع سابقا بالسلطات التونسية إلى غلق معبر "رأس جدير" الحدودي، قبل أن تتوصل إلى اتفاق مع نظيرتها الليبية بتأمين حراسة مشتركة للمعبر.

هاجمت مجموعة مسلحة في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، المركز الحدودي للحرس الوطني التونسي، بمنطقة بن قردان بولاية مدين الواقعة على الحدود الليبية.

وقال مصدر أمني تونسي لم يكشف عن هويته أن المجموعة المسلحة تقدمت نحو المركز على متن عدة سيارات رياضية الدفع، ودخلت في مواجهة مع الأعوان الذين تمكنوا من صدّها. مشيرا إلى أن الهجوم لم يسفر عن وقوع أية إصابات في صفوف رجال الأمن. وأضاف أنه بعد تصدي القوات

### بعثات حفظ السلام الأممية في الخارج

## نحو استخدام طائرات دون طيار لضمان المهام الأمنية

هذه المهام في إرسال جنودها إلى المناطق المعروفة بتوترها الشديد، مشيرا إلى الوضع في جنوب السودان، حيث كان من المفروض إرسال قوة إضافية قوامها 5500 جندي غير أن الحرب الدائرة في هذا البلد عطلت العملية.

كما أعرب المسؤول الأممي عن أمله في أن يسهم الانسحاب العسكري الدولي من أفغانستان بنهاية العام الجاري، في تدعيم القوات الأممية بجنود ذوي كفاءة وتكوين يسمح بتفصيل مهام بعثات السلام عبر العالم.

♦ ق. د

والعشرين بوسائل كانت تستخدم في القرن العشرين. وهو ما جعل المسؤول الأممي يطالب بدعم القوات الأممية المنتشرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومالي وأيضا بجنوب السودان بوسائل تقنية حديثة مثل طائرات دون طيار التي قال لادوسو، أنها يمكن أن تعوض المراقبين العسكريين المكلفين بمراقبة وقف إطلاق النار، أو تحذير قافلة إنسانية من هجوم محتمل.

ويبدو أن مطالبة الأمم المتحدة بتزويدها بالتكنولوجيا اللازمة لأداء مهام السلام فرضها تردد الدول المنخرطة في

أكدت منظمة الأمم المتحدة، أنها ستلجأ لاستعمال الطائرات دون طيار من أجل تحسين أداء بعثاتها لحفظ الأمن والسلم في مختلف بؤر التوتر عبر العالم.

وكشف هيري لادوسو، مسؤول بعثات الأممية للسلام في تصريح مع وسائل بمتاسبة اليوم الدولي للقياعات الزرق، أن 106 جنود من هؤلاء لقوا مصرعهم خلال العام الماضي، عندما كانوا يؤدون مهامهم بينما لقي 13 جنديا آخر مصرعهم منذ بداية العام الجاري.

وقال أنه "من الواضح أننا لم نعد قادرين على العمل في القرن الحادي



## يحظى باهتمام خاص في الذاكرة المجتمعية

### البكالوريا.. الامتحان الذي يجتازه المترشح وكل العائلة

تعيش بعض الأسر هذه الأيام على وقع اجتياز امتحانات البكالوريا، فقد لا يبالغ إذا قلنا بأن المترشحين وأولياءهم يعيشون حالات قلق وتوتر كلما اقترب موعد "البالك"، ثم حالة قلق آخر وتوتر بعده في انتظار صدور النتائج، كون هذه الشهادة ما تزال تحتفظ في الذاكرة المجتمعية بميزة خاصة، واجتيازها بسلام يعني نجاح لكامل الأسرة وليس للمترشح فقط. كما أن عددا من الأولياء ضاعف من ميزانية الدروس الخصوصية فقط من أجل رفع حظوظ الابن المترشح في النجاح.

حنان. س



حقائق مثيرة وشهادات طريفة وأخرى محزنة توصلت إليها "المساء" لدى استطلاعها في موضوع مكانة البكالوريا لدى الأسر الجزائرية، حيث أجمع العديد من المستجوبين على أن "البالك" يبقى الامتحان المصري الأول الذي يتحدد على ضوءه مصير كامل الأسرة، إذ تشير المترشحة ماريا إلى أنها تعيش هذه الأيام إحساسا غريبا ومثرا، تقول: "أعيش هذه الأيام على أعصابي، فكلما اقترب موعد الامتحان تزداد وتواني نفسي قبل كل شيء. وفي الموضوع كذلك، أكد لنا مواطن على أنه لجأ إلى مضاعفة الدروس الخصوصية لابنه من أجل الظفر بالبكالوريا، وأكد أنه مستعد لتحمل كل الأعباء الناتجة عن ذلك في سبيل نجاح ابنه البكر.

يعيش الأهل تقريبا نفس ما يعيشه الأبناء المترشحون للبكالوريا، وربما أكثر بالنظر إلى ما تكتفه الشهادة من أهمية، ولعل هذا ما أقدمت عليه أم حياة من البلدية حينما أجلت عملية جراحية لابنها لأجل الإخفاق، أمي ساندن، مثل أبي تماما، يحاولان الرفع من معنوياتي، لكن لا مناص من التوتر والخوف".

وكان المترشح الناجح يقبل على أبواب الحياة من أوسمها، فإن شجرة ذلك النجاح يقطفها الآباء، خاصة الأم، وهو ما اعترفت به الخالة مليكة، مضيئة بالقول بأن من لديها ابن أو ابنة على وشك اجتياز "البالك"، فإنها تعيش في توتر كبير كلما اقترب موعد اجتياز الشهادة.

وبالنسبة إليها، فإن النجاح في "البالك" يعني بالدرجة الأولى توفيقها كأم في إكمال أبنائها إلى مستوى هذا النجاح، تقول: "لدي 7 أبناء كلهم اجتازوا البكالوريا بنجاح والحمد لله، لكنه الامتحان النفسي سيبقى محفورا في ذاكرتي لأنه أصابني بارهاق نفسي لسنوات متتالية.. كلما هم أحدهم اجتيازته (تربط راسي) وأقسم أنني أصاب بالإسهال من فرط التفكير في نتائج سلبية لا قدر الله، لماذا لأن النجاح في "البالك" يعني الهزيمة أمام الأهل والحيوان". وفي معرض حديثها، كشفت السيدة مليكة عن حقائق مثيرة فعلا ما تزال إلى اليوم تلف امتحانات البكالوريا، إذ تقول: "ياقترب موعد (البالك)، لا أتوانى عن التصديق وإخراج الودعات لتسهيل الأمور على أبنائي، وهو ما أنصح به كل الأمهات من سينتاز أبنائهن امتحان هذه الشهادة، كما أنني أقوم بلف 7 (حجرات) سكر ليلة أول امتحان في قماش أبيض وأضعها على (سطح) البيت كله كاملة تحت النجوم، ويضع المترشح حجرة سكر تحت اللسان بمجرد مسك ورقة الامتحان، وبإذن الله تسهل عليه الأسئلة مثل سهولة ذوبان السكر في الفم، وطبعاً يأخذ المترشح كل يوم "حجرة" سكر إلى نهاية أيام الاختبار".

ليس هذا فحسب، لأن الخالة مليكة تؤمن بفعالية الجذبات في تسهيل أمور الحياة، ومن ذلك البكالوريا، لأنه امتحان مصري بالنسبة للمترشح ووالدته تحديداً، إذ توصل الخالة سدر ما يقول تلك المعتقدات، ومنها الكيس المشقوف الذي نادر ما يولد به الجنين ويسمى "المستور"، حيث تقول عنه المتحدثة بأن فيه حكمة كبيرة، ومنها ستر الله لكامل خطوات الشخص الذي يحمله معه أينما حل وارتحل. وفي هذا الشأن تؤكد الخالة على أنها وضعت مولودا لها وهو داخل هذا الكيس، والحكمة تقتضي بأن يغسل ويحفظ، ثم يحفظ به، وبخلاف الامتحانات تعطيه لأحد أبنائها المترشحين، كتابة عن تسهيل الأمور لهم.

ومهما كانت النظرة إلى البكالوريا، إلا أنها تبقى الشهادة الأوفر اهتماما من طرف الجميع، سواء المترشح نفسه وأسرتة وعائلته أو محيطه وحتى المجتمع بأكمله.. هي الشهادة التي تجعل صاحبها يرتقي إلى مصاف البكالورية حسب إحداهن- وتجعل للوالدين حظوة وسط الأهل والجيران، والكافة فلا عجب في أن العديد من يخفون في اجتيازها يضمنون على النجاح فيها ولو بعد اجتيازها لخمس مرات متتالية...

## تأكيدا على أهمية تطبيق القوانين لردع الظاهرة

### غرامات من 2000 إلى 30 ألف دينار لكل مدخن في الأماكن العمومية

جدد رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين، البروفسور سليم ناقتي، دعوة كل القطاعات المعنية لتفعيل القوانين المصاغة بغية مكافحة أفة التدخين، وهي قوانين عالية دعم المنظمة العالمية للصحة كافة البلدان إلى المصادقة عليها بهدف الحفاظ على الصحة العمومية، خاصة أن الإحصائيات العالمية تشير إلى أن التدخين تسبب في وفاة 100 مليون شخص في القرن 20، وسيكون خلال القرن الجاري وراء خسارة مليار شخص لحياتهم بصفة مباشرة أو بسبب الإصابة بأمراض ذات علاقة بالتدخين.

حنان. س

#### إنشاء 50 مركزا للفطام خلال سنة 2014

لا تعني مسألة التدخين كل مدخن أو مستعمل "الشمة" كنوع آخر من التبغ فقط، إنما غير المدخنين معنويين بالأمر أيضا. وفي السياق لفت البروفسور إلى أن كل القوانين المحدث عنها إنما هي مؤسسة لحماية غير المدخن، فأوجدت من أجله مراكز الفطام لمساعدته على الإقلاع عن التدخين، أما غير المدخن أو ما يصطلح على تسميته بالمدخن السليبي، فإن صحته مهددة، خصوصا زوجاتهم وأبنائهم، فالأرقام تشير إلى أن زوجة المدخن ممرضة لاحتمالية الإصابة بسرطان 13 مرة، كما أنها معرضة بنسبة 50 ٪ لخطر الإصابة بالسدة الرئوية، وهو ما يكشف عن البقاء في غرفة مغلقة مع مدخن يدخن 3 سجائر، يعني تدخين سيجارة بالنسبة لغير المدخن، وهو ما يثبت أخطار التدخين على كل المستويات.

تعتبر "الشمة" خطيرة جدا على الصحة العمومية تماما مثل السجائر، ويخطئ كل مدخن غير السجائر بـ "الشمة" التي يعتقد أنها غير خطيرة، "فالتجارب التي تمت بعض أنواع "الشمة" المتداولة في السوق المحلية بينت أن التبغ يخلط بمواد خطيرة جدا لا تضر على ذهن البشر، ومنها الأجر وروث الأبقار، كما أن "الشمة" وراء تدهور صحة الفم والأسنان بصفة خطيرة.

وعن مراكز الفطام لمساعدة المدخنين على الإقلاع، ذكر المختص أنه يشرف على المركز الوطني الوحيد الموجود على مستوى مصلحته للأمراض الصدرية بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، مشيرا إلى التعليمات الوزارية المؤرخة في 18 ماي 2014 والتي أرسلتها وزارة الصحة إلى كل المديريات الولائية بهدف فتح مركز الفطام خلال السنة الجارية، وهي الخطوة التي ثمنها كثيرا المختص وقال بأنه ينتظر بنهاية العام الجاري 2014 فتح حوالي 50 مركزا لفطام المدخنين بكل الوطن، مما سيعطي دفعا قويا لمكافحة هذه الأفة في المجتمع.



التدخين"، يقول المختص موضعا بأن نسبة 24 ٪ من الجامعيين يدخنون، أي 1 من كل 5 طلبة يدخن، هنا يتساءل المختص: "إلى أين؟ إلى أين نحن ذاهبون؟.. البلدان الأوروبية تطلعت في السنوات الأخيرة لحجم خطورة هذه الآفة وعكشت على تفعيل كافة الاتفاقيات الدولية الرامية إلى مكافحتها، ومن ذلك المنع الكلي للتدخين في الأماكن العمومية منها؛ المطاعم والمقاهي والمطارات ووسائل النقل والمؤسسات الصحية والمستشفيات وغيرها، حتى أصبح المدخن حاليا مهتما، يشعر بالضيق ويدفع دفعا نحو الإقلاع. عندها في الجزائر العديد من النصوص التنفيذية والقوانين الرامية إلى تطوير تجارة التبغ والتقليل من الآثار السلبية للتدخين، مع حق الناس على الإقلاع، لكنها كلها لأدنى غير مطبقة.. غير مُفعلة"، يقول المختص بانفعال كبير خلال اللقاء الإعلامي، داعيا كل الجهات المعنية إلى العمل المنسق بغية تفعيل كل القوانين التي ترمي إلى حماية الصحة العمومية.

المربية للتدخين، خلال لقاء إعلامي جمعه بالمصاحفة الوطنية مؤخرا بالمعاصرة، إحياء لليوم العالمي لمكافحة التدخين، ليشير إلى دراسة ميدانية أشرف عليها شخصيا بولاية الجزائر ومست عدة مؤسسات تربوية وجامعات، وكشفت الدراسة مدى استفحال أفة التدخين في المجتمع الجزائري، خاصة وسط الفئة العمرية الأقل من 35 سنة، فقد أظهرت المعطيات الإحصائية أن التدخين في الطور الابتدائي يرقى ناقوس الخطر، بسبب تعاطي 7 ٪ من تلاميذ هذه المرحلة للسجائر بعدد يومي يتراوح بين 6 و 9 سجائر، و 11 ٪ نسبة تعاطي التدخين بالنسبة للطور المتوسط بعدد 5 إلى 10 سجائر، أما في الثانوي فإن نسبة 16 ٪ من التلاميذ يتعاطون التدخين، علما أن ثلثي هذه النسبة من البنات، ونصف 16 ٪ من التلاميذ دخنوا سيجارة القنب الهندي؟ أما الجامعة فتعتبر مرتعا لمدخنين، يضيف البروفسور "بأنها محض لإطارات الدولة وسواعدها، لكنها كفاءات تستخرج بمرز من اسمه

يتجدد الحديث عن أفة التدخين مع إطلاقة كل يوم 31 ماي من كل سنة، ومع إحياء الصلة لمناسبة دولية لمكافحة هذه الأفة، فإن أصوات كثيرة تتعالى في هذه الوقفة للعمل الجاد بهدف وقف زحفها، خاصة على الفئات الشبابية التي تنساق وراء عدة إغراءات لتعاطيها.

ويشير البروفسور سليم ناقتي، وهو أيضا رئيس مصلحة الأمراض الصدرية والسرطان بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا بالمعاصرة، إلى أن "الأمر زاد عن حدها وخربعت عن السيطرة، خاصة مع غياب الرصد بالنظر إلى وجود خلفية قانونية تكافح هذه الأفة الخطيرة التي صنفتها المنظمة العالمية للصحة كمرض مزمن". والأهم على الإطلاق للرجوع إلى تطبيق غرامات مالية تتراوح بين 2000 إلى 30 ألف دينار لكل من يخالف تلك القوانين.

ويقف التدخين وراء الإصابة بـ 25 مرضا أغلبها يؤدي إلى الوفاة، وعلى رأسها سرطان الرئة والجلطة القلبية والولادة المبكرة بالنسبة للنساء المدخنات، وبلغت الأرقام، فإن التدخين وراء الإصابة السنوية بـ 7 آلاف جلطة قلبية وحوالي 4 آلاف حالة سرطان رئة ومن 7 آلاف إلى 10 آلاف ولادة مبكرة، كما أنه وراء وفاة 45 جزائريا يوميا، كما أن تكلفة علاج مصاب واحد بسرطان الرئة سببه المباشر هو التدخين، يعادل علاج 50 مصابا بالسل بصفة نهائية.

#### كفاءات الدولة مهددة بمرض مزمن

ويواصل المختص سرد الحقائق

### مؤسسات الشباب بسطيف تكثيف الحملات التحسيسية لمكافحة التدخين

كثفت مؤسسات الشباب بولاية سطيف من نشاطها التوعوي التحسيسية لمكافحة التدخين بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين المصادف لـ 31 ماي، من خلال الخرجات التحسيسية وتنظيم معارض وتوزيع مطويات، وملصقات توعوية، وفتح فضاءات الإصغاء والحوار مع الشباب في الأماكن العمومية، إضافة إلى تنظيم نشاطات رياضية تحت شعار مكافحة التدخين لتعريف الشباب بأخطار التدخين على الصحة الجسمية والنفسية، حيث كشفت الطبيبة العامة بديوان مؤسسات الشباب عن أن التدخين يتسبب في أمراض خطيرة منها الجلطة الدماغية، سرطان الحنجرة، سرطان الفم والبلعوم، سرطان الرئتين، ضيق الشعب الهوائية، وضيق شرايين القلب والكثير من الأمراض الأخرى الخطيرة، أما من جانب الصحة النفسية والاجتماعية فإن المدخن يعاني مشاكل مع العائلة ومحيطه بسبب التوتر والقلق، وسرعة الانفعال، الاكتئاب والصداق، ضعف القدرة على التركيز والتفكير منه بسبب رائحة التدخين وغيرها من الأعراض الأخرى.

وللد من هذه الأفة الخطيرة، فإن منظمة الصحة العالمية اختارت هذه السنة شعار رفع قيمة الضرائب المفروضة على التبغ للحد من استهلاكه وإنقاذ الأرواح، والجدير بالذكر أن ديوان مؤسسات الشباب سطر برنامجا على مدار السنة لمكافحة التدخين، وكثف من حملته التحسيسية بهذه المناسبة.

ذليخة قوراري

## تعد ببرنامج ترفيهية وتوعوية متنوعة

### مديرية الشباب والرياضة تحيي يومي الطفولة والتدخين

زاجت مديرية الشباب والرياضة والترفيه لولاية الجزائر في إطار برنامجها السنوي لإحياء الأيام العالمية والوطنية بين اليومين العالميين للطفولة ومنع التدخين، بتسليط جملة من البرامج الهادفة التي ينتظر أن تمتد على مدار أيام يستفيد خلالها الأطفال من جملة من الأنشطة التربوية التحسيسية والتوعوية.

رشيدة بلال

الجزائر. وعن برنامج هذه القافلة، جاء على لسان مديرتها أنها تحسيسية وتنتظر أن تجوب 13 مقاطعة إدارية على مستوى العاصمة، تعطى إشارة انطلاقها ابتداء من ساحة البريد المركزي ويستمر نشاطها على مدار 12 يوما، وستنصب أجنحة مختلف الساحات التي تحط فيها القافلة، ويواشر المختصون النفسيون مهمة الاستماع إلى انشغالات المدمنين على التدخين، فيما يعرض الدرك والأمن الوطني تجربتهما في مجال محاربة الظاهرة عن طريق التواصل مع الشباب وتوعيتهم بمخاطر التدخين، وأضراره وسبل التخلص منه، على اعتبارها أنه تتخرب شباب المجتمع في صورة معارض وأفلام قصيرة، ناهيك عن تقديم بعض الإحصائيات لإظهار الوضعية العامة في الجزائر، علما أن هذه القافلة بمثابة افتتاحية لموسم الاصطياف، إذ ينتظر أن تنشط في إطار التحسيس والتوعية من مختلف الأقطاب الاجتماعية في الأماكن التي يتردد عليها الشباب في العطل.

تخصيص فضاء للألعاب الإلكترونية التي تبنتها المديرية مؤخرا، على اعتبار أنها من النشاطات التي تستقطب اهتمام الأطفال والشباب على حد سواء، كما ينتظر أن يشارك الأطفال بما يمتلكونه من مواهب في الفضاء المخصص للمواهب، حيث تعطي لهم فرصة التعريف به في شكل يمكنهم من إبداعهم في شكل عمل مسرحي أو غنائي ويشرف على كل هذه الأنشطة مربون متخصصون تابعون لوزارة الشباب والرياضة". وبالوفاة مع اليوم العالمي للطفولة، تستعد مديرية الشباب والرياضة لإحياء اليوم العالمي لمنع التدخين بإطلاق أكبر قافلة تحسيسية من أخطار التدخين وما تسبب فيه من أضرار اجتماعية تحمل شعار "لا للمخدرات... لا للتدخين... عطلة بدون خطر"، بمشاركة كل القطاعات الفاعلة في المجتمع والمتعاملة مع المديرية من دكر وطني، مصالح الأمن والديوان الوطني لمكافحة المخدرات والجماعات المتعاملة مع مديرية الشباب والرياضة لولاية

يقول عبد الحميد بومنصورة رئيس مكتب البرامج الترفيهية والتربوية والاجتماعية بأسواق الشباب، للاحتفاء باليوم العالمي للطفولة؛ سطرنا جملة من البرامج التي اختيرت لها الدقائق العمومية، مثل حديقة تونس وحديقة التسليية بابن عكنون كفضاءات مفتوحة لتيسر لأكثر عدد من الأطفال الاستفادة منها، إذ ينتظر أن يكون أكثر من 600 طفل بمختلف بلديات العاصمة على موعد مع الترفيه والمرح واللعب إحياء ليومهم العالمي المصادف للفلاح جوان من كل سنة.

ومن جملة الفضاءات التي ينتظر أن يكون فيها الأطفال على موعد مع الترفيه: دور الشباب التي يتم فيها تكثيف كل الأنشطة وفق متطلبات الأطفال في يومهم العالمي، حيث يقول عبد الحميد بومنصورة: "لم يقتصر عملنا كمديرية على الترفيه والتسلية، بل نقوم أيضا بتنظيم معارض تتناول بالتفصيل واقع الطفولة في الجزائر، إلى جانب تنظيم ورشات حية للأشغال اليدوية والرسم والتلوين، فضلا عن

## العاصمة تستقبل قافلة الجمعيات الثقافية بديار المهجر

# تعزيز الروابط مع الوطن الأم

استقبل الديوان الوطني للثقافة والإعلام أمس بقاعة "الأطلس"، القافلة الفنية لجمعيات الجالية الجزائرية بأوروبا، والمتضمنة قرابة 50 جمعية ناشطة أغلبها من فرنسا، تسعى كلها إلى ربط المهاجرين بوطنهم الأم من خلال دعم مميز تقدمه الجزائر.

مريم نـ



الديوان الوطني للثقافة والإعلام

وطرح الحضور أيضا فستور التعاون مع السفارات وملاحقاتها الثقافية التي لا تتعاون بما فيه الكفاية مع هذه الجمعيات المتمثلة، خاصة في تنظيم التظاهرات واستقبال الفنانين الوافدين من الجزائر، بالتالي العمل على تعزيز التعاون مستقبلًا، ومطالب أخرى طرحت من صحفي جزائري بـ«راديو غرونوبل»، حيث حث على إعطاء المزيد من التغطية لمختلف المواضيع التي تخص الجزائر، أما المنشط سعيد من ليون، فاقترح استغلال بعض الميادين المهمة والمغلقة وتحويلها إلى «بيوت الجزائر» أو مراكز لتعليم العربية مثلا.

للإشارة، هاجم السيد شعاينة المركز الثقافي بباريس واصفا إياه بالعاجز الذي لا يقدر حتى على تنظيم عرس عائلي، رغم الإمكانيات، الضخمة التي وفرتها الجزائر له، وفي المقابل، القاص عيساني في «أربعاء الكلمة»:

## الطب تخصصي والكتابة متنفس

قدم الكاتب محمد الطاهر عيساني مجموعتين قصصيتين هما: «أحترق لأصين» و«نهاية ألف ليلة وليلة» عن «دار الأوطان»، خلال نهاية الأسبوع الماضي بمكنة «ديدوش مراد» التابع لمؤسسة «فنون وثقافة»، ضمن برنامج «أربعاء الكلمة».

لطيفة داربي

أد الكاتب والطبيب محمد الطاهر عيساني عن انضمامه منجانس لشخصيته، فمن جهة يهتم بكل ما هو ثقافي أدبي، ومن جهة أخرى يبحث عما هو علمي وطبي، ليضيف أن الثقافة فتحت له باب الإنسانية ومكنته من التقرب من تجارب الآخر، فجاءت كتاباته إما بمعايشته للأحداث أو طبقا لما يعيشه الآخرون.

وأضاف الكاتب حديث العهد بنشر كتابه، أنها عبارة عن ثقافة ويجب أن تكون متجذرة في المجتمع، ليسير إلى أن التجارب البسيطة

## لأنها قدمت الكثير للمسرح والسينما

# "كاتب ياسين" يكرم فتحة بربر

يكرم المسرح الجهوي «كاتب ياسين» لولاية تيزي وزو اليوم السبت، الفنانة والمثلة فتحة بربر، من خلال نشاطات مختلفة تنمي بها عاصمة جرجرة أحد الوجوه الفنية والسينمائية التي قدمت الكثير للثقافة والفن الجزائري تقديرا وعرفانا لجهودها في ترقية المسرح والسينما وإنتاجاتها العديدة.

س. زميحي

الانضمام إلى معهد فنون المسرح بالجزائر في نهاية سنوات الخمسينيات، وفي عام 1959 انضمت الفنانة والمثلة فتحة بربر إلى فرقة مريم فكاي قبل أن تلتحق شهرا فيما بعد بمعهد الفنون بالعاصمة في فرع الفنون الدرامية، وكذلك في المسرحيات والجزائريين شاركت في حرب التحرير، وبعد الاستقلال وجدت الفنانة طريق التعبير الفني وقد التمثيل المسرحي، السينما، التلفزيون والإذاعة.

أدت الفنانة سنة 1959 دورا في مسرحية «النساء المتعلقات» للمخرج مصطفى قريبي عن نص مقتبس من أعمال مولير، كما أدت أدوارا في مسرحيات رويشد منها «أهيا حسان»، «البواب»، ولوليد عبد الرحمان كاتي مسرحية «الكلاب» و«الديوان القراقوز».

فتحة بربر التي ترأس جمعية «أصدقاء رويشد» منذ تأسيسها عام 2003، قامت بعدة أدوار رئيسية في عدة أفلام منها «حسن طاكسي».

## تيزي وزو تفتتح أيامها الوطنية لمسرح الطفل

ينظم المسرح الجهوي لتيزي وزو، بالتنسيق مع الجمعية الثقافية والعلمية «أغبال» تظاهرة «الأيام الوطنية لمسرح الطفل» التي يعيئتها ركة مسرح «كاتب ياسين» خلال الفترة الممتدة من الفاتح جوان إلى غاية السادس منه، وهي فرصة للأطفال من الجمهور الصغير، تمكنهم من متابعة مختلف العروض المبرجة، كما سيكرم خلال هذه الفعاليات الراحل بوعلام اغيني.

وفي اليوم الأول من التظاهرة، سيتم عرض مسرحية «القرن الذهبي» لتنتقل في اليوم الموالي العروض المشاركة (تسعة عروض)، تستهل باستعراض ينطلق من دار الثقافة «مولود معمري» نحو المسرح الجهوي كاتب

استهل اللقاء بعرض فيلم قصير يعرف بالديوان الوطني للثقافة والإعلام ونشاطاته الثقافية والفنية ومهرجاناته الضخمة واهتمامه بالثقافة الجوارية وثقافة الطفل وغيرها، ليتدخل بعدها السيد سمير شعاينة، نائب عن الجالية بالمجلس الوطني الشعبي، الذي أشار إلى أن الجزائر تستقبل هذه الأيام أبناءها من الجمعيات الثقافية بأرض المهجر، تحمل مهمة ربط الجالية بوطنها وتزور الجزائر في إطار قافلة فنية، حيث سبق لها أن زارتها في الصانقة الماضية حاملة معها شعار «الوفاة» بدعوة من وزارة المجاهدين، ثم أعادت الزيارة أياما قبل انطلاق موعد الرئاسة الماضية، لتحث في العديد من مناطق الغرب الجزائري وقابلت مسؤولين سامين في الحكومة قصد المساهمة مستقبلًا في جذب الاستثمار وتنبيه رجال الأعمال إلى إمكانيات الجزائر.

وخلال هذه الزيارة، زارت القافلة العديد من المدن والقرى بالجزائر في بوسعادة، أيسر، باتنة، برج بوعريش وقسنطينة لتحث في الأخير بالعاصمة، وجمع أعضاء القافلة العديد من الانطباعات والصور كي تحمل إلى الضفة الأخرى من المتوسط، وأعطيت الكلمة بعدها لرؤساء وأعضاء هذه الجمعيات، أحدهم يمثل منطقتنا إيتان يفرنسا، طرح مشكل قلة الإمكانيات ونقص الإعلام، فيما طلب منشطون آخرون بضرورة الاهتمام بتكثيف النشاطات لتتمد إلى خارج الحدود البرابسية، خاصة أثناء إحياء المناسبات الوطنية والدينية وكذا الحرص على تقديم العروض باللغة العربية أو باللهجات المحلية، وهو مطلب المهاجرين كي يعززوا على أسنة أبنائهم.

كما طلب البعض من مؤسسة التلفزيون الجزائري، ضرورة تكثيف البرامج الخاصة بالتراث، خاصة أيام العطل الأسبوعية، ذلك لأنها - حسبهم - تحظى بمشاهدة واسعة وتعتبرها الجالية أحسن ارتباط بالوطن وثقافته الأصيلة، وهنا يذكر أحد المتدخلين مدى ارتباط الجالية بالثقافة الجزائرية (خاصة كمال الجبيري) لدرجة أن برنامجا دينيا أشهر رمضان حقق شهرة منقطعة النظير عكس برامج أخرى دينية تقدم هنا وهناك، كذلك الحال مع حصص أخرى.

يتضمن برنامج التكريم عرض فيديو حول المشوار الفني لفتحة بربر، متبوعا بتقديم شهادات لرفقاء وزملاء المخرمة في التمثيل والسينما، منهم بهية رشدي ومحمد عجايمي وغيرهما، مع عرض مونودراما يحمل عنوان «واش نسيم» من إنتاج تعاونية المسرح لكرمني للفنون الدرامية لعنايه.

للإشارة، فتحة بربر واسمها الحقيقي بلال فتحة، من مواليد 11 فيفري 1945 بالقصبة، بدأت مشوارها الفني مع الغناء والرقص، ولولت عامل المسرح في سن مبكرة عبر مشاهدات العروض المسرحية رفقة عائلتها، مما قادها إلى

## مواعيد ثقافية

- ♦♦ في إطار اللقاءات الدورية موعدا مع النخبة، نظم الرابطة الجزائرية للفكر والثقافة ندوة ثقافية بعنوان «الثقافة في الجزائر، واقع وأفاق»، اليوم بقصر الثقافة «مفدي زكريا» على الساعة الثانية زوالا.
- ♦♦ تستقبل الجاهظية اليوم بمقرها على الساعة الثانية زوالا، الأستاذ محمد خالد، للحديث عن «حرية التعبير من الرقابة إلى النعت».
- ♦♦ يتواصل برواق «أرتيسيمو» معرض «أومو غلوتوس» للفنان جمال أغاني.
- ♦♦ يقدم الأستاذ بشير صحراري اليوم على الساعة الثانية زوالا بقاعة «ابن حمادوش الجزائري» بالمتحف المعمومي الوطني للفنون الجميلة في موضوع «جدران فرنسا».
- ♦♦ تتناول اليوم بمسرح «كاتب ياسين» تيزي وزو فعاليات الأيام الوطنية لمسرح الطفل التي تستمر إلى غاية 6 جوان الجاري.
- ♦♦ يقدم غدا على الساعة السابعة مساء بقاعة «ابن زيدون» العرض الأول لفيلم ثورة الزنج «لطارق تقي».

## << ثقافيات >>

### دكتوراه أمريكية حول موسيقى ورقص الديوان

أكدت عازفة الموسيقى الأمريكية تامارا تورنر، أن الموسيقى والرقص الشعبي للديوان في الجزائر تتمتع بمستوى فني رفيع جدا، بالتالي فإنه من الضروري التعرف عليها من أجل إعداد رسالة دكتوراه متكف حاليا على تحضيرها، وأضافت أنها سطرلت برنامجا يمتد على مدار ثلاث سنوات للقيام بأبحاث حول هذه الموسيقى والرقص المتوارث عبر مختلف مناطق الجزائر، تحت إشراف جامعة كوليدج الملكية بلندن.

وأوضحت تورنر أنها قامت بأبحاث ميدانية من أجل جمع أغاني وموسيقى الديوان التابعة لمختلف المناطق الجبلية والمحلية للديوان، منها «زنج» قسنطينة و«البانقا» بالشرق والجنوب الشرقي، إضافة إلى «ندون» غرداية و«الديوان» بمناطق الغرب والوسط والجنوب الغربي للجزائر، وتعتبر هذه التظاهرة الموسيقية من وجهة نظر تامارا تورنر «واحدة من أجمل الفعاليات المتخصصة لموسيقى الديوان وتعد وسيلة من أجل التعرف العلمي على المذهب المقدسة والمغربية للموسيقى وعلى التعبيرات الشعبية لهذا النوع من الفن الجزائري العريق».

### "رؤى" لتسقط عشاق الفن الرابع

شكلت دار الثقافة «محمد الشويكي» لتبسة، فضاء لعرض «رؤى» للمسرح الجهوي لسوق أهراس، حيث استقطبت جمهورا عريضا من عشاق الفن الرابع، وتتوالى هذا العمل المسرحي الذي تم عرضه في إطار فعاليات الطبعة الثامنة للصالون الوطني للفنون التشكيلية، واقع المرأة الجزائرية الصعب والضغط الملقة على عاتقها.

وتخرج هذه المسرحية التي ألقت نصها باللغة الفرنسية الكاتبة الشابة رندة القليبي ابنة مصطفى وترجمته إلى اللغة العربية الممثل فتحي كافي رفقة المخرجة تونس آيت علي، عن المؤلف وتخرج في إطار الصمت من خلال التخرق لمواضيع ظلت لزمن طويل مدرجة ضمن «الطابوهات».

ويحمل هذا العمل الفني المتفرج إلى عالم غير حقيقي تزدحم فيه أفكار كثيفة في رأس أحد المرضى (أدى الدور الممثل رياض جفاهلية) الذي تنتابه كوابيس يصعب من الممكن مشاهدتها الجاز، التانغو والفلامنكو، في إطار الطبعة الـ 15 للمهرجان الثقافي الأوروبي بالجزائر، اختتمت أمس الجمعة، واستمعت محبو الموسيقى الوهرانيون بهذه المناسبة بسلسلة من الأغاني، على غرار «سونيار كونتوغي» (الحلم مكتمل) التي تعد من الأعمال الشهيرة لزييت.

ويعرف هذا الموسيقي المولود سنة 1967 بلقا بصوته المتميز، الشيء الذي جعله يحزن العديد من الجوائز تقديرا لإسهاماته في الساحة الفنية، وبعد أدائه لعدة أدوار في المسلسلات التلفزيونية والسينما، قرر طوني زيتن خوض تجربة الغناء، حيث برز في هذا المجال الفني منذ عام 2008 من خلال أغنية «بحار الصين».

وعقب هذا النجاح الأول الذي توج في نفس السنة بالحصول على لقب أحسن فنان بلجاساني، أصدر زيتن ألبومات، مما مكّنه من استقطاب العديد من المعجبين من محبي أغانيه المفعمة بالأحاسيس.



الوطن التي يديرها الشاعر الطاهر يحيوي.

وأشار المتحدث إلى أن من يكتب من عدم سينتج العدم، وتتوالى في مجموعته الأولى «أحترق لأصين»، مواضيع مختلفة عن الحب والصداقة، الحزن، العشرية السوداء، ووطنها في عمله، مؤكدا على ضرورة أن يعمل المثقف على تحقيق التوازن بين أطراف التغيير.

وقال طاهر أن الفكرة تخرج فلا، لأنه وضع نفسه يتسم بفكرة معينة مخفي فلا، لأنه وضع نفسه في قالب ضيق لن يخرج منه إلا إذا وكب تغذرت الأفكار بتغيرات المجتمع، ليضيف أن المجتمع في حد ذاته محتاج إلى أفكار جوية.

وعن مجموعته القصصية الأولى «أحترق لأصين»، قال الكاتب بأن العنوان يدل على الشمس التي تحترق لتضيء الكون، وتضئ المجموعة عدة قصص من بينها قصة «صديقي الوزير» التي كتب فيها عن صديق الأستاذ سليم الذي عين وزيرا للصحف فيقول أن يتصل به هاتفيا، إلا أنه لم يتمكن من ذلك، وبعد سنوات يشاهد في نشرة الأخبار الرئيسية أن صديقه سليم لم يعد وزيرا، بعدما بهنيتها، يتصل صديقه القديم به، فهل ستعود هذه الصداقة إلى أيامها السابقة وهي التي انقطعت بعد تولي سليم منصب وزير الصحة.

أما المجموعة الثانية فينون «نهاية ألف ليلة وليلة»، وضع الكاتب هذا العنوان رمزية لتغيرات التي مثلت كل شيء في المجتمع، خاصة في عهد التكنولوجيا، ولم يعد للإنسان نفس المعنى، في المقابل تضخم هذه المجموعة 33 قصة، من بينها مجموعة من القصص القصيرة جدا.

وعن تجربة كتابة القصص القصيرة جدا، قال طاهر بأنها ليست سهلة، فليس من اليسير التغيير من مسألة في أسطر قد لا تتجاوز الثلاثة، مضيفا أن الكاتب يجد راحة أكبر حينما يكتب رواية أو حتى قصة.



ياسين، خاص بالرجل المعلق والمهرجين والفرقة النحاسية وتقدم لباس ومكياج خاص بالأطفال وكذا نشاطات مختلفة ينتظرها البراعم الصغار بشغف كبير لتزويدهم بعد جهد دراسي مضني.

وتبعا للبرنامج المسطر من طرف إدارة المسرح، فإن العديد من التعاونيات والجمعيات الثقافية قدمت من عدة ولايات هي وهران، تيزي وزو، سيدي بلعباس، الشلف وغيرها ستقدم عروضاً مسرحية مختلفة من بينها: «الصدقة»، «موتن السلام»، «زكي المناسقي» وغيرها من العروض، إلى جانب عروض خاصة بالألعاب المسرحية مع «ميزو».

س. ذ

البروفيسور نور الدين بومهرة لـ "المساء":

## هناك ضرورة لإعادة النظر في وضعية التراث الجزائري

أكد البروفيسور نور الدين بومهرة من جامعة سكيكدة، من خلال هذا الحوار الذي خصه لـ "المساء"، على ضرورة إعادة النظر في وضعية التراث الجزائري باعتباره الذاكرة الحية للمجتمع، وأضاف أن التراث عبارة عن فكر، فلسفة، ثقافة ومستويات حضارية.

حاوره: بوجمعة ذيب



البروفيسور نور الدين بومهرة

«كيف نتخرون إلى واقع التراث في الجزائر؟» التراث في الجزائر، بكل صراحة، يحتاج من الناحية السياسية ويوجه عام إلى إعادة النظر، كونه يمثل قيمة حضارية تتعلق بذاكرة المجتمع الحية.. فما هو موجود الآن والمتداول بالخصوص في الفضاءات الرسمية هو أن التراث جزء من الماضي، وهذه النظرة خاطئة كون التراث ذاكرة حية وتاريخ وحاضر ومستقبل، فعندما نتكلم، مثلاً، عن فكرة الإحياء الثقافي يعني بأنه اعتراف ضمني ورسمي من قبل هيئات رسمية بأن التراث عبارة عن شيء ثابت من الماضي نرجع به إلى الوراء، بينما لا يمكن إحياء التاريخ والتراث، لأنها ما تزال تنبض بالحياة.

وما أريد أن أقوله، هو أنه يجب أن ننسى هذا المفهوم الخاطئ ونكون كما تكون المجتمعات والشعوب الحية التي تقهر قيمة التراث، حيث يجب أن نفهم بأن التراث يسري في دمائنا وما دام كذلك، يجب علينا أن نربي أبناءنا عليه وندرسه لهم ونجعله دائماً في واجهتنا.

«ما رأيكم في تخطيط إلى التراث على أساس أنه مهرجانات وفلكلور؟»

«لا يجب أن نفهم إطلاقاً بأن التراث عبارة عن جانب مادي فقط، أو إحياء للحفلات والمهرجانات أو هو فلكلور، فالتراث في واقع الأمر عبارة عن فكر وفلسفة وثقافة ومستويات حضارية، لذا يجب أن نعلم النشء انطلاقاً من البيت إلى المجتمع الكبير المدلول الحقيقي لتراثنا الذي يمثل بالنسبة إلينا جزءاً من هويتنا وشخصيتنا الوطنية.

«هل يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في الحفاظ على ملامح تراثنا الجزائري؟»

«اسمح لي أن أقول هنا بأن وسائل الإعلام لعبت دوراً كبيراً في محو وإفناء بعض ملامح التراث الجزائري الأصل الذي نشعر بالاعتزاز به، فعلى سبيل المثال، تغيب هذه الوسائل للأغنية الوطنية، فقبل سنوات الثمانينات، كنا نسمع تلك الأغاني التي كانت تبث فيها الحماس والاعتزاز بالانتماء إلى الوطن وكذا الاعتزاز

بالتقاليد الجزائرية، ومنه الاعتزاز بالجزائر، لكن بعدها لما توجهنا إلى ما أصبح يسمى باقتصاد السوق - بين قوسين - ودخلنا إلى عصر الانفتاح ليس كما تقبل الدول المتقدمة التي تصدر ما تشاء لكنها مقابل ذلك تحمي شعبها وأمتها من كل ما يخالف عاداتها وتقاليدها في جميع المجالات الحياتية، لم نعد نسمع تلك الأغاني الوطنية الجميلة وعروضها بعالم الفن الجديد وعالم «بوب ميوزيك» وسبحنا لأنفسنا بفتح أبوابنا للفن السوقي الذي من خلاله همشنا الفنانين الأصليين ونسينا أو تناسينا الأغنية الوطنية والكلمة الوطنية واللحن الوطني، طبعاً، لا هذا أن هذا الفن الجديد ليس جيلاً ولا يعمل قيمة ثقافية، لكن بكل صراحة، فإن الجيل الجديد ليست له علاقة بالوطنية، ثم أن هذا الأخير لا ينظر إلى التراث إلا على أساس أنه ماضٍ، وأنه كخوف وآثار رومانية لا غير.

«في ظل هذا التناقض، كيف يمكننا أن نجعل شاب هذا الزمن مدركاً لقيمة التراث؟»

«بأن نغرس فيه هذه القيم ونعترفه بالعادات والتقاليد الطاسيلي وبقصة حيزية ونعترفه بالعادات والتقاليد الجزائرية الأصلية وبمواقف وبطولات وآباء وأجداد.. نعلمه قيمة «الحشمة» و«الوجش» والشرف عند الأسرة الجزائرية من خلال ما ترمز إليه المرأة والبندقيّة والفرس، كما نعلمه ونغرس فيه كل هذه الرموز الثقافية التي أكلتها بعد أن عوضناها بقيم حضارية مستوردة لا تمت بصلة لواقعنا وبعيدنا الثقافي، وأكثر من ذلك، أن يفهم بأن التراث ليس ماضي فقط، بل هو حي يلزمنا في الحاضر وعلى أساسه نبني مستقبلنا.

«هل ساهمت العولمة في إغراق المجتمع الجزائري من محتواه؟»

«فلا، أفرغت العولمة المجتمع الجزائري من محتواه إلى حد أننا فقدنا جزءاً من التراث، ودليل ذلك: اللباس الذي أصبحت ترتديه المرأة اليوم بعد أن غابت «الملابسة»، «الحايكة»، «البرنوس»، وحتى الصناعات التقليدية التي بدأت تختفي أمام التطور التكنولوجي.

«هل يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في الحفاظ على ملامح تراثنا الجزائري؟»

«اسمح لي أن أقول هنا بأن وسائل الإعلام لعبت دوراً كبيراً في محو وإفناء بعض ملامح التراث الجزائري الأصل الذي نشعر بالاعتزاز به، فعلى سبيل المثال، تغيب هذه الوسائل للأغنية الوطنية، فقبل سنوات الثمانينات، كنا نسمع تلك الأغاني التي كانت تبث فيها الحماس والاعتزاز بالانتماء إلى الوطن وكذا الاعتزاز

بالتقاليد الجزائرية، ومنه الاعتزاز بالجزائر، لكن بعدها لما توجهنا إلى ما أصبح يسمى باقتصاد السوق - بين قوسين - ودخلنا إلى عصر الانفتاح ليس كما تقبل الدول المتقدمة التي تصدر ما تشاء لكنها مقابل ذلك تحمي شعبها وأمتها من كل ما يخالف عاداتها وتقاليدها في جميع المجالات الحياتية، لم نعد نسمع تلك الأغاني الوطنية الجميلة وعروضها بعالم الفن الجديد وعالم «بوب ميوزيك» وسبحنا لأنفسنا بفتح أبوابنا للفن السوقي الذي من خلاله همشنا الفنانين الأصليين ونسينا أو تناسينا الأغنية الوطنية والكلمة الوطنية واللحن الوطني، طبعاً، لا هذا أن هذا الفن الجديد ليس جيلاً ولا يعمل قيمة ثقافية، لكن بكل صراحة، فإن الجيل الجديد ليست له علاقة بالوطنية، ثم أن هذا الأخير لا ينظر إلى التراث إلا على أساس أنه ماضٍ، وأنه كخوف وآثار رومانية لا غير.

«في ظل هذا التناقض، كيف يمكننا أن نجعل شاب هذا الزمن مدركاً لقيمة التراث؟»

«بأن نغرس فيه هذه القيم ونعترفه بالعادات والتقاليد الطاسيلي وبقصة حيزية ونعترفه بالعادات والتقاليد الجزائرية الأصلية وبمواقف وبطولات وآباء وأجداد.. نعلمه قيمة «الحشمة» و«الوجش» والشرف عند الأسرة الجزائرية من خلال ما ترمز إليه المرأة والبندقيّة والفرس، كما نعلمه ونغرس فيه كل هذه الرموز الثقافية التي أكلتها بعد أن عوضناها بقيم حضارية مستوردة لا تمت بصلة لواقعنا وبعيدنا الثقافي، وأكثر من ذلك، أن يفهم بأن التراث ليس ماضي فقط، بل هو حي يلزمنا في الحاضر وعلى أساسه نبني مستقبلنا.

«هل ساهمت العولمة في إغراق المجتمع الجزائري من محتواه؟»

«فلا، أفرغت العولمة المجتمع الجزائري من محتواه إلى حد أننا فقدنا جزءاً من التراث، ودليل ذلك: اللباس الذي أصبحت ترتديه المرأة اليوم بعد أن غابت «الملابسة»، «الحايكة»، «البرنوس»، وحتى الصناعات التقليدية التي بدأت تختفي أمام التطور التكنولوجي.

«هل يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في الحفاظ على ملامح تراثنا الجزائري؟»

«اسمح لي أن أقول هنا بأن وسائل الإعلام لعبت دوراً كبيراً في محو وإفناء بعض ملامح التراث الجزائري الأصل الذي نشعر بالاعتزاز به، فعلى سبيل المثال، تغيب هذه الوسائل للأغنية الوطنية، فقبل سنوات الثمانينات، كنا نسمع تلك الأغاني التي كانت تبث فيها الحماس والاعتزاز بالانتماء إلى الوطن وكذا الاعتزاز

بالتقاليد الجزائرية، ومنه الاعتزاز بالجزائر، لكن بعدها لما توجهنا إلى ما أصبح يسمى باقتصاد السوق - بين قوسين - ودخلنا إلى عصر الانفتاح ليس كما تقبل الدول المتقدمة التي تصدر ما تشاء لكنها مقابل ذلك تحمي شعبها وأمتها من كل ما يخالف عاداتها وتقاليدها في جميع المجالات الحياتية، لم نعد نسمع تلك الأغاني الوطنية الجميلة وعروضها بعالم الفن الجديد وعالم «بوب ميوزيك» وسبحنا لأنفسنا بفتح أبوابنا للفن السوقي الذي من خلاله همشنا الفنانين الأصليين ونسينا أو تناسينا الأغنية الوطنية والكلمة الوطنية واللحن الوطني، طبعاً، لا هذا أن هذا الفن الجديد ليس جيلاً ولا يعمل قيمة ثقافية، لكن بكل صراحة، فإن الجيل الجديد ليست له علاقة بالوطنية، ثم أن هذا الأخير لا ينظر إلى التراث إلا على أساس أنه ماضٍ، وأنه كخوف وآثار رومانية لا غير.

«في ظل هذا التناقض، كيف يمكننا أن نجعل شاب هذا الزمن مدركاً لقيمة التراث؟»

«بأن نغرس فيه هذه القيم ونعترفه بالعادات والتقاليد الطاسيلي وبقصة حيزية ونعترفه بالعادات والتقاليد الجزائرية الأصلية وبمواقف وبطولات وآباء وأجداد.. نعلمه قيمة «الحشمة» و«الوجش» والشرف عند الأسرة الجزائرية من خلال ما ترمز إليه المرأة والبندقيّة والفرس، كما نعلمه ونغرس فيه كل هذه الرموز الثقافية التي أكلتها بعد أن عوضناها بقيم حضارية مستوردة لا تمت بصلة لواقعنا وبعيدنا الثقافي، وأكثر من ذلك، أن يفهم بأن التراث ليس ماضي فقط، بل هو حي يلزمنا في الحاضر وعلى أساسه نبني مستقبلنا.

«هل ساهمت العولمة في إغراق المجتمع الجزائري من محتواه؟»

«فلا، أفرغت العولمة المجتمع الجزائري من محتواه إلى حد أننا فقدنا جزءاً من التراث، ودليل ذلك: اللباس الذي أصبحت ترتديه المرأة اليوم بعد أن غابت «الملابسة»، «الحايكة»، «البرنوس»، وحتى الصناعات التقليدية التي بدأت تختفي أمام التطور التكنولوجي.

## فيلم عن وبتني هيوستن في 2015

أعلنت الشبكة الأمريكية «لايف تايم» عن بدء تصوير فيلم يجسد قصة حياة النجمة الأمريكية الراحلة وبتني هيوستن التي توفيت في 11 فبراير 2012 بسبب الفرق بشكل مرضي بجانب أمراض القلب، التي دأبت شهرتها كثيراً بسبب فيلم «بودي غارد» الشهير أمام النجم الوسيم كينغ كونسير عام 1992 والذي لاقى نجاحاً كبيراً آنذاك. وذكر الموقع الفرنسي «لكسبريس أف آر» أن الفيلم سيركز على علاقة وبتني هيوستن المضطربة بزوجها بوبي براون إلى أن ملقا عام 2007، مشيراً إلى أن الممثلة الأمريكية أنجيلا باس - التي حصلت على جائزة الأوسكار عام 1993 يوم جسدت شخصية المطربة تينا ترنر - سوف سوف بتجسيد شخصية وبتني هيوستن وتقوم بإخراج الفيلم أيضاً.

## المسائل الأخيرة لـ «موازين»

يضع الفريق التقني والفني لمهرجان «موازين».. إقاعات العالم، للمسائل الأخيرة استعداداً لاحتضان الدورة 13 التي تنظرها جماهير عديدة من مختلف الجنسيات، وسيكون عشاق الطرب الأصل والموسيقى العالمية، على موعد مع نجوم السهرات الفنية، التي سيفتحها النجم العالمي جاستن تيمبرلاك، وينتظر الجمهور متغصراً بشوق، حلول النجم الفرنسي ستروماي لإحياء حفل كبير على مسرح السويسي، وحفل النجمة الأمريكية اليسا كايزر، المنتظر أن تختتم ليالي المهرجان في 7 جوان على المسرح نفسه.

وتؤتد الدورة 13 للمهرجان، ألمع النجوم العرب، وفي مقدمتهم الفنانة اللبنانية نانسي عجرم، وأثل جاسر، العراقي كاظم الساهر، كارول سماحة، نوال الكويتية ونجم العرب محمد عبده، ولأحد بعض المتتبعين للشأن الفني، شبه غيايب النجوم المصيريين من فعاليات الدورة 13، بعد أن اعتذر الفنان الشعبي «فعلول»، عن المشاركة في الدورة الحالية، لأسباب صحية، وكانت الدورات السابقة شهدت حضور عمرو دياب، شيرين، أنعام، حنا، تامر حسني وهاني شاكر، وتقتصر المشاركة المصرية في المهرجان هذه السنة، على أوركسترا رتيبة الحفني المصرية، التي اختارت إدارة المهرجان أن تكرم من خلالها كوكب الشرق «أم كلثوم».

## جائزة الشعر العامي تحمل اسم نجم

أعلن مساء الأحد الماضي في مؤتمر صحفي بالقاهرة عن أول جائزة في العالم العربي تخصص للعلماء المصرية وتحمل اسم الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم الذي عرف بأشعاره ذات النقد اللاذع لأنظمة الحكم المتعاقبة في مصر حتى وفاته في الثالث من ديسمبر 2013.

ونجم الذي لم يزل إلى الآن جائزة في حياته كانت مؤسسة الأمير كلاوس للثقافة والتنمية في هولندا أعلنت في سبتمبر 2013 فوزه بجائزته لعام 2013 تكريماً له على إسهاماته وأشعاره التي ألهمت ثلاثة أجيال من المصريين والعرب». كما نص تقرير اللجنة المشرفة على الجائزة، وكان مقراً أن سافر نجم إلى هولندا لتسلم الجائزة يوم 11 ديسمبر في حفل رسمي بالقصر الملكي في أمستردام. وأعضاء مجلس أمناء الجائزة في المؤتمر أنه يعزى صداقته لنجم الذي «حصل على ما هو أهم من كل الجوائز.. حب الناس الذين أحبوهم وأحبوا أشعاره»، مضيفاً أنه كان يجيد التقاط روح الفكاهة المصرية وكان حارساً على هوية مصر.

وجائزة أحمد فؤاد نجم تمنح لفرص التنافس عليها للشعراء الشباب دون الأربعين بشرط أن يكون الديوان مكتوباً بالعامية المصرية ولا يشترط أن يكون الشاعر مصرياً.

## تسعة عروض نقيء مسرح الطفل العربي

أعلنت إدارة الدورة الثانية للمهرجان العربي لمسرح الطفل المقام بالكويت الذي يستمر لمدة ثمانية أيام من مشاركة 9 عروض، وتشارك ثلاثة عروض من الكويت لفرقة المسرح الشعبي، وفرقة الخليج العربي، وفرقة الجيل الواعي والعروض العربية الأخرى تشمل السعودية، البحرين، مصر، الأردن وفلسطين.

وتتعلق أنشطة مهرجان مسرح الطفل العربي الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي في 11 إلى 20 جوان القادم، وأكد حمد الرقعي مدير المهرجان أن عدد العروض المقدمة للمشاركة أكثر من 40 عرضاً، وسوف يكون هناك عرض زائر من لبنان.

وقال الرقعي إن اللجنة المنظمة للمهرجان قد أقرت منح إيجار جوائز بالشاوي لأفضل أربعة عروض اختارها لجنة التقييم التي تضم خبرات مسرحية عربية متميزة، وفي الرقعي شباب الحركة المسرحية الكويتية المشاركة وكافة الأنشطة المهرجان والاستفادة من الخبرات العربية والمحلية المشاركة في المهرجان.

والمهرجان العربي لمسرح الطفل يخصص بتقديم عروض مسرحية للأطفال تتميز بالثقافة والتراث وتراعى فيها الأسس التربوية والنفسية والدرامية.

وكان المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكوي أعلن عن تنظيم مسابقة لتأليف نصوص مسرحيات الأطفال على مستوى كتاب الوطن العربي بهدف دعم كتاب مسرح الطفل وتعزيز الدور الإيجابي الذي يقومون به.

قوت

ممول من طرف الاتحاد الأوروبي  
قرب تنفيذ برنامج تهمين التراث الثقافي

وسيشرف على تنفيذ هذا البرنامج الذي رصد له مبلغ بقيمة 21.5 مليون أورو، بعد استكمال الأشغال والدراسات التحضيرية التي ستحدد طريقة حماية هذه المواقع وكيفية تسجيلها ميدانياً، حسبما أضاف سفير ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالجزائر، حيث أشار إلى أن هذه العملية ستتم بالتنسيق مع خبراء في حماية التراث وأيضاً مع الجمعيات. وأوضح كذلك بأن مشروع برنامج دعم وتهمين التراث الثقافي بالجزائر يعد من بين أكبر المشاريع التي أنجزها الاتحاد الأوروبي وحتى إلى الجزائر وحتى إلى المنطقة المتوسط، مشيراً في السياق إلى أن الاتحاد الأوروبي سبق له ومنذ سنوات تنمية العديد من المشاريع المختلفة من الجزائر وفي مجالات مختلفة.

قوت

ستحتضن العديد من النشاطات الثقافية  
الشروع في إعادة تهيئة مغارة سرفنتس

البلدية بعقد اتصالات مع السفارة الإسبانية ومعهد سرفنتس المتواجد بالعاصمة للتخضير لنشاطات ثقافية وإعادة بعث تاريخ هذا الروائي الذي دخل الجزائر سنة 1575 ليعيش بها خمس سنوات. وفي نفس السياق، قال المسؤول إن هذه النشاطات الثقافية المختلفة ستندرج في إطار مشروع شهر جوان القادم، بالتنسيق مع معهد سرفنتس، إذ سيتم تنظيم زيارات لتلاميذ المدارس الابتدائية تحت إشراف المعهد والتعريف بالروائي دي ميغيل سرفنتس وبالأممية التاريخية والثقافية للمغارة.

نريمان عبد الرحمان

سيشرف نهاية السنة الجارية (2014) في تنفيذ برنامج دعم وتهمين التراث الثقافي بالجزائر الممول من طرف الاتحاد الأوروبي الذي تمت المصادقة عليه في نوفمبر 2012، حسبما أكدته بيانته رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالجزائر، السفير مارك سكوليل. وأضاف السفير خلال لقائه بأعضاء جمعية «أصدقاء مدغاس» بمقر مركز البحث العلمي بجامعة باتنة بالرغم من أن المشروع أخذ وقتاً قبل الانطلاق فيه إلا أن الخبراء الأوائل سيصلون الأسبوع المقبل إلى الجزائر وحتى إلى المنطقة لتعديد الأشغال التي تستند في عمليات الترميم التي تشمل أجزاء من المواقع الأثرية الثلاثة التي تضمها البرنامج والمتعلقة في الصريح التومينيدي الملكي مدغاس بباتنة وقصر الباي بقسنطينة وأيضاً «القصة بالجزائر».

شروع في إعادة تهيئة مغارة سرفنتس في إعادة الاعتبار لمغارة سرفنتس المتواجدة بأعالي المنطقة، حيث تم إعادة تهيئتها وتنظيف المكان الذي تحول في السنوات الأخيرة إلى ملاذ العديد من المشردين والمنحرفين.

وتعتبر المغارة المتواجدة بأعالي البلدية أحد المعالم التاريخية والثقافية التي تتميز بها المنطقة تستقطب الزوار والسياح للوقوف عند مرحلة تاريخية مهمة خلال حقبة من الزمن، فالغارة احتضنت الروائي الإسباني ميغيل دي سرفنتس بعد أن اقتيد إلى الجزائر من قبل القراصنة الذين استولوا على سفينته، وبقي أسيراً لأزيد من خمس سنوات، حيث استلهم عمله العالمي «دون كيخوت دي لا مانشنتا» ليجعل من هذه المغارة إرثاً ثقافياً وعلمياً تاريخياً، إلا أن الإهمال سرعان ما طال المغارة التي كانت أيضاً قبلة العديد من المجاهدين، على غرار الشهيد محمد بلوزداد إذ كانوا يلتقون بالمغارة لدراسة مخططاتهم ضد الاستعمار الفرنسي، لتتحول بعد الاستقلال إلى قبلة للمنحرفين والصوص والمشردين الذين وجدوا في المنطقة مكاناً للمبيت وملجأ

شروع في إعادة تهيئة مغارة سرفنتس في إعادة الاعتبار لمغارة سرفنتس المتواجدة بأعالي المنطقة، حيث تم إعادة تهيئتها وتنظيف المكان الذي تحول في السنوات الأخيرة إلى ملاذ العديد من المشردين والمنحرفين.

وتعتبر المغارة المتواجدة بأعالي البلدية أحد المعالم التاريخية والثقافية التي تتميز بها المنطقة تستقطب الزوار والسياح للوقوف عند مرحلة تاريخية مهمة خلال حقبة من الزمن، فالغارة احتضنت الروائي الإسباني ميغيل دي سرفنتس بعد أن اقتيد إلى الجزائر من قبل القراصنة الذين استولوا على سفينته، وبقي أسيراً لأزيد من خمس سنوات، حيث استلهم عمله العالمي «دون كيخوت دي لا مانشنتا» ليجعل من هذه المغارة إرثاً ثقافياً وعلمياً تاريخياً، إلا أن الإهمال سرعان ما طال المغارة التي كانت أيضاً قبلة العديد من المجاهدين، على غرار الشهيد محمد بلوزداد إذ كانوا يلتقون بالمغارة لدراسة مخططاتهم ضد الاستعمار الفرنسي، لتتحول بعد الاستقلال إلى قبلة للمنحرفين والصوص والمشردين الذين وجدوا في المنطقة مكاناً للمبيت وملجأ

شروع في إعادة تهيئة مغارة سرفنتس في إعادة الاعتبار لمغارة سرفنتس المتواجدة بأعالي المنطقة، حيث تم إعادة تهيئتها وتنظيف المكان الذي تحول في السنوات الأخيرة إلى ملاذ العديد من المشردين والمنحرفين.

وتعتبر المغارة المتواجدة بأعالي البلدية أحد المعالم التاريخية والثقافية التي تتميز بها المنطقة تستقطب الزوار والسياح للوقوف عند مرحلة تاريخية مهمة خلال حقبة من الزمن، فالغارة احتضنت الروائي الإسباني ميغيل دي سرفنتس بعد أن اقتيد إلى الجزائر من قبل القراصنة الذين استولوا على سفينته، وبقي أسيراً لأزيد من خمس سنوات، حيث استلهم عمله العالمي «دون كيخوت دي لا مانشنتا» ليجعل من هذه المغارة إرثاً ثقافياً وعلمياً تاريخياً، إلا أن الإهمال سرعان ما طال المغارة التي كانت أيضاً قبلة العديد من المجاهدين، على غرار الشهيد محمد بلوزداد إذ كانوا يلتقون بالمغارة لدراسة مخططاتهم ضد الاستعمار الفرنسي، لتتحول بعد الاستقلال إلى قبلة للمنحرفين والصوص والمشردين الذين وجدوا في المنطقة مكاناً للمبيت وملجأ

شروع في إعادة تهيئة مغارة سرفنتس في إعادة الاعتبار لمغارة سرفنتس المتواجدة بأعالي المنطقة، حيث تم إعادة تهيئتها وتنظيف المكان الذي تحول في السنوات الأخيرة إلى ملاذ العديد من المشردين والمنحرفين.

وتعتبر المغارة المتواجدة بأعالي البلدية أحد المعالم التاريخية والثقافية التي تتميز بها المنطقة تستقطب الزوار والسياح للوقوف عند مرحلة تاريخية مهمة خلال حقبة من الزمن، فالغارة احتضنت الروائي الإسباني ميغيل دي سرفنتس بعد أن اقتيد إلى الجزائر من قبل القراصنة الذين استولوا على سفينته، وبقي أسيراً لأزيد من خمس سنوات، حيث استلهم عمله العالمي «دون كيخوت دي لا مانشنتا» ليجعل من هذه المغارة إرثاً ثقافياً وعلمياً تاريخياً، إلا أن الإهمال سرعان ما طال المغارة التي كانت أيضاً قبلة العديد من المجاهدين، على غرار الشهيد محمد بلوزداد إذ كانوا يلتقون بالمغارة لدراسة مخططاتهم ضد الاستعمار الفرنسي، لتتحول بعد الاستقلال إلى قبلة للمنحرفين والصوص والمشردين الذين وجدوا في المنطقة مكاناً للمبيت وملجأ

شروع في إعادة تهيئة مغارة سرفنتس في إعادة الاعتبار لمغارة سرفنتس المتواجدة بأعالي المنطقة، حيث تم إعادة تهيئتها وتنظيف المكان الذي تحول في السنوات الأخيرة إلى ملاذ العديد من المشردين والمنحرفين.

وتعتبر المغارة المتواجدة بأعالي البلدية أحد المعالم التاريخية والثقافية التي تتميز بها المنطقة تستقطب الزوار والسياح للوقوف عند مرحلة تاريخية مهمة خلال حقبة من الزمن، فالغارة احتضنت الروائي الإسباني ميغيل دي سرفنتس بعد أن اقتيد إلى الجزائر من قبل القراصنة الذين استولوا على سفينته، وبقي أسيراً لأزيد من خمس سنوات، حيث استلهم عمله العالمي «دون كيخوت دي لا مانشنتا» ليجعل من هذه المغارة إرثاً ثقافياً وعلمياً تاريخياً، إلا أن الإهمال سرعان ما طال المغارة التي كانت أيضاً قبلة العديد من المجاهدين، على غرار الشهيد محمد بلوزداد إذ كانوا يلتقون بالمغارة لدراسة مخططاتهم ضد الاستعمار الفرنسي، لتتحول بعد الاستقلال إلى قبلة للمنحرفين والصوص والمشردين الذين وجدوا في المنطقة مكاناً للمبيت وملجأ

شروع في إعادة تهيئة مغارة سرفنتس في إعادة الاعتبار لمغارة سرفنتس المتواجدة بأعالي المنطقة، حيث تم إعادة تهيئتها وتنظيف المكان الذي تحول في السنوات الأخيرة إلى ملاذ العديد من المشردين والمنحرفين.

وتعتبر المغارة المتواجدة بأعالي البلدية أحد المعالم التاريخية والثقافية التي تتميز بها المنطقة تستقطب الزوار والسياح للوقوف عند مرحلة تاريخية مهمة خلال حقبة من الزمن، فالغارة احتضنت الروائي الإسباني ميغيل دي سرفنتس بعد أن اقتيد إلى الجزائر من قبل القراصنة الذين استولوا على سفينته، وبقي أسيراً لأزيد من خمس سنوات، حيث استلهم عمله العالمي «دون كيخوت دي لا مانشنتا» ليجعل من هذه المغارة إرثاً ثقافياً وعلمياً تاريخياً، إلا أن الإهمال سرعان ما طال المغارة التي كانت أيضاً قبلة العديد من المجاهدين، على غرار الشهيد محمد بلوزداد إذ كانوا يلتقون بالمغارة لدراسة مخططاتهم ضد الاستعمار الفرنسي، لتتحول بعد الاستقلال إلى قبلة للمنحرفين والصوص والمشردين الذين وجدوا في المنطقة مكاناً للمبيت وملجأ

شروع في إعادة تهيئة مغارة سرفنتس في إعادة الاعتبار لمغارة سرفنتس المتواجدة بأعالي المنطقة، حيث تم إعادة تهيئتها وتنظيف المكان الذي تحول في السنوات الأخيرة إلى ملاذ العديد من المشردين والمنحرفين.

وتعتبر المغارة المتواجدة بأعالي البلدية أحد المعالم التاريخية والثقافية التي تتميز بها المنطقة تستقطب الزوار والسياح للوقوف عند مرحلة تاريخية مهمة خلال حقبة من الزمن، فالغارة احتضنت الروائي الإسباني ميغيل دي سرفنتس بعد أن اقتيد إلى الجزائر من قبل القراصنة الذين استولوا على سفينته، وبقي أسيراً لأزيد من خمس سنوات، حيث استلهم عمله العالمي «دون كيخوت دي لا مانشنتا» ليجعل من هذه المغارة إرثاً ثقافياً وعلمياً تاريخياً، إلا أن الإهمال سرعان ما طال المغارة التي كانت أيضاً قبلة العديد من المجاهدين، على غرار الشهيد محمد بلوزداد إذ كانوا يلتقون بالمغارة لدراسة مخططاتهم ضد الاستعمار الفرنسي، لتتحول بعد الاستقلال إلى قبلة للمنحرفين والصوص والمشردين الذين وجدوا في المنطقة مكاناً للمبيت وملجأ

شروع في إعادة تهيئة مغارة سرفنتس في إعادة الاعتبار لمغارة سرفنتس المتواجدة بأعالي المنطقة، حيث تم إعادة تهيئتها وتنظيف المكان الذي تحول في السنوات الأخيرة إلى ملاذ العديد من المشردين والمنحرفين.

قوت

"باب الحارة 6"  
أيمن زيدان يكشف  
عن حقيقة دوره

مع اقتراب عرض الجزء السادس من "باب الحارة" على قنوات "أم.بي.سي" في شهر رمضان المقبل، انشغلت وسائل الإعلام بالبحث عن خفايا كواليسه، لكن 80٪ من الأخبار المتداولة عن قصة وأحداث المسلسل "تسريبات خاطئة"، وفقاً لتصريحات سليمان عبد العزيز الذي كتب سيناريو هذا الجزء، بالاشتراك مع عثمان جحا.

أكد عبد العزيز في تصريحات صحفية، على أنه ملتزم مع الشركة المنتجة بعدم التصريح عن تفاصيل العمل، مشدداً على أن "الأخبار حول المسلسل اعتمدت على استنتاجات وقراءات وإشاعات وصحف ومواقف صفراء وجلسات مقاول"، ويخوض ما ينتظر جمهور "باب الحارة"، أوضح بأن "مزاج العمل العام مستمر في الأجزاء المقبلة، لكن الحكايا مختلفة، إلى جانب شخصيات جديدة، كما أننا حافظنا على النوع واقتربنا من التاريخ".

وفي مقابل تكتم مؤلفي المسلسل والشركة المنتجة، كشف النجم أيمن زيدان، أحد أبطال العمل، لجريدة "الحياة" السعودية، عن جانب من شخصيته في العمل، حيث قال: "أجسد شخصية أبو ظافر الذي تعود أصوله إلى الحارة، لكنه غادرها قبل زمن طويل إلى حلب فجمع ثروة، ثم عاد مع عائلته إلى الحارة، محاولاً الاستحواذ على رعايتها بأمواله في غياب أبو عصام (صاحب النوري)، ويستطيع ذلك نوعاً ما، لذلك فإن عودته المفاجئة تشعل الصراعات بينهم".

"باب الحارة 6" يأتيكم في شهر رمضان المقبل 2014، ليعيد إليكم حكايا وسراعات الحارة الدمشقية مع نخبة من نجوم سوريا، منهم عباس النوري، أيمن زيدان، سامر المصري، بسام كوسا، زهير رمضان، فايز قزق، أمانة والي، صباح الجزائري، منى واصف، وإثل شرف، ميلاد يوسف وآخرون.

كالات

## جمعية وهران

# التشكيلة بحاجة إلى 18 مليار سنتيم في الموسم الجديد

قال محمد مورو رئيس مجلس إدارة الشركة الرياضية لجمعية وهران، إن التقديرات الأولية التي قام بها تتحدث عن ضرورة توفير المجلس لأكثر من 18 مليار سنتيم للفريق في موسمه الأول في الرابطة الاحترافية الأولى، والتي يتعين أن يؤدي فيها الأدوار الأولى، وكذلك رئيس النادي الهادي مروان باغور، الذي ارتقى بالجمعية إلى حظيرة الكبار. وكشف من جهته أنه يخطط لكي تؤدي تشكيلته موسما ناجحا على طول الخط، وأن هذا الرهان رغم كبره إلا أن "الجمعية" قادرون على خوضه، خاصة من الناحية المالية.

وأبدي مورو ثقة كبيرة بتجهيز السيولة المالية المطلوبة؛ حيث قال أمام جمع الصحفيين الحاضرين لحفل التكريم الذي أقامه والي الولاية عبد الغني زعلان، في وقت سابق من هذا الأسبوع على شرف الأندية الوهرانية المتوجة خلال موسم (2013/ 2014) وجمعية وهران إحداهما؛ "فريقنا لا يشكو ماليا مقارنة بفريق آخر، وهو قادر على توفير الميزانية المطلوبة التي تمكنه من مزاحمة أكبر الأندية الجزائرية، وهذا يعني أننا لن نكتفي بالمبلغ على البقاء، قبل أن يضيف: كثيرون يعتقدون أن شركة جمعية وهران مفلسة، وأنا أؤكد لهم بأنها بخير؛ بدليل أن بيع وشراء الأسهم يتم بشكل طبيعي، وفريقنا بعيد عن الصراعات التي تشهق فرقة عديدة رهنه أهدافهم، بل وحتى مستقبلهم". وما يدعم قول مورو حول ابتعاد فريقه عن الانشقاقات داخل إدارته، ما صرح به رئيس النادي الهادي مروان باغور على هامش ذات الحفل، حيث أكد أن علاقته مع أعضاء الشركة جيدة ماعدا ما يخص واحد، قال إنه لا داعي لذكر اسمه، وإنه يعرف نفسه جيدا، وانتهى بالشتموش الدائم على السير الحسن للشركة والفريق معا.

وحتى يحافظ على هذا الاستقرار طالب باغور رئيس الإدارة مورو بالعمل على إتمام الممول الرئيس للجمعية الوهرانية سعدون محمد



المعروف بـ "مومو" في الشركة، من خلال تحويل دينونه تجاه الفريق إلى أسهم فيها، وهو ما يكون قد وافق عليه مورو، وأشعر "مومو" بأنه سيرضيه بعد تنفيذ الخطوات القانونية الضرورية في مثل هذه الحالات. هذا القرار في حال تنفيذه سيصبح كثيرا "مومو"، على القيام بمزيد من الدعم المالي

## معاينة اللاعبين المحتجين على تسقيف الأجور

سلطت لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة الأولى، غرامات مالية معتبرة جدا في حق اللاعبين الذين تسبوا في الإيقاف العمدي المؤقت للمباريات؛ لأسباب خارجة عن المنافسة، وتجر الإشارة إلى أن هذه الأحداث وقعت خلال المباريات التالية: اتحاد الجزائر - وفاق سطيف، اتحاد الحراش - مولودية بجاية، شباب الساورة - أهلي البرج، مولودية الجزائر - مولودية العلمة، برسم الجولة الثلاثين من البطولة المحترفة للرابطة الأولى المقامة يوم الخميس 22 ماي، و السبت 25 ماي 2014، وبلغت الغرامة المالية في حق اللاعبين الذين شاركوا في المباريات المتلفة 250 ألف دج، بينما عوقب الآخرون بمبلغ 200 ألف دجمن جهة أخرى، عاقبت ذات اللجنة اللاعب سواكوش هشام من اتحاد حوجوط، بالإيقاف لسنة واحدة بدءا من يوم 27 ماي 2014، بسبب عدم تعاونه مع الرابطة، وعدم احترامه لالتزاماته في إطار الإجراءات المتخذة تبعاً لتصريحاته التي أدلى بها للإعلام حول مباراة اتحاد حوجوط - اتحاد بلعباس.

## انتقال بلقروي إلى النادي الإفريقي اتحاد الحراش سيحقق عائدا 30 مليون دج



أكد رئيس اتحاد الحراش محمد العايب، يوم الأربعاء، أن عملية الانتقال للمدافع بلقروي إلى النادي الإفريقي التونسي، ستحقق للفريق عائدا ماليا يقدر بـ 30 مليون دج. وأوضح المسؤول الأول عن الفريق الحراشي لـ "واج"، "أنه أعطينا موافقتنا النهائية للفريق التونسي من أجل الاستفادة من خدمات بلقروي، وهي العملية التي ستتمكن الفريق من الاستفادة من مبلغ 30 مليون دينار".

ومعلوم أن بلقروي كان قد وقع على عقد ينضم بموجبه إلى النادي الإفريقي التونسي لمدة ثلاث سنوات، ليتلحق بذلك باللاعب الدولي الجزائري عبد المؤمن جابو. (واج)

## يوسف باحة (رئيس رائد القبة) لـ "المساء":

عبر يوسف باحة رئيس رائد القبة، عن استعداده لتزك منصبه في حال تقدم شخص قادر على قيادة الفريق الموسم المقبل، بعدما يكون قد تعهد كتابيا بحل المشاكل المالية العالقة، لاسيما ما تعلق بالديون التي تعد هاجس الإدارة الحالية، وهو الأمر الذي يوضحه في هذه الدردشة إلى جانب نقاط أخرى. حاورته: فروجة / ن

♦ لقد صرحت مؤخرا بأنك ستفادر رائد القبة... لماذا؟ وهل أنت ماض في هذا الأمر؟  
بصراحة، سمعت من الوضع وكل ما يقال بشأن... أنا لست عاطلا أو بظالا أبحت عن وظيفة. لقد صرحت مرارا وتكرارا بأنني سأترك منصب لي رجل أو مجموعة تريد تولي مقاليد تسيير الفريق، لكن في حال العكس، في حال لم يترشح أحد قبل أن أترك النادي الذي أعشقه يعود إلى نقطة الصفر ويلقى مصيرا عصيبا مثل أولمبي العناصر، لاسيما في مثل هذا التوقيت الحساس؛ حيث ينطلق الإعداد للموسم الكروي المقبل.

♦ إن أنت مستعد للمغادرة لكن بشرط؟  
الأمر لا يتعلق بشروط، بل بتفاصيل هامة لا يمكن غض النظر أو إهمال الحديث عنها... فالرئيس الجديد مطالب بمعرفة كل الخبايا والمشاكل التي تحيط بالفريق، والتي أثرت سلبا على مردود اللاعبين، وأمتني بذلك الجانب المالي... الشخص الذي يرغب في الرئاسة مدعو لمعرفة كل شيء حتى تكون لديه فكرة واضحة عن النادي... أنا الآن



المدرّب مزبان يغيل. هذا الأخير الذي تم إقناعه هو الذي بمواصلة العمل والحوار بعد أن كثرت الإشاعات حول مغادرته العارضة الفنية للشفاوة بعد نهاية الموسم، لكن من أجل

## سعيد م

لجهود "مومو"، التي توجها أول أمس بانتزاعه الموافقة النهائية من المدرب كمال مواصلة تدريبه الفريق في الموسم الجديد، وكان "مومو" عثر على يقينه ببقاء مواصلة وقدرته على إقناعه بمواصلة المغامرة مع فريق "المدينة الجديدة"، مباشرة بعد الفوز على فريق نصر حسين داي، الذي كان عنوانا للصعود للجمعية الوهرانية إلى قسم الكبار.

## هامل يكرم "الجمعاوة" في انتظار بوخاتم

هذا الصعود لايزال يُحتفى به ويجلب المزيد من التكريّات، فبعد الجريدة الرياضية "ماركانا" ووالي ولاية وهران جاء الدور على اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، ليكرم الجمعية الوهرانية أول أمس بمدينة أرزيو على هامش زيارته لها. وتتوالى هذه التكريّات منموازة مع استمرار احتفاء الأنصار بصعود فريقهم؛ حيث كان معقلهم الرئيس ليلة أمس بحي عيسات إيدر المحاذي لمقهى النجاح الشهير بمدينة وهران ولدى "الجمعاوة" خاصة؛ حيث غشى الأنصار ورقصوا مع الليل تحت أنغام العديد من مغني فن الراي". وستكون التشكيلة يوم الثلاثاء على موعد مع تكريم آخر، وهذه المرة من اقتراح رئيس بلدية وهران نور الدين بوخاتم.

## لن أترك الفريق يفرق

رئيس رائد القبة لمدة أربع سنوات، وعهدتي سنتي مع إسدال الستار على الموسم الكروي 2016، ولست مستعدا للانتظار متى يكرم أحد ليتولى المنصب بعد فوات الأوان. لدي مسؤوليات والتزامات أخلاقية قبل أي شيء آخر... علينا أن نثدّر في العمل قريبا جدا تحسبا للموسم القادم.

♦ وهل تذكر تاريخا لذلك؟  
بطبيعة الحال سأنتظر إلى غاية الفاتح جوان القادم، فإذا حصل أن تقدم أحد وأبدي نيته في الترشح سأدعو إلى جمعية عامة؛ حيث سأعرض حصليتي الأدبية والمالية، مع أقدم استاقتلي لأفصح المجال لخيلتي بالانتقال في العمل وفق ما تقتضيه القوانين المعمول بها في مجال تسيير الأندية الهوائية، لكن لا يمكنني، مثلما ذكرت سابقا، أن أنتظر إلى ما لا نهاية وأترك الفريق يفرق... فبعد الفاتح جوان سأشرع في عملية الانتدابيات لجلب أسماء جديدة قادرة على تقديم الإضافة المرجوة؛ بما يسمح لمعلم ورقة الصعود إلى الرابطة المحترفة الثانية، وقبل ذلك سنجلس مع الطاقم الفني لضبط القائمة المثالية بالتسريح.

♦ على ذكر الطاقم الفني، هل توتي تجديد الثقة في المدرب بلرغ؟  
نصل إلى هذه المسألة مادام بقائي على رأس الفريق مازال معلقا إلى ما بعد الفاتح جوان، فقبل هذا التاريخ ينبغي كل شيء واردا... هناك تحركات من بعض الأشخاص تطالب بذهابهم... صحيح أن الأمر يظل بعيدا، مثلما جرت العادة، لكني مغالبا بالانتظار قليلا، وحينها سأخذ ما تفرضه عليّ مسؤولياتي.

## بعد الاستقدمات التي قامت بها إدارة أولمبي الشلف تحديات كبيرة تنتظر الفريق تحسبا للموسم المقبل

لهذا الموسم تماما، إذن تحديات كبيرة تنتظر الفريق، وتنتظر الطاقم الإداري والفني، وحتي الجمهور بدأ يتابع عن كثب من داخل معارقله لمعرفة جديد الفريق، بل يتعمّن أن لا يخيّب الفريق آمالهم وطموحاتهم الموسم المقبل، ونسبيل بل وطني صفحة هذا الموسم، خاصة في رؤية فريقهم بزي جديد، وبمعايير ووجوه جديدة بإمكانيات أن تعطي نفسا جديدا للتشكيلة الشلفية.

والهم هو البداية بمرحلة الاستقدمات، واختيار عناصر تلبي بمقام النادي الشلفي، والتي عرفت استقدام الثلاثي أمين بولحية، العيد ماديون، ومحمد نعماني والجديد في الانتظار، وللحديث بقية.

♦ عبد الكريم

## بمشاركة مختلف فرق أكاديمية كرة القدم انطلاق النسخة المطابقة لمونديال البرازيل بالشلف

ستعطي اليوم إشارة انطلاق فعاليات النسخة المطابقة لنهائيات كأس العالم لفئة الشباب بالشلف. التظاهرة تشرف عليها مديرية الشباب والرياضة بالتنسيق مع الأكاديمية الرياضية لذات الولاية. ومن المنتظر أن يشتمل 32 فريقا هذه النسخة عبر مختلف ملاعب الولاية.

وسيجمل كل فريق ألوان أحد المنتخبات المشاركة في مونديال البرازيل، الذي سينطلق خلال الشهر الداخل، واليضم يوم 12 جوان، وحسب المنظمين، فإنه تم تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية؛ من مؤطرين يتمتعون إلى ذات المديرية، قصد إنجاح هذه الفعاليات التي من المنتظر أن تحضرها أيضا وجوه رياضية وُجّهت لها الدعوة، بالإضافة إلى الجمهور الرياضي المتعشش لمثل هذه الدورات الكروية.

المناسبة ستكون أيضا فرصة للتقنين والمدرّبين من أجل اكتشاف المواهب الشابة، ولم لا تدعم الفرق المحلية بهذه العناصر، مع سقل مواهبها ومنعها فرصة البروز والتألق في عالم الكرة المستديرة؛ إذن نسخة مونديال البرازيل حاضرة بملاعب الشلف لكن بأرجل شلفية، ليشتي التنافس سيد الفرق المشاركة.

ويبقى حلم هؤلاء البراعم المشاركة في هذه الطبعة المشاركة يوما في مونديال الكبار وبألوان جزائرية للتتويج فقط، فإن نهائيات هذه الطبعة سيكون يوم الثامن جوان بلعب محمد بومرزاق.

♦ عبد الكريم

## الأندية المتأهلة في المنافسات الإفريقية تراخيص استثنائية للاعبين

قرار الرابطة المحترفة لكرة القدم، خلال اجتماع مجلسها الإداري المنعقد يوم الخميس 29 ماي، منح تراخيص استثنائية للاعبين الأندية المتأهلة لدور المجموعات من المنافسات الإفريقية، الذين لا يربطهم أي التزام بنهاية الموسم من التمتع بالدور لمعقودهم مع أنديةهم الأصلية. وتشير الرابطة المحترفة لكرة القدم إلى أن الفترة الإضافية ينبغي ألا تتجاوز ستة أشهر؛ بمعنى أنها تقضى بانتهاء منافسات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وبالتالي يمكن للاعبين الذين يريدون تغيير أنديةهم، أن يقوموا بذلك خلال فترة التسجيل الثانية للموسم القادم. كما توضح الرابطة أن الملحق الذي يرفق العقد الأولي، ينبغي ألا يوسى تعديل واحد؛ مدة الفترة الإضافية.

وفي سياق متصل، تؤكد الرابطة المحترفة لكرة القدم، أنها اتخذت هذا القرار لعدم ملائمة الرزمة الوطنية وبرجمة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وهي الحالة التي أضرت غالبا بديتتها المشاركة في المنافسات الإفريقية. وبفضل هذا القرار، يربح للاعبين وفاق سطيف، الفريق المتأهل لدور المجموعات في رابطة الأبطال الإفريقية هذا العام، بتمديد التزاماتهم مع هذا النادي.

♦ ق.ر

## بعد اقتناؤه 53.5 % من نسبة أسهم الشركة

## سرار رئيسا جديدا لاتحاد بلعباس



اعتلى عبد الحكيم سرار رئاسة مجلس إدارة الشركة الرياضية لاتحاد بلعباس بعد شرائه أسهم لأسهم الرئيس السابق الطيب بن شنيون والعرض محمد علي حوجو، والتقدير في جملة ما 53.5 بالمائة من الأسهم. كما اقتنى الرئيس الأسبق لثلاثين شنيون شنيون يحيى عمرو، حصة المدير العام السابق جيلالي بن سادة المقررة بـ 21.5 بالمائة من الأسهم، ليصبح بذلك ثاني أكبر مساهم في الشركة، بينما رجل الأعمال الحاج موسى أيت يحيى حصة المالك بـ 14 بالمائة السابق الحاج محمد المقررة بـ 05 بالمائة.

وفي أول خطوة له مباشرة بعد تقلده زمام الرئاسة، قام حكوم بتعيين يحيى عمرو في منصب المدير العام للشركة خلفا للمقال مصطفى مسورا، الرئيس الحالي للنادي الهادي. كما ربط الرئيس الجديد عبد الحكيم سرار اتصالاته بمدير اتحاد الشاوية الفلسطيني الحاج منصور، وعرض عليه فكرة العمل بنادي اتحاد بلعباس قبل أن يقترح عليه منصب مدير فني عام.

وحسب المصدر، فإن الحاج منصور يكون قد أعطى موافقته البدئية في انتظار ما ستسفر عنه المفاوضات بين الطرفين. الجدير بالذكر أن أربعة مساهمين رفضوا بيع حصصهم من الأسهم، ويتعلق الأمر بالدير العام السابق نور الدين بن عيسى، والعنوين بوسبعة وبوشلاغم، إلى جانب ورثة المرحوم فرتونس.

♦ ب. خيرة

## تصريحات اللاعبين

العربي هلال سوداني:

قمنا بعمل ممتاز بسيد موسى

صرح العربي هلال سوداني، قبل تنقل الفريق الوطني إلى سويسرا، أنه يخوض رفقة زملائه المرحلة الثانية من التحضيرات بكثيرة من التركيز والثقة في النفس، موضحاً "أن المجموعة قامت بعمل ممتاز بمرکز سيدى موسى تحت قيادة المدرب الوطني وحيد حليوزيتش، الذي تابع باهتمام كبير تطور اللاعبين أثناء الحصة التدريبية". كما قال قلب هجوم دينامو زغرب، أن الفريق الوطني سيبدأ المرحلة ما قبل المنافسة بمجرد دخوله في اللقاءات الودية التي تبدأ بالموعد ضد أرمينيا اليوم بمدينة سيون السويسرية.

عبد المؤمن جابو:

لا يمكن أن تذهب مجهوداتنا في مهبط الريح

ومن جهته قال مهاجم النادي الإفريقي، عبد المؤمن جابو، أنه حان الوقت للاعبين الفريق الوطني لكي يجسدوا على أرض الواقع كل ما استفادوا منه في ترميماتهم الأخيرة، لا سيما التجمع الأخير الذي سبق التنقل إلى سويسرا، وتابع "انتقلنا إلى سويسرا من أجل مواصلة العمل الذي أنجزناه بمرکز سيدى موسى، وتشكل المبارتان الوديتان فرصة لنا لإبراز العمل الذي قمنا به إلى حد الآن، فلا يمكن أن تذهب مجهوداتنا في مهبط الريح وجهورنا ينتظرون بفارغ الصبر لإسعادنا.

عيسى ماندي:

لانخشي الإصابات

أما لاعب نادي "ماتز" عيسى ماندي، فأكد أن ترميم سيدى موسى كان ناجحاً بالنظر إلى الظروف الممتازة التي قضاهما الفريق الوطني بعين المكان، وإلى المجهودات الكبيرة التي بذلها اللاعبون، وتابع: "صحيح أن الجميع يخشى التعرض إلى الإصابات، لكن لا بد من اللعب بقوة كبيرة في اللقائين الوديين ضد أرمينيا ورومانيا لكي يظل قلب لاعب على مدى استعداداته البدنية قبل أيام معدودة من انطلاق كأس العالم".

كما أشار لاعب "ماتز" أن قوة الفريق الوطني تكمن في الروح الجماعية لعناصره التي يسود صفوها تضامن كبير، وهو ما جعل الجميع لا يشعرون بأي ضغط، حسب أقواله..

إسلام سليمان:

أتواجد في استعداد جيد

يرى لاعب سيونر تينغ ليشيون، إسلام سليمان، من جهته أن المبارتين الوديتين ضد أرمينيا ورومانيا تشكّلان اختبارين حقيقيين للمنتخب الجزائري، وستسمح للمجموعة بالوقوف على إيجابيات وسلبيات العمل الذي أنجز في الترميمات الأخيرة. وقال سليمان، عن وضعيته قبل كأس العالم: "أشعر أنني في استعداد جيد بعدما اجتهدت في العمل فاشي شأن كل زملائي في المنتخب الوطني، فلا يمكن أن نشعر بأي خوف قبل المنافسة العالمية التي اعتبرها محفزة لنا لإبراز إمكانياتنا.

! / ع

مدحي لحسن (وسط ميدان المنتخب الوطني):

تركيزنا منصب على مباراة أرمينيا

قال لاعب وسط ميدان خيتا في الإسباني، الدولي مدحي لحسن، بأن المنتخب الوطني مستعد لخوض كل المباريات التي تنتظره: "أجربنا تحضيرات جيدة في سيدى موسى، ونحن مركزون على المقابلة الودية التي ستجعله بفريق أرمينيا اليوم، حيث ستكون هذه المواجهة مفيدة جداً بالنسبة لنا خاصة في هذه الفترة من التحضيرات". قال لحسن، الذي يضيف بأن مثل هذه المباريات تسمح للمدرب الوطني بأن يقيّم لاعبيه ويضع خطته، فالمدرب الوطني، حسب لحسن، سيسعى خلال هذه الأيام إلى أن يكون كل اللاعبين في لياقة بدنية جيدة، فترتص سويسرا سيضع اللاعبين في نفس أجواء المونديال، وسيسمح للاعبين بالدخول في أجواء التنافس، حسب ما أكد لحسن، الذي يضيف، بأنه رغم أن معظم اللاعبين لا يعرفون الكثير عن منتخب أرمينيا، إلا أن هذا لا يمنعه من أن يخوضوا المقابلة بكل إمكانياته من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، فهذا ما يسرعه من منويات اللاعبين قبل الموعد العالمي، الذي سيواجه فيه الأخضر كلا من بلجيكا، روسيا وكوريا الجنوبية، في المجموعة الثامنة بداية من 17 جوان الجاري، قال لحسن: "الأمر لا تكون سهلة فكل المنتخبات المتأهلة للمونديال تملك مؤهلات كبيرة، من جهتنا سنواصل التحضيرات بكل جدية وسنخوض هذه المقابلات من أجل تحقيق شيء فيها، ولم لا بلوغ الهدف المسطر بالتأهل إلى الدور الثاني".

الفريق الوطني  
حليوزيتش يفرض الانضباط  
والسوسبانس

ينتقله إلى سويسرا لإجراء مبارتين وديتين ضد أرمينيا ورومانيا، دخل الفريق الوطني فعلاً في أجواء المونديال الجزائري، ويفسر ذلك الإجراءات المشددة المحيطة به بمقر إقامته "فندق لايزرارف" القريب من مطار جيتيف الدولي.



يواجهون أرمينيا اليوم في مباراة ودية بملعب سيون بسويسرا

# "الأخضر" في أول امتحان قبل المونديال



يلعب الفريق الوطني، اليوم، أول مباراة ودية له، قبل نهائيات كأس العالم، بمواجهة منتخب أرمينيا في ملعب سيون السويسرية، حيث سيكون هذا اللقاء أول امتحان للأخضر بعد ثلاثة أسابيع من التحضيرات في مركز سيدى موسى بالجزائر. المباراة التي ستمكن المدرب حليوزيتش من الوقوف على إمكانيات لاعبيه، ومن تقييم المرحلة الأولى من الاستعدادات التي قام خلالها بتطبيق برنامج بدني على لاعبيه، في فترة أولى، قبل التوجه إلى العمل التقني، الذي سيحاول أن يرى ثماره في مباراة اليوم، التي تسبق اللقاء الودي الثاني الذي يلعبه "الأخضر" ضد رومانيا يوم 4 جوان المقبل.

فإصابة غيلاس أفلقت كثيرا المدرب الوطني وحيد حليوزيتش، خاصة وأنه لم يظهر بعد حجم خطورة هذه الإصابة، التي يبدو أنها أخلطت أوراق الناخب الوطني، الذي سيعين عن لاعب الميدان المغادر للأخضر غدا، ليرسل قائمة 23 لاعبا إلى الشيفزا قبل 2 جوان آخر أجل لتسليمها. ولدى وصول "الأخضر" إلى جنيف السويسرية، أجرى رفقاء بوقرة حصة استرجاعية بملعب لابراري بمدينة جنيف، في أول يوم لتدريب، حيث قام "الأخضر" خلال هذا المرحل بتمارين مهارية خفيفة وأخرى عضلية استرجاعية بمشاركة 24 لاعبا، الذين تنقلوا إلى سويسرا، كما

سجلهم هؤلاء يعطون كل ما لديهم فوق الميدان، وهذا ما سيسمك المدرب من أن يقيم عناصره كل على حدة، ويمكنه من أن يضع تشكيلته الأولية التي سيخوض بها مباريات كأس العالم. وسيخيب مهاجم المنتخب الوطني، نبيل غيلان، عن مباراة اليوم ضد أرمينيا، وهذا بسبب عدم شفائه التام من الإصابة التي يعاني منها، فلم يتمكن من العودة إلى التدريب مع كامل المجموعة، ولهذا فهو يتدرب بمفرده بإجراء بعض التمارين مع الحضر البدني سيريل موان، وقد تلقى اللاعب الجزائري إصابة في اللقاء القبل الأخير من البطولة البرتغالية مع فريقه أف سي بورتو،

اللقاء ضد منتخب أرمينيا، سيكون مهما جدا بالنسبة للناخب الوطني ولكل اللاعبين المتواجدين منذ يوم الخميس الماضي بجنتيف السويسرية، لإجراء الترميم الثاني للفريق الوطني، قبل الترميم الأخير المقرر في البرازيل التي يحل بها "الأخضر" يوم 7 جوان المقبل، فمباراة اليوم وتلك التي سيلعبها الفريق الوطني أيضا ضد رومانيا، ستسمح لحليوزيتش من أجل يكون صورة واضحة عن عناصره من الجانب الفردي والجماعي فمثل هذه المقابلات ستجعله يضع معالمه من الجانب كل الجوانب البيسكولوجية، البدنية، التقنية والفنية، لهذا فإن التنافس الذي خلقه المدرب بين لاعبيه،

## اللاعبون يشددون على أهمية الاختبار الودي الأول أمام أرمينيا

وكرر روتين الترميمات اليومية. ولا يبدو نجم فالنسيا الإسباني، سفيان فغولي، مخرجاً من مواجهة فريق غير معني بموعد البرازيل، مؤكداً بأن الاختبار الذي وقع على أرمينيا لمواجهتها في هذه المباراة الودية، له أسبابه بالتاكيد، ومتوقفاً بأن يخلق المنافسة عده مشاكل للشكيلة الوطنية وهو الأمر الذي سيكون في صالح الأخضر، حسب رأيه. ويأمل أشبال المدرب السوسني وحيد حليوزيتش في تحقيق الفوز الثالث لهم على التوالي بعدما فازوا في مباراتهم السابقتين أمام بوركينا فاسو (0-1) في إياب الدور الأول بالفصل المؤهل إلى المونديال، وأمام سلوفاكيا (0-2) في المقابلة الودية التي جرت في 5 مارس المنصرم بالبلدية، من جهته، اعتبر إسلام سليمان، موعد اليوم مجرد مقابلة ودية هدفها التحضير الجيد لكأس العالم وبالتالي، فإن نتيجتها لن تكون ذات أهمية كبيرة. ومع ذلك يؤكد لاعب سيونر تينغ ليشيون البرتغالي، بأنه وزملاءه سيدخلون الميدان بأن قوة لا غير، مشدداً بأن الأمر يبقى الالتحاق بالبرازيل في أفضل جاهزية.

الأخير للاتحاد الدولي لكرة القدم، وكذا رومانيا لإجراء اللقاء المقبل، ونصح الشاب نبيل بن طلب، وسط ميدان نادي توتنهام الإنجليزي، الذي قد يلعب غداً ثاني مباراة له بالون الجزائر، بالتحلي بالجدية اللازمة في مقابلة اليوم وعدم استعصاف المنافس، وأوضح في هذا الشأن قائلًا: "سنواجه أرمينيا ورومانيا وهما فريقان جيدان، وعلينا توخي الحذر أمامهما. علينا أن نأخذ كل مباراة على حدة وبنية الفوز بهما". أما الوافد الجديد إلى بيت الأخضر، رياض محرز، لاعب الوسط الهجومي لنادي ليدستر سيتي الإنجليزي، فيرى أن الفرصة ستكون مواتية له كي يشارك في أول لقاء له مع المنتخب الجزائري في ما يعمل الموعد خاصاً على المستوى الشخصي. وعلق اللاعب بخصوص المباراة أمام أرمينيا بأنها ستكون مهمة بالنسبة للاعبين الباحثين عن تحسين الانسجام فوق الميدان بينهم وذلك قبل أقل من ثلاثة أسابيع من المواجهة الأولى برسم المونديال ضد المنتخب البلجيكي. وأضاف: "مثل هذه المواعيد تسمح لنا أيضا بالدخول في أجواء كأس العالم

اعتبر لاعبو المنتخب الجزائري لكرة القدم، أن مباراتهم أمام أرمينيا اليوم، بمدينة سيون السويسرية، ستكون اختباراً جيداً لهم يسمح بتقييم أولي للعمل الذي قاموا به منذ الشروع في تحضيراتهم لتسبب لكأس العالم 2014 بالبرازيل، هذا ما ذهب إليه قائد الفريق الوطني مجيد بوقرة، الذي يستعد للمشاركة في ثاني مونديال له، حيث وصف المقابلة بأنها مهمة جداً.

وقال قلب دفاع الأخضر: "سندخل أجواء المونديال من هنا من سويسرا، وذلك من خلال إجراء مباراتين وديتين مهمتين جداً بالنسبة لنا. أتمنى أن يكون الموعدان فويين جداً من جميع النواحي، يجب أن نواجه نفس الصعوبات التي ستعترضنا في مباريات المونديال ومن الأفضل أن نبعث عن حلول لها في هذين اللقائين". ويوجد الأخضر، المتواجدون بجنتيف منذ يوم الخميس، العهد مع المنافسة لإجراء لقائين تحضيريين أمام أرمينيا، صاحبة الصف 33 في الترتيب

## محرز في أول مشاركة له مع المنتخب الوطني

سيكون لقاء اليوم، الذي يخوضه الأخضر ضد منتخب أرمينيا بملعب توريون في مدينة سيون، فرصة للناخب الوطني وحيد حليوزيتش، لإقحام الوافد الجديد لاعب وسط هجوم نادي ليدستر الإنجليزي، رياض محرز، الذي سجل أول مشاركة له مع الأخضر، ويسعى محرز الذي تم استدعاؤه لأول مرة لصفوف المنتخب الوطني، إلى استغلال هذه الفرصة ليؤكد الصورة الجيدة التي يحلها عنه المدرب حليوزيتش. وصرح محرز: "أنتظر بشغف اللعب للمنتخب الجزائري وحمل القمصان الوطني لأول مرة، كنت أتمنى لو لعبت المقابلة الودية أمام أرمينيا داخل الديار، حتى أتمكن من اللعب أمام الجمهور الجزائري، واكتشاف أجواء الملاعب الجزائرية، وبخصوص هذه المواجهة الودية الأولى، ينتظر أن يقدم المدرب الوطني الذي يمكن أن يحدث سنة تغييرات خلال المقابلة، منذ البداية فريقاً يتشكل من اللاعبين المتعودين على المشاركة كأساسيين، في مقدمتهم بوقرة ومجاني في الدفاع، وغلام ومصطفى على الأجنحة، وسوداني وسليمان كهاجيمين صريحين.



ق.ر

## سيادتنا في (49/51)

لا شك أن الاستثمار الأجنبي مفيد في ترقيّة الاقتصاد وتنمية البلاد، والجزائر من بين الدول التي تسعى إلى استقطاب رأس المال الأجنبي، حسب القاعدة المعروفة (49/51). وهذه القاعدة ليست خاصة بالجزائر وحدها، بل معمول بها في العديد من الدول، وتظل هناك بعض التفاصيل بخصوص تقييم القطاعات الاستراتيجية. فبالنسبة لروسيا لا تتجاوز نسبة رأس المال الأجنبي 25% قطاعات النفط والغاز وصناعة الطائرات. والقاعدة في حد ذاتها لم تكن عائقا للعديد من المستثمرين الذين ينشطون داخل الوطن، لكن هناك من يسعى عبر وسائل الإعلام الوطنية إلى ترويج فكرة أنها تعيق الاستثمار. وأن محققين في رهن سيادة الوطن واستقلالية قراره، فالفرضون أن نختلص من دراسة الواقع السياسية الاقتصادية الافتراضات، لا من صياغة الاقتراحات وإسقاطها على الواقع. لأن الواقع يحيلنا إلى ما جرى بخصوص مركب الهجاء والحدود والصلب الذي كان صخرة الصناعة الجزائرية قبل أن يبيع إلى شركة أورسيو ميتال الهندية. والمشاكل التي حصلت بين نقابة العمال والشركة، والتي كانت إلى تؤدي إلى تسريع العمال لولا تدخل الحكومة الجزائرية، واتخاذ الموقف برفع حصة الطرف الجزائري إلى 51%. ثم قضية أوراسكوم تيليكوم الجزائر، بعد بيع مصنع الإسمنت بالمسيلة إلى الشركة الفرنسية (الافارج)، وما تلاه من مشاكل. ثم بيع (شركة جازي) للشركة الروسية فيليكوم تيليكوم، وكيف اضطر الصندوق الوطني للاستثمار إلى دفع 2.66 مليار دولار لاقتناء 51% من أسهم الشركة. وفي فرنسا تطالب السيدة مارين بويان، رئيسة الجهة الوطنية بتأميم شركة "الستوم" لاقتادها من شركتي جنيرال الكتريك الأمريكية، وبميسنر الألمانية، اللتين تصان لأن الاستثمار عليهما، تنقل الشركة فرنسية وتحميها من الراسل الأجنبي.

وإذا عدنا إلى قطاعات النشاط الاستثماري خارج الحدود فالحقوق عندنا جيد أن معظمها متركز في قطاع الخدمات، مثل البنوك وشركات التأمين. وما تحتاجه أي دولة هو قطاع الإنتاج الذي يسهم في تراكم الثروة ونقل التكنولوجيا.

وبغض النظر عما سبق فإن للشعب الجزائري حساسية شديدة بخصوص سيادته وحريته داخل وطنه. نابعة عن سنوات الظلم والقهر والاحتلال التي عاينها منها لسنوات طويلة خلال حقبة الاستعمار الفرنسي.

وفي الختام لا يسعنا سوى أن نردد مقولة سيباستيان الشهيرة: لسان في حادثة نل يعطينا دروسا في كيفية التعامل مع رأس المال الأجنبي، لأن القضية قضية سيادة.

## الأمن الوطني يتعامل بإنسانية مع المهاجرين الأفارقة

أكد مدير الأمن العمومي بالمديرية العامة للأمن الوطني السيد الأول للشرطة العامة عيسى: أن مهامنا الأولى للشرطة العامة المهاجرين الأفارقة من دول جنوب الصحراء المتواجدين بالجزائر، إنسانية؛ بالنظر إلى الظروف الصعبة التي يعيشونها. وأوضح السيد عيسى: أن الشرطة عيسى في تعاملها مع المهاجرين الأفارقة، فإنها لا تتعامل معهم كقضايا أمنية، بل كقضايا إنسانية. وقال السيد عيسى: إن الشرطة عيسى في تعاملها مع المهاجرين الأفارقة، فإنها لا تتعامل معهم كقضايا أمنية، بل كقضايا إنسانية. وقال السيد عيسى: إن الشرطة عيسى في تعاملها مع المهاجرين الأفارقة، فإنها لا تتعامل معهم كقضايا أمنية، بل كقضايا إنسانية.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

وقد يهدد الأمن الوطني.

## منحته دكتوراه فخرية في الحقوق والعلوم السياسية

# جامعة البليدة تكرم صديق الجزائر الصحفي والكاتب جون دانيال

منحت جامعة سعد دحل بالبلدية، أول أمس، شهادة الدكتوراه الفخرية في الحقوق والعلوم السياسية لصديق الجزائر الكاتب والصحفي الفرنسي، جون دانيال، وذلك عرفانا له بوقفه المساند للثورة التحريرية الجزائرية. وأشرف عميد الجامعة السيد محمد طاهر على تسليم شهادة الدكتوراه إلى السيد دانيال، في حفل حضره وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد محمد مباركي، وسفير فرنسا بالجزائر السيد اندري بارو، وعدد من الشخصيات الوطنية.

وأعرب السيد دانيال، عن سعادته البالغة بمنحه هذه الشهادة، مخاطباً الحضور الذين زادهم أبناءه بلدي: قائلا إنه كان منذ نعومة أظفاره "عاشقا" للجزائر، وكان دائما "مؤمنا" بمعدلة القضية الجزائرية ولهذا ساندوا بقلمه. واستذكر مؤسس الصحيفة الفرنسية "توفال أوبيرفاتور" طوّلته بالبلدية ورائحة أزهار البرتقال التي كانت تفتح في شوارع مدينة الورد، وذلك وحديقة باريس لومومبا "بيزو سافانا"، التي كان يتجول فيها والحدائق الغناء التي كانت منتشرة في المدينة وهو ما اعتبره مصدر إلهامه في كتاباته. وفي ختام كلمته ذكر دانيال، مقولة لهرافيسور جاك بيرك، غداة الاستقلال حول عمق العلاقات الجزائرية - الفرنسية التي تجاوزت كما قال تأثير فرنسا الاستعمارية، مشيراً إلى أن الحل لا يكمن في التسديد التجاري ولكن في الإصلاح من الجانبين. وكان عميد الجامعة السيد دانيال، قد أشاد في بداية الحفل بمواقف السيد دانيال، الداعمة لثورة التحرير، معتبرا



إياه من "تخبة صانعي السياسة والفكر الذي يملك مشورا مناهيا مميّزا وقيما إنسانية عالية". وكان

## وزارت العمل والثقافة تدرسان اقتراحات تتعلق بالملف "أنساج" تمّول قريبا مشاريع استثمارية ثقافية

تدرس الوزارة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "أنساج"، آليات وشروط منح قروض تمويل بعض المشاريع السياحية لقطاع الثقافة والاستثمار في المجال الثقافي، وذلك في إطار سعي الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية ذات الطابع الاقتصادي، على أن تشمل المرحلة الأولى من هذه الخطوة الجديدة، تخصص، فيما إنشاء المكتبات وتسيير قاعات السينما. وأكدت السيدة حسينية بن عباس رئيسة مصلحة مراقبة طالبي القروض بالوكالة، أن وزارتي العمل والثقافة والضيافة الاجتماعيتين، بصدد دراسة اقتراحات تقدمت بها إدارة الوكالة، تتعلق بتوسيع منح قروض التمويل لتشمل بعض النشاطات الثقافية غير المسجلة كشركات تجارية، والتي لا تشملها الالية، طبقا لقانون الوكالة أنساج. وحسب

## عمل إبداعي محكم

حكاية "صابر" الذي وقع ضحية زواج أبيه بعد وفاة والدته، يلتقي معاملة سيئة من زوجة الأب، تجعله ينجح إلى طريق الانحراف، انتهت معه في الأخير إلى قتل والده ووجهته لا أراد سرقتهما ليهاجر إلى أوروبا مع رفيق السوء الذين كانوا وراء ضياعه، فهو شاب خلوق ومتأدب في الأصل لكن وفاة والدته أدخلته دروب الضياع. كما أن الأب لم يكتف فيه وانتشل بعبائه الجديدة من زوجة ثانية.

واستخدم المخرج أدوات بسيطة في تقديم عرضه، واستعان بالثلاث الجلي لمدنية وهران في الأغاني والإلقاء، واستلهم من "الوقاية" والديانة والبس العرض حلة أصيلة لأحد القاصرين، فكانت أوراق الجزائر تشكّلان راقداً من اللوحات التي تداول عليها خمسة ممثلين كلهم أدور "صابر"، وكلهم أدور الراوي لجملة القصة المأساوية، لكن بأسلوب تهكمي رفيع لم ينقص من قيمة العرض.

## مسرحي يُتهم بسرقة أدبية

اتهم المسرحي أحمد بعلال المخرج المسرحي العوفي الجيالي بسرقة نص المسرحي. حيث تم عرض المسرحية يوم الأربعاء المنصرم بدار الثقافة ولد عبد الرحمان كاتي بمسقط، بعنوان: "305"، وذلك ضمن المهرجان الوطني للمسرح الحر، مع العلم أن المخرجين من مدينة واد بعلال أن النص الذي اشتغل عليه أخذه العوفي الجيالي في دور أن منه، مسرحيا بأن هذه "الاجابة" أو سرقة أدبية ولا يقبلها بقاتا، وأنه لو طلبها منه المخرج لأعطاه له بصدور رجب، وأضاف وسط الحاضرين في ندوة نقد مسرحيته، "أنت

## أحد أعلام عاصمة الشرق يرحل في صمت وفاة الشيخ أحمد شرفي الرفاعي



شيعت زوال أول أمس، بمقبرة سليمان زواقي بفسطاطية، جنانة الشيخ العالم وابن قسطنطينية البار، أحمد شرفي الرفاعي، الذي توفي اليوم الأربعاء الفارط، عن عمر يناهز 80 سنة، بعد أزمة صحية أصابته، مكتب على إثرها وقتا باستشفى العسكري بالبلدية الجديدة على منجلى، وقد كتب المرحوم ما يقارب 22 مؤلفا من أشهرها التعريف بالفرانز الكريم، جراح التاريخ وعاهاته، السيرة النبوية الشريفة دلالات وعبر، ومفهوم جماعة المسلمين عند الإمام أبي يعلى ومقتضياته، وله أيضا عدد مقالات منشورة في الصحف الوطنية، ويعتبر صاحب قلم جريء في طرحه وتحليله لخطوات القضايا المحلية والإقليمية. وقد ولد المرحوم سنة 1934 بوجعامة بخشلة، وهو متزوج واب لستة أبناء، درس بفسطاطية في عهد السيد الحميد بن باديس من 1948 إلى 1952، وانتقل إلى جامع الزيتونة سنة 1954 بتونس، ودرس بها سنتين حيث حاز على شهادة الألفية، ثم انتقل بعدها لمتابعة لدراسة بصر وبالتجديد بجامع الأزهر في القاهرة إلى غاية 1957، وحاز على شهادة الثانوية العامة أو ما يعرف حاليا بالباكالوريا، لتتمتع بعدها بالتدريس بجامعة بغداد بين 1958 - 1961، وحاز بالوزارة على شهادة الليسانس في الآداب، وواصل بعدها دراسته العليا بكلية الآداب بجامعة القاهرة إلى غاية 1962، حيث حاز على شهادة النجاة لسنسنة التمهيد في الفلسفة ودكتوراه الطور الثالث من جامعة الجزائر سنة 1979. وقد بدأ المرحوم حياته المهنية مدرسا بالتعليم الثانوي مباشرة بعد الاستقلال، وداوم على ذلك مدة 3 سنوات، ثم انتقل ليعمل مع السيد حميد الداد واللقبة العربية بجامعة قسطنطينية إلى غاية 1987، واستأذنا مشاركا في تدريس الحديث النبوي الشريف وفقه السيرة في المعهد الوطني للتحقيق العلمي في الشريعة ببلدية 1996، ومديرا لمعهد الحضارة الإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية من 1987 إلى 1989، وندرسا للمجلس العلمي لعهد الملك واللقبة العربية سنة 1990-1989، ومن صفات الشيخ: رحمه الله، أنه كان سلفا، وكان دوما يبعث عن الحلول التي توحد الأمة، وكان ملحا على الجانب الاجتماعي في الحركة الدعوية، لأنه كان يرى أن الإسلام هو راحة لتسبيح في الحياة الدنيا والأخرة.

## كانت قادمة من المغرب الدرك يحجز 4 قناطير من الكرف بللمسان

تم أمس، بإحدى غرف الميناء، حجز 4 قناطير 960 كلغ من مادة الكيف المالح قادمة من المغرب وذلك من قبل حراس الحدود، وحسب مصالح الدرك الوطني، فقد تمت العملية خلال دورية للفرقة الأولى، مستوى الشريط الحدودي الغربي، حيث ضبط حراس الحدود التاجيون لمركز التفتيش العفد عباس بتملسان، 17 حقيبة متعلبة الكميات المذكورة من الحدرات التي تركها المهربون وقد ذات المصدر. وقد تم تسليم الكيف المحجوز إلى فضيلة الأبحاث لمجموعة الأقليمية للدرك الوطني بتملسان لغرض التحقيق (واج).

## طفلة تغرق في حوض مائي

لقت عشيّة أول أمس، مقلّة تبلغ من العمر عامين حتفها غرقا في حوض مائي ببلدية الأبحاث بولاية الشلف، حسب مصادر علمية. فإن الضحية خرجت من المنزل العائلي للعب مع أقربائها من أبناء الجيران ولم تعد إلى البيت ما دفع بأفراد عائلتها للبحث عنها عند الأقارب والجيران دون جدوى، وبعد تحوّل عشيّة عملية البحث تم العثور على جثة الضحية تطفو على سطح الماء في الحوض الذي غاب بضعة أمتار عن منزل عائلتها، ليتم نقل الجثة إلى قسم الاستعجالات بالقيادة المتعددة الخدمات في مران.

م / عبد الكريم

## بلدية الجزائر الوسطى ألعاب ونشاطات رياضية للأطفال

بمناسبة اليوم العالمي للطفولة، خصّمت بلدية الجزائر الوسطى طول الطريق الممتد من النفق الجامعي شارع ديدوش مراد، إلى غاية بداية البريد المركزي لإقامة ألعاب خاصة بالأطفال، ومعرض للصور ونشاطات رياضية ترفيهية أخرى أدخلت الهبة والخيوط في نفوس الأطفال الذين قدموا مع عائلاتهم إلى هناك للتمتع بتلك النشاطات.

م / عبد الكريم

## توقيع معاهدة بين الديوان الوطني لحقوق المؤلف والفرقة "أوريدو"

وقع الديوان الوطني لحقوق المؤلف والفرقة الجاوية، أول أمس، مع المتعامل الثالث في سوق الهاتف النقال "أوريدو" على معاهدة يرخس من خلالها الديوان للتعامل ولتدة سنة "الاستعمال العام للمصنّعات في إطار خدمات الهاتف النقال". ويكمن من هذا الاتفاق الذي وقع عليه بقر الديوان بعد أن صدمته مركبة على مستوى مقطع الطريق السيار شرق غرب، بالقرب من المكان المسمى بالخير جنوب سكيكدة. وقد لا صاحبها بالقرار. حسب ما علم من مصدر من الجهة المدنية... الإشارة إلى أن المصالح المختصة فتحت تحقيقا حول الحادث.

## الطريق السيار شرق غرب بسكيكدة وفاة شخص صدمته سيارة

توفي أمس، بسكيكدة أول أمس، شخص (س/م) 35 سنة قاطن ببلدية أم الطوب غرب سكيكدة. في حادث سير بعد أن صدمته مركبة على مستوى مقطع الطريق السيار شرق غرب، بالقرب من المكان المسمى بالخير جنوب سكيكدة. وقد لا صاحبها بالقرار. حسب ما علم من مصدر من الجهة المدنية... الإشارة إلى أن المصالح المختصة فتحت تحقيقا حول الحادث.

## الطريق السيار شرق غرب بسكيكدة وفاة شخص صدمته سيارة

توفي أمس، بسكيكدة أول أمس، شخص (س/م) 35 سنة قاطن ببلدية أم الطوب غرب سكيكدة. في حادث سير بعد أن صدمته مركبة على مستوى مقطع الطريق السيار شرق غرب، بالقرب من المكان المسمى بالخير جنوب سكيكدة. وقد لا صاحبها بالقرار. حسب ما علم من مصدر من الجهة المدنية... الإشارة إلى أن المصالح المختصة فتحت تحقيقا حول الحادث.



توفي شخص صدمته سيارة